« النائب العام » يعترض على مشروع قانون السلطة القضائية (ص ٥)

٨ صفحات - ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٦٤٢٩٠٥/٩١٠٩٧٠٢/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
اوربا وامريكا ٤٠٠٠ قرش

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

الاثنين ١٣ فبراير (شباط) ١٩٨٤ - ١١ جمادى الاولى ١٤٠٤ • السنة السابعة - العدد ٢٩٠ •

AL AHRAR, 13 FEBRUARY 1984 No. 290

قصة مؤتمر عابدين

لماذا انسحب الوفد والعمل والتجمع؟

حزب الأحرار يعلن تأجيل المؤتمر

اعلن حزب الاحرار تمسكه بعقد المؤتمر الشعبى للاحتفال باليوم العالمى لحقوق الانسان بميدان عابدين .

كانت لجنة الدفاع عن الديمقراطية التى تضم احزاب المعارضة قد قررت عقد المؤتمر يوم ٣٠ ديسمبر الماضى .. اعترضت وزارة الداخلية .. لجأت اللجنة للقضاء .. اصدرت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار جلال عبد الحميد حكمها يوم ٢٨ ديسمبر الماضى بحق الاحزاب السياسية فى عقد مؤتمراتها فى اى مكان وزمان .. اخطرت وزارة الداخلية احزاب المعارضة بالتزامها بحكم القضاء .. وصل اخطار وزارة الداخلية الى الاحزاب قبل موعد عقد المؤتمر بساعات .. مما تعذر معه دعوة الجماهير لحضوره .. قررت لجنة الديمقراطية تأجيل عقد المؤتمر الى يوم الخميس الماضى (٩ فبراير) انسحب حزب الوفد بعد موافقته على الاشتراك فى المؤتمر .. ثم انسحب حزب العمل وحزب التجمع وحزب الامة .. اعلن حزب الاحرار تمسكه بعقد المؤتمر فى موعده بميدان عابدين .. رفضت الحكومة منح التراخيص اللازمة لاقامة السرادق بميدان عابدين .. اعلن الحزب تأجيل عقد المؤتمر واصدر بيانا وعقد رئيس حزب الاحرار مؤتمرا صحفيا اعلن فيه اهداف المؤتمر وروى تطورات الاعداد له واصرار حزب الاحرار على اقامته .

(اقرأ ص ٣)

الطعن فى انتخابات نقابة المحامين

تنظر محكمة القضاء الادارى اليوم الدعوى المقامة من احمد الخواجة نقيب المحامين بوقف تنفيذ القرار الصادر بتحديد موعد لاجراء انتخابات مجلس النقابة .

طالب الخواجة باستمرار مجلس نقابة المحامين فى ممارسة العمل بالنقابة لمدة اخرى تعويضا عن المدة التى فقدها بصدور القانون ١٢٥ لسنة ١٩٨١ الذى قضت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريته .

كانت المحكمة اجلت الدعوى انتظارا لرأى هيئة مفوضى الدولة.

والطعن فى انتخابات المجالس المحلية

وتنظر المحكمة دعوى اقامها امال عثمان ضد رئيس الحزب الوطنى ومحافظ الجيزة تطعن فيها فى انتخابات المجلس المحلى الشعبى لمحافظة الجيزة .

قالت المدعية ان الحزب الوطنى وضعها ضمن قائمته لكنها فوجئت باستبعاد اسمها من الكشف وادراج سيدة اخرى هى نبيلة حيتا المحامى محمد .

حسن توفيق نقيبا للتجاريين

قضت محكمة القضاء الادارى امس (الأحد) ببطلان فوز الدكتور حسن توفيق نقيبا للتجاريين .

كان الدكتور عبد العزيز حجازى نقيب التجاريين السابق قد اقام الدعوى يطلب تفسير منطوق الحكم الصادر يوم ٢ اغسطس الماضى فى قضية انتخابات التجاريين

نظرت محكمة القضاء الادارى الدعوى واصدرت حكمها السابق .

* رأى المعارضة *

اصلاح البنكنوت !! .. وازالة العنكبوت !!

اوضح حزب الاحرار فى المقالين السابقين كيف ان حكومة الحزب الوطنى قد طبعت من البنكنوت خلال ثلاث سنوات (٨٠ : ٨٣) ما يعادل كمية البنكنوت الذى طبع منذ اصداره فى سنة ١٩١٧ حتى سنة ١٩٨٠ اى على مدى يزيد على ٦٠ عاما وان زيادة البنكنوت بنسبة ١٠٠٪ من ٣٠٠٠ مليون الى ٦٠٠٠ مليون جنيه قد ترتب عنيها ارتفاع كبير فى الاسعار يحس به الشعب ويلمسه فى حياته اليومية وكيف ان الدخل القومى لم يزد الا بمقدار ٢٥٪ خلال هذه السنوات الثلاث التى حكمتها حكومة الدكتور فؤاد محيى الدين (الحزب الوطنى) ، وكيف ان هذه الحكومة قد تخطت كل الحدود الآمنة للسياسة السليمة فى اصدار البنكنوت حتى وصل معدل زيادته حوالى ٣٣٪ فى الفترة المشار اليها (٨٠ - ١٩٨٣) بينما لم يزد الدخل القومى خلال هذه الفترة الا بمعدل ٥ر٨٪ .

وقد اردنا فى المقالين السابقين ان نظهر للحكومة فى اسلوب علمى موضوعى الخطأ الكبير فى سياستها النقدية مما ادى الى ارتفاع الاسعار بشكل لا يحتاج الى اى تعليق او ايضاح .

وحرصا من حزب الاحرار على المصلحة الوطنية العليا للبلاد ومصلحة المواطنين التى نضعها فوق اى اعتبار حزبى لان الاحزاب زائلة ومصر باقية الى يوم الساعة .

من هذا المنطلق الوطنى نقدم وجهة نظر حزب الاحرار فى حل هذه الازمة النقدية التى تتعرض اليها البلاد والتى حدثت بسبب تراكم الاخطاء الحكومية فى السياسة النقدية والاقتصادية والمالية على السواء ، ليس هذا فحسب ولكن الاخطاء السياسية ايضا كالابقاء على الاحكام العرفية والاستمرار فى اسلوب الحزب الكبير الذى سيطر على البلاد والعباد ، فكانت النتيجة هى ما نشاهده من غلاء يعقبه غلاء بينما الحكومة مشغولة على لسان رئيسها بسرد انجازاتها وتضخيم ميزانياتها حتى ان رئيس الوزراء د. فؤاد محيى الدين قد ذكر من باب الفخر والتفاخر بحكومته ان ميزانية الحكومة قد بلغت مائتى مثل ما كانت عليه قبل الثورة ، ولو ذكر قيمة الجنيه المصرى فى سنة ١٩٥٢ وقيمته الحالية لما تشدق بما تشدق به ولما استطاع ان يصرح هذا التصريح الدوى ، اذ ان الجنيه المصرى فى سنة ١٩٥٢ كانت قيمته تزيد على قيمة الجنيه الاسترلينى بمقدار ٥ر٢ قرش وكان الاسترلينى فى ذلك الوقت يساوى ٨ر٢ دولار واصبح الجنيه المصرى فى السوق الحرة يساوى ٨ر دولار فاذا عرفنا ان الدولار نفسه قد انخفضت قيمته الى نصف ما كانت عليه فى سنة ١٩٧١ لعرفنا مدى هبوط قيمة الجنيه المصرى على مدى الثلاثين عاما الاخيرة ، وتأكيد ذلك يأتى اذا نظرنا الى مقارنة الدخل القومى بالاسعار فى سنة ٨٠ - ٨١ حيث كان ٨٦٢٨ مليون جنيه بينما كان المعروض النقدى ١١٥٥٩ مليون جنيه وان هذا الدخل قد زاد الى ٨٦٢٧ مليون جنيه بينما زاد المعروض النقدى ليصل الى ما يزيد على عشرين الف مليون جنيه ، اى ان المعروض النقدى قد تضاعف فى خلال الثلاث السنوات الاخيرة التى حكمتها حكومة الدكتور فؤاد محيى الدين ، بينما لم يزد الدخل القومى سوى ٢٠٪ فقط !!..

واصلاح ذلك فى رأى حزب الاحرار يتلخص فيما يلى :

اولا : الاصلاح النقدى بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى لوضع برنامج لانشاء السوق النقدية التجارية حتى يمكن تحديد سعر واحد حقيقى للجنيه المصرى تتم على اساسه المعاملات الخارجية .

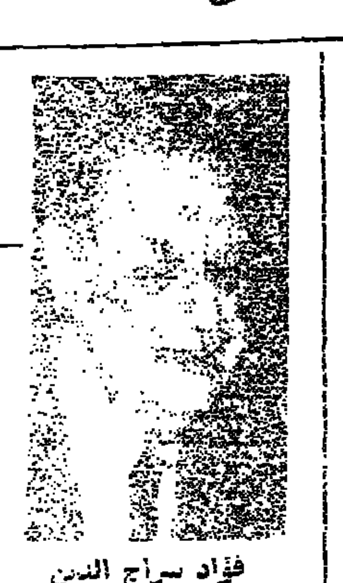
ثانيا : اعادة النظر فى النظام الضريبى وتعديل سعر الضريبة بما يشجع صغار المستثمرين معا على توظيف مدخراتهم فى مشروعات جديدة .

ثالثا : اعادة النظر فى النظام الجمركى لتبسيط الاجراءات الجمركية التى تقف عقبة امام عديد من المشروعات الاستثمارية فى البلاد .

رابعا : تشجيع استثمارات القطاع الخاص بايجاد المناخ السياسى المطمئن لها عن طريق الغاء الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية وتأكيد حق المواطنين والهيئات فى اصدار الصحف ، حق المواطنين فى انشاء الاحزاب السياسية اى اضفاء المناخ السياسى الديمقراطى الكامل على البلاد بحيث يطمئن المواطن المصرى على حريته اطمئنانا كاملا لا تشوبه شائبة وكذلك على ماله وملكيته الخاصة .

« البقية ص ٢ »

مصطفى كامل مراد



فؤاد سراج الدين

رفع العزل السياسى عن سراج الدين وابراهيم فرج

كتب ثروت شلبى :

رفعت محكمة القضاء الادارى العزل السياسى عن فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج المحامى .

اصدرت المحكمة حكمها امس (الاحد) برئاسة المستشار جلال عبد الحميد وامانة سر عبد العزيز ناصر .

وصرح الدكتور محمد عصفور المحامى وعضو هيئة الدفاع عن سراج الدين بان سراج الدين سيصبح من حقه بعد صدور هذا الحكم ان يرأس حزب الوفد رسميا وان يتولى ابراهيم فرج منصب سكرتير عام الحزب .. وسيصبح من حقهما الترشيح لانتخابات مجلس الشعب القادمة ومزاولة كافة الانشطة السياسية

كمال خالد يستقيل من الوفد

قدم كمال خالد المحامى استقالته من حزب الوفد .

قال كمال خالد فى خطاب استقالته الذى قدمه اول امس السبت ان عددا من المتسلقين والمنتفعين وأساتذة النفاق والتلون ظهروا على مسرح الوفد ووجدوا فيه ترحيبا بل واصبح بعضهم من الصفوة المقربين .. فى حين لا يعرفه اى وفدى ان يزاملهم او حتى يعودهم !!

كمال خالد كان عضوا بلجنة النظام بحزب الوفد ومقررا للحزب بمحافظة دمياط واحد اعضاء هيئة الدفاع فى قضيتى عودة الوفد ورفع العزل السياسى عن فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج .

محافظ القاهرة يقوم بالدعاية للحزب الوطنى

اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة يقوم بجولات تفقدية فى الاحياء بصحبة ...

عصابة الأسمنت المدعم

استولت على ٣٣٦٠ طن اسمنت لمشروعات وهمية وباعتها فى السوق السوداء !

كتبت ليلى عبد السلام :

ادعى موظف صغير بالمعاش انه صاحب شركة اطلق عليها اسما ملفتا هو شركة الصداقة الامريكية العالمية)) .. وادعى ان شركته تقوم بمشروعات ضخمة بينها مشروع لانشاء اكبر مصنع للاسمدة العضوية بالخانكة واحواض للترسيب .

تقدم الموظف الصغير لرئيس المجلس الشعبى المحلى السابق لمدينة الخانكة الشيحات على .. وحصل منه على خطاب لوزارة الاسكان لصرف ١٢٤٠ طن اسمنت مدعم لشركته حتى تتمكن من انجاز مشروعاتها الكبرى التى تلعب دورا هاما فى الاقتصاد المصرى !!

واجريت انتخابات جديدة وفاز يحيى زكى بدر الدين برئاسة المجلس الشعبى فكررت الموظف الصغير نفس اللعبة وحصل من رئيس المجلس المحلى الجديد على خطاب آخر لصرف ٢١٢٠ طن أسمنت مدعم لنفس المشروعات .

بلغت كميات الاسمنت التى صرفت بهذه الطريقة ٣٣٦٠ طنا مدعما بسعر الطن ٣١ جنيها .. قام صاحب الشركة باستلام الكمية من مكتب بيع الاسمنت المصرى وباعها فى السوق السوداء بسعر ٧٠ جنيها للطن وحصل على ١٣٤ الف جنيه فرق سعر واختفى !!

كشفت الرقابة الادارية اللعبة . قبضت على الموظف الصغير صاحب الشركة الوهمية وكبار الموظفين الذين سهلوا له الاستيلاء على الاسمنت المدعم . احيل المتهمون لنيابة امن الدولة العليا .

اعترف الموظف الصغير امام النيابة بان شركته وهمية ولا وجود لها وان المشروعات التى ادعى انه يقوم بانجازها هى الاخرى وهمية .

مازالت نيابة امن الدولة العليا تواصل تحقيقها مع المتهمين برئاسة المستشار سامى بشر .

« لعبة » .. بطول شرحها !

« ص ٨ »

تراشق بالالفاظ ومحاولات للاشتباك بالأيدى فى نقابة الزراعيين !

وسط جو من السخط والاستياء انفض اجتماع الجمعية العمومية لنقابة الزراعيين يوم الجمعة الماضى بعد ١٠ دقائق من بداية انعقاده ! !

عقد الاجتماع بمبنى المتحف الزراعى بالدقى وحضره ٣٥٠ مهندسا زراعيا من بين ١٨٠ الفا هم اعضاء الجمعية العمومية للنقابة .

كان هدف الاجتماع التصديق على نتائج انتخابات النقابة التى اجريت يوم ١٢ يناير الماضى وفاز فيها سعد هجرس بمنصب النقيب

اعتلى المنصة فى اجتماع الجمعية العمومية للنقابة يوم الجمعة الماضى النقيب السابق محمود داود كما اعتلى المنصة النقيب الجديد سعد هجرس قبل ان تعلن الجمعية العمومية التصديق على انتخابه !!

لم يسمح الدكتور محمود داود للمرشحين بالتحدث - كالمتبع - أمام الجمعية العمومية .. اعلن داود فجأة وقبل اخذ رأى الجمعية العمومية فوز سعد هجرس مرشح الحزب الوطنى بمنصب النقيب وهتف : « كلنا حزب وطنى وليحيا الحزب الوطنى » .. احتج المجتمعون .. خطف المهندس الزراعى فهمى الجنايبع الميكروفون وهتف « لا حزبية فى النقابة .. ولتحيا مصر » .. ردد المجتمعون الهتاف بحياة مصر وبدأت مشادة عنيفة بين المنصة والجمعية العمومية تم خلالها التراشق بالالفاظ ومحاولات للاشتباك بالايدى .. تسلل على اثرها محمود داود وسعد هجرس الى الخارج من باب جانبى وانفض الاجتماع وسط استياء وسخط شديد !

الطعن فى صحة انتخابات الزراعيين

قرر المرشحون الخمسة الذين لم يفوزوا بمنصب نقيب الزراعيين التقدم للقضاء الادارى بطعن فى اجراءات ونتائج الانتخابات .

المرشحون الخمسة هم المهندسون محمد شكرى أيوب وحسينى سلامة فرج وصلاح أبو النصر وحمدى شويقة ورشاد صادق .

صرح بذلك (للاحرار) المهندس حسينى سلامة فرج .

يحتجون على قانون العلاج الطبيعى

احتج خريجو معهد العلاج الطبيعى على مشروع قانون ممارسة المهنة ، والذى وضعه الدكتور جميل حتك عميد المعهد .

قال الخريجون ان مشروع القانون تم وضعه دون الرجوع الى مجلس ادارة رابطة العلاج الطبيعى والجمعية العمومية وانه اغفل التفرقة بين طبيب العلاج الطبيعى وبين اخصائى العلاج الطبيعى .

اضاف الخريجون ان مشروع القانون يسمح للطبيب البشرى بمزاولة مهنة العلاج الطبيعى بلا ترخيص رغم ان هذا المجال بعيد عن تخصصه .

اعتماد ميزانية الشركة الشرقية للاقطان

الشركة حققت اهدافها بزيادة ٢٣٪

صرح عباس فكرى عبد الوهاب رئيس قطاع الشئون المالية بالشركة الشرقية للاقطان بان الجمعية العمومية للشركة اعتمدت ميزانيتها فى يوم الاحد ٥-٢-١٩٨٤ وان الشركة قد تجاوزت اهداف التصدير بنسبة تزيد ٢٣٪ عن المستهدف .. واضاف عباس فكرى ان الشركة حققت ارباحا من نشاطها التجارى بلغت ٤ ملايين و ١٠٠ الف جنيه وان صادراتها بلغت ٤٩ مليون دولار كما بلغت مبيعاتها لمصانع الغزل ٤٧ مليون جنيه وقد حققت الشركة قيمة مضافة للدخل القومى بلغت ٤ر٩ مليون جنيه .

وقال مدير الشئون المالية للشركة الشرقية للاقطان ان العاملين بالشركة حصلوا على علاوات بنسبة ١٠٠٪ كما حصلوا على مكافآت تشجيعية تعادل مرتب ٤ اشهر وحوافز انتاج بلغت ٦٠ الف جنيه

خفض ساعات العمل للمرأة الموظفة

قدم جبريل محمد نائب مجلس الشعب « حزب وطنى » مشروع قانون لاختصار ساعات العمل للمرأة العاملة فى جميع قطاعات الدولة الى اربع ساعات تعمل يوميا .. بمرتب كامل .

يقترح المشروع ان تبدأ المرأة العمل من التاسعة صباحا - الى الواحدة ظهرا .

قال جبريل محمد ان مشروعه يخفف من زحام المواصلات ويقلل العمالة الزائدة فى مرافق الدولة والقطاع العام .

وزير الاقتصاد يتمنى الغاء لجان ترشيد الاستيراد !!

اعترف الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد بسوء سياسة لجان ترشيد الاستيراد واثرها السلبى على الاقتصاد .

قال الوزير امام مجلس الشورى : « لا يوجد مصدر يقلقنى كوزير اقتصاد اكثر من اعمال لجان الترشيد.. وكم اتمنى « الغاءها » »!

مصطفى كامل مراد يؤيد رحلات الرئيس مبارك

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان التحرك الخارجى نشط للرئيس حسنى مبارك فى الدول الافريقية والعربية والاوربية والولايات المتحدة الامريكية يعتبر تحركا استراتيجيا ناجحا جاء فى وقته السليم

واضاف قائلا .. ان نتائج هذا التحرك ستظهر فى القريب العاجل سواء على الجبهة العربية او دول السوق الاوربية والولايات المتحدة الامريكية .

واضاف مصطفى كامل مراد ، ان زيارة الرئيس للولايات المتحدة الامريكية سيكون عاملا مساعدا لحل الازمة اللبنانية وبالتالى استئناف المفاوضات لحل المشكلة الفلسطينية

.. ولا شك ان التقارب المصرى الاسلامى والمصرى العربى يمثل ايضا عاملا فعالا فى حل الازمة اللبنانية والفلسطينية على السواء .

مصطفى كامل مراد

هكذا صرح الاهل

هكذا من الاصل

مشاكل بالجملة فى محافظة دمياط
٣٠٠ ألف جنيه جمعها الأهالى لتشييد كوبرى فارسكور لا يعرف أحد مصيرها

دمياط – مجدى عبد اللطيف :

فى الشتاء .. ومع سقوط الامطار .. تتحول مدينة دمياط الى بحيرة كبيرة .. يصعب ان ينتقل المواطن من شارع الى آخر دون ان يغرق فى المياه .. والسبب عدم وجود « بالوعات » لتصريف مياه الامطار .

المشكلة ليست جديدة .. ولكن حلها يؤجل كل عام ، الى العام القادم .. الذى يبدو أنه لن يأتى ابدا !

ومشكلة المياه ليست الوحيدة فى دمياط .. ولكن هناك ايضا مشكلة ترعة الشرقاوية التى تخترق المدينة وأصبحت المكان المفضل لدى عمال البلدية للتخلص من القمامة !

اصبح من المعتاد ان تجد سيارات البلدية تقف على جانب الترعة وهى محملة بالزبالة وجيف الحيوانات ومخلفات المبانى .. لالقائها فى الترعة وبذلك انتشرت الروائح الكريهة والناموس والحشرات والفئران .. التى اصبحت تهدد سكان المدينة .

يقول عزب ابو عبيده .. بعد ان تم التخطيط لتحويل مجرى المياه خارج نطاق المدينة .. لم يعد هناك مبرر لوجود هذه الترعة التى تنشر الامراض .

مصرف ملظوم موطن الحشرات والناموس والقمامة بوسط المدينة ..

بجوار بيت المحافظ

مصرف آخر يقع خلف استاد دمياط الدولى .. وبجوار منزل المحافظ ، طوله ٥٠٠ متر وعرضه اربعة امتار هذا المصرف مصدر للروائح الكريهة والامراض .. وبالرغم من عدم فائدته الا ان البلدية لا تتحرك لتطهيره .

يقول المواطن حامد صالح .. المصرف كان يروى مساحة فدانين من الارض وهذه المساحة تم تقسيمها وبيعها مبان ولذلك لم يعد هناك أى فائدة للمصرف .

اما رضا عسل .. اذا لم يكن ردمه ممكنا .. فيمكن على الاقل تغطيته حتى تتجنب الاضرار الصحية .

ويقول محمد الصباغ .. اصبح المصرف يمثل خطورة على أولادنا الصغار .. فالاطفال يلعبون حوله .. ولا أحد يضمن الامراض التى يصابون بها .. لقد تقدمنا بالعديد من الشكاوى الى المسئولين دون جدوى

مستشفى دمياط

وانتقلنا الى مستشفى دمياط .. للتعرف على مستوى الخدمات صعدنا الى الدور الثانى قسم العلاج الاقتصادى وهو الدرجة الراقية بالمستشفى بحيث يدفع المريض فيه خمسة جنيهات يوميا للسرير الواحد والحجرة مكونة من اربعة اسرة ..

دخلنا الى الحجرات .. جدران بها شقوق .. الاتربة على جدران الحائط .. دورات المياه غير نظيفة التقينا ببعض المرضى .

تقول فريدة الشرنوبى : على الرغم من اننا ندفع ٥ جنيهات يوميا الا ان المستشفى مثل « الطابونة » ليس هناك نظافة ولا ضوابط على الشبابيك فالهواء يفتح الشباك او الباب فى اى وقت من الليل لعدم وجود الاقفال .

ويقول عبد الله عبد الخالق :

المستشفى ليس به دواء كل يوم الطبيب يكتب لى روشتة لزوجتى المريضة واذهب الى اجزاخانة المستشفى ولا اجد الدواء والدواء الموجود هنا فقط الاسبرين فنحن نقوم بشراء جميع الادوية من الخارج على حسابنا .

التقينا بكثير من الاطباء الشبان وناقشنا معهم الامر فكان جوابهم واحدا ليس لدينا الامكانيات ماذا نفعل المستشفى ليس به امكانيات ..

الكتب الدراسية

اوشكت السنة على الانتهاء وحتى الان الكتب المدرسية فى المدارس الحكومية بدمياط لم تستكمل هناك مواد كثيرة الكتب الخاصة بها لم تسلم على الرغم من ان المدارس الخاصة استلمت كل الكتب من اول العام هذا يعنى ان هناك تفضيلا للمدارس الخاصة على المدارس الحكومية ..

مشكلة عامة فى دمياط يعانى منها أهالى قرى البصارطة والروضة وأولاد عمام وهى عملية التعويض عن نفوق اكثر من ٢٠٠ رأس ماشية فى هذه القرى نتيجة تطعيم مصل خاطىء قامت به الوحدة البيطرية والمحافظة ووعدت الاهالى بصرف تعويضات وحتى الان لم يتم الصرف .

يقول يس ابراهيم : منذ عام حتى الان لم يتم صرف أى مبالغ لنا وتقدمت بشكوى الى المحافظ ولكن لاحد يرد .

فى فارسكور احد مراكز دمياط يتساءل الناس عن التبرعات التى جمعت من الاهالى لتشييد كوبرى يربط بين فارسكور وكفر سعد وتجمع مجلس المدينة ٣٠٠ الف جنيه من الاهالى منذ سنتين ولايعرف أحد مصير هذه الاموال

فقد قام المسئولون بفرض مبلغ ٥٠ جنيها عن كل رخصة مبانى جديدة و٥ جنيهات على كل طن اسمنت وتبرعات اجبارية من اجور العمال ومن مرتبات الموظفين وذلك لتشييد الكوبرى والاهالى لايعلمون اين ذهبت هذه التبرعات .

ويقول الحاج محمدين خليل :

ان مدينة فارسكور وكفر سعد يفصل بينهما النيل وان المعدية التى تنقل الموظفين معطلة وكذلك اللنش والان الموظفون لا يجدون اى وسيلة انتقال من كفر سعد الى فارسكور فلا توجد وسيلة الخضرى والمقب للموظفين فى فارسكور من كفر سعد

عشان نضمن مقاعد المرأة

التلاميذ لم يتسلموا الكتب الدراسية والمستشفى تعالج المرضى بالاسبرين



فى مستشفى دمياط العام حيث يعالج المرضى بالاسبرين وتظهر حالة جدران المستشفى السيئة ..

وزير الصحة يعترف . بضعف الخدم فى التامين الصحى

اكدت مناقشات مجلس الشعب وجود عدد كبير من مدن المحافظات مازالت خالية من المستشفيات والوحدات العلاجية التى تشرف على العلاج بالتامين الصحى .. قال النواب ان هذه المدن بعض سكانها يتبعون التامين الصحى ولكنهم لا يتمتعون به !!

قال عضو المجلس عن الحزب الوطنى فى طلب احاطة قدمه الى الدكتور محمد صبرى زكى وزير الصحة .. أن هناك نقصا كبيرا فى المعدات والاجهزة فى مستشفى التامين الصحى محفوظة فى المخازن أو فى العراء عرضة للسرقة والصدأ والتلف .. ومتوقفة عن العمل منذ استيرادها منذ سنوات طويلة .

وأضاف النائب .. ان وزارة الصحة مازالت تصر على تعيين اطباء امتياز فقط لا يعرفون عن الطب الا القليل .. رغم صرخات المرضى العالية ..

وقال أن التامين الصحى اصبح لا « يلم » سوى الاطباء من أصحاب العيادات الخاصة .. ومن يعملون فى المستشفيات العامة .. فانهم فى التامين الصحى اطباء شرف فقط !! .

اعترف صبرى زكى وزير الصحة بضعف الخدمة فى التامين الصحى .. وقال .. نعم الالات متراكمة ولا تستخدم ولكن ليست مرمية فى العراء .

نائب للحزب الوطنى يؤكد :

فشل الحكومة فى إيقاف تدهور سعر الجنيه المصرى

اكد نائب الحزب الوطنى على هلالى فشل القرارات الحكومية فى ايقاف التدهور المستمر فى سعر الجنيه المصرى .

وقال ان سوق العملة المالية يسودها الفوضى ويسيطر عليها السماسرة وتجار الارصفة وان استمرار ظاهرة انخفاض قيمة الجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة الاخرى يرجع الى زيادة حجم الاستيراد دون تحويل عملة رغم القرارات المتعددة التى اصدرتها وزارة الاقتصاد لترشيد هذا النوع من الاستيراد .

وأشار على هلالى الى ان ثلث تحويلات المصريين العاملين فى الخارج تتم فى صورة عينية عن طريق بيع العملات لمستوردى السلع والداخل والثلث الاخر يتم تحويله فى صورة تحويلات نقدية عن طريق البنوك العاملة فى مصر او بطريق التهريب

وحذر نائب الحزب الوطنى من استمرار تزايد حجم الاستيراد بدون تحويل تزايد حجم الاستيراد بدون مستمرة فى طلب العملات الحرة التى تؤثر على المعاملات والاسعار فى السوق المحلية فتؤدى الى زيادة تكلفة السلع المستوردة والتى يتحملها المستهلك المصرى فى النهاية وارتفاع أسعار السلع الاخرى التى تمثل السلع المستوردة سلعا وسيطة فى صناعاتها او كقطع غيار بالاضافة الى توقف بعض المستوردين عمن الاستيراد خوفا من عدم تصريف سلعهم ذات التكاليف الباهظة مما يؤدى الى نقص بعض السلع فى السوق وبالتالى زيادة اسعارها .

وأضاف على هلالى أن عشرات السلع والبضائع التى لا لزوم لها تدخل السوق بهدف الربح السريع والعائد الكبير مثلما يحدث حاليا فى سوق السيارات المستعملة والجديدة حيث يدخل السوق مئات الالوف منها مما جعلها تتكدس فى المعارض .

« عبد الشافى » يطالب بحق الاحزاب فى الممارسة الكاملة للديمقراطية

اكد محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى فى اجتماع لجنة الدفاع والامن القومى بالمجلس . واكد عبد الشافى على انه كلما زادت الديمقراطية فى مصر استراح رجل الامن وقل مجهوده نتيجة للاستقرار الذى ينعم به البلد .

واشار عبد الشافى .. الى اننا فى مصر نمارس نوعا من انواع الديمقراطية .. ولكن يشعر الناس بان ما نمارسه من ديمقراطية عام ٧٤ افضل مما نمارسه الان .. فرغم وجود احزاب سياسية .. وصحف تصدر ولكن نحن فى حاجة الى المقومات الاساسية للديمقراطية عن طريق اجراء تعديلات فى الدستور تعطى للاحزاب حق الممارسة الديمقراطية الكاملة فلا يعقل ان يحظر على الاحزاب عقد مؤتمراتها فى الشارع .. وقد عقدنا ايام الرئيس السادات مؤتمرات فى الشارع حضر فى احدها اكثر من ٥٠ الف مواطن ولم يعكر صفو الامن فى شيء .

والتقد وكيل حزب الاحرار .. حرمان الصحف المملوكة للدولة بالكامل من ذكر اراء المعارضة ولا تفتح صفحاتها الا لحزب واحد فقط .. نحن لا نطالب بمهاترات

واعلن عبد الشافى مجددا رفضه لقانون الطوارىء وقال انه تعطيل لجميع القوانين الاخرى .. كما رفض ما اعلنه حسن ابو باشا وزير الداخلية .. حول انضباط اجراءات الامن الوقائى . وقال اخطر ما يكون .

وعقب حسن ابو باشا . وزير الداخلية امام لجنة الدفاع والامن القومى .. قال الوزير أن المؤتمرات الحزبية تعقد لاعضاء الحزب داخل المقر .. اما المؤتمرات فى الانتخابات فلها شأن آخر .. ويسمح لها بالانعقاد فى الشوارع العامة ..

عبد الشافى

حسن أبو باشا

منع صبحى عبد الحكيم رئيس المجلس محمد عبد الشافى من التعقيب على ما قاله وزير الداخلية وقال محمد مراد البسطاوى سكرتير عام حزب الاحرار .. لا نزاع اننا فى هذه السنوات نعيش امن واستقرار وطالب بحرية اقامة المؤتمرات للاحزاب .

خامسا : تؤدى الاجراءات التى سبق الاشارة اليها الى ما يأتى :

(ا) زيادة تحويلات مدخرات المصريين العاملين فى الخارج بالعملة الحرة فتتدفق على مصر بمعدلات زيادة سنوية لا تقل عن ٢٥٪ (حوالى ٥٠٠ مليون جنيه) وهذا بدوره يؤدى الى توازن ميزان المدفوعات المصرى فى فترة لا تتجاوز خمس سنوات على الاكثر .

(ب) زيادة استثمارات القطاع الخاص بمعدلات لا تقل عن ٣٠٪ سنويا (حوالى ٤٠٠ مليون جنيه) فينكمش العجز فى موازنة الدولة تدريجيا بحيث يتلاشى خلال خمس سنوات على الاكثر ويقل اقتراض الحكومة من الداخل والخارج فى حدود ٤٠٠ مليون جنيه حتى تصل الموازنة العامة الى حالة التوازن .

سادسا : الغاء الدعم تدريجيا على مدى خمس سنوات .

سابعا : زيادة مرتبات العاملين فى الدولة بالحكومة والقطاع العام بنسب سنوية تتراوح بين ٣٠٪ للمرتبات الصغيرة ، ٢٠٪ للمرتبات الكبيرة (حوالى ١٢٠٠ مليون جنيه سنويا) لايجاد التوازن بين ارتفاع الاسعار وزيادة الاجور .

ثامنا : نتيجة لتوازن استثمارات القطاع العام مع استثمارات القطاع الخاص (٥٠٪ من الاستثمارات للقطاع العام ، ٥٠٪ من الاستثمارات للقطاع الخاص) . وهو امر سيترتب عليه زيادة موارد الدولة الجمركية والضريبية نتيجة لازدياد النشاط الاقتصادى عامة والاستثمارى خاصة على مدى الخمس السنوات القادمة حتى يصل ميزان المدفوعات الى حالة التوازن وتصل ميزانية الدولة الى حالة التوازن أيضا فتقل بذلك معدلات التضخم وتستعيد النقود قوتها الشرائية تدريجيا حتى يصبح الجنيه المصرى عملة قابلة للتحويل ، أى عملة حرة .

واخيرا وليس آخرا فان مشكلة الاقتصاد المصرى هى زيادة مصروفات الحكومة عن ايراداتها وهو ما يعبر عنه بعجز الموازنة نتيجة لتوسع الحكومة فى استثمارات القطاع العام والحكومة (٤٤٠٠ مليون جنيه) وصغر حجم استثمارات القطاع الخاص (١٢٠٠ مليون جنيه) وهو ما يدفع الحكومة الى الاقتراض من الخارج (١٢٠٠ مليون جنيه) ومن الداخل (١٣٠٠ مليون جنيه) من صناديق التامين والمعاشات بالاضافة الى طبع حوالى (١٣٠٠ مليون جنيه) وهو ما يعبر عنه بالاقتراض من البنك المركزى مقابل سندات حكومية ، وبالتالى يؤدى الى زيادة أعباء القروض متمثلة فى زيادة أقساطها وفوائدها حتى بلغت ٪ موارد الدولة السيادية .

فاذا اضفنا الدعم المباشر ومقداره (١٧٠٠ مليون جنيه) أى ٪ الموارد السيادية حتى أدى ذلك الى ان وصل العجز الكلى فى موازنة الدولة بما فيها الاستثمارات حوالى (٥٠٠٠ مليون جنيه) !!

لقد بلغت ودائع القطاع الخاص المصرى حوالى ١٠٠٠٠ مليون جنيه فى البنوك لا يدفع منها للاستثمار سوى ١٢٠٠ مليون جنيه معظمها فى المبانى السكنية وبلغت مدخرات العاملين فى الخارج (٢ر٣ مليون عامل) حوالى (٧ آلاف مليون دولار) سنويا على وجه التقريب لا يحول منها الى داخل البلاد سوى (٢٢٠٠ مليون دولار) ، فاذا استطاعت الحكومة ان تحفز العاملين فى الخارج على زيادة تحويلاتهم تدريجيا بشتى الوسائل كعرض مشروعات استثمارية عليهم او غيرها لوصل ميزان المدفوعات المصرى الى حالة التوازن وانعدم العجز فيه ، ولو استطاعت ان تحفز القطاع الخاص على زيادة استثماراته لتلاشى العجز تدريجيا فى موازنة الدولة وتزايدت مواردها زيادة واضحة .

ذلك هو راى الاحرار فى خطوط عريضة وبايجاز شديد حتى نصل الى اصلاح البنكوت !! ... وازالة العنكبوت !!

مصطفى كامل مراد



تم فى الاسبوع الماضى عقد قران على حسن على نائب رئيس مجلس ادارة جريدة ((شباب الاحرار)) على الآنسة سحر نور الدين بليسانس حقوق القاهرة ..

حضر الاحتفال : مصطفى كامل مراد رئيس الحزب والمستشار / مختار هانى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والمهندس / عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين والمهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المهندس الوطنية .. ومندوب عن الدكتور رئيس مجلس الوزراء ومحافظ القاهرة الوزير / يوسف صبرى ابو طالب .. وعدد كبير من القيادات السياسية وكبار رجال الدولة وقيادات أحزاب المعارضة وعدد من رجال الادب والصحافة والفكر والفن .

كما حضر المهندس حسين عثمان عضو مجلس الشورى والمهندس صلاح حسب الله رئيس شركة المقاولون العرب .

عزاء

تتقدم الشئون المالية والادارية بجريدة الاحرار بخالص العزاء للزميل المحاسب / ناصر مصطفى مصطفى لوفاة والده .

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

« الأمريكى » يستهلك ٥ اضعاف « المصرى » من اللحوم والدواجن
نصيب الفرد من البروتين الحيوانى فى مصر من أقل دول العالم

جاء فى بيان منظمة الاغذية والزراعة – التابعة للامم المتحدة – ان الفرد فى مصر من أقل الافراد فى العالم استهلاكا للبروتين الحيوانى – من اللحوم والدواجن .

اذن طبقا للاحصائية عن السنوات من ١٩٧٥ – ١٩٧٧ كان نصيب الفرد فى مصر من اللحوم والدواجن – حسب الاستهلاك الفعلى ٥ر٢ جرام للفرد – فى حين ان هذا الرقم فى تركيا وصل الى ١ر٨ جرام لحوم ودواجن للفرد يوميا – وفى اليابان وصل الى ٥ر١٠ جرام يوميا للفرد ، وفى الاتحاد السوفيتى وصل الى ٢ر٢٠ جرام يوميا للفرد .

وفى ايطاليا وصل هذا الرقم الى ٤ر٢٣ جرام يوميا للفرد ، وفى انجلترا وصل هذا الرقم الى ٢٦ جراما يوميا أى خمسة اضعاف ما يستهلكه الفرد فى مصر ، وفى فرنسا وصل استهلاك الفرد من اللحوم والدواجن الى ٣٥ جراما يوميا أى ٧ امثال مصر .. اما فى الولايات المتحدة الامريكية فقد وصل الرقم الى ٤٢ جراما بروتين يوميا للفرد الواحد أى اكثر من ٨ اضعاف ما يستهلكه الفرد فى مصر .

واذا نظرنا الى استهلاك البيض وجدنا ان نصيب الفرد فى مصر من استهلاك البيض هو نصف جرام يوميا ، وقد وصل هذا الرقم الى ٥ جرامات فى اليابان ، والى ٧ر٢ جرام من البيض فى روسيا والى ١ر٤ جرام بيض يوميا للفرد فى فرنسا ، والى ٣ر٤ جرام فى انجلترا ، والى ٥ جرامات فى امريكا من البيض للفرد يوميا ، أى عشرة أضعاف نصيب الفرد فى مصر .

وفى مجال استهلاك الالبان ومنتجاتها نجد ان نصيب الفرد من استهلاك الالبان فى مصر يوميا هو ٤ر٢ جرام ، بينما يصل فى تركيا الى ٨ جرامات يوميا ، والى ١٧ جراما للفرد يوميا فى الاتحاد السوفيتى ، والى ٥ر٢١ جرام يوميا للفرد فى فرنسا ، والى ٤ر٢١ جرام للفرد فى انجلترا والى ٣ر٢٢ جرام للفرد يوميا فى امريكا ، أى حوالى ٥ اضعاف مصر .

وتعتبر مصر من اكثر بلاد العالم استهلاكا للخبز .. حيث ان نصيب الفرد ... جرام ، ويمثل ذلك ٥ر٦٥ ٪ من غذاء الفرد يوميا ، فى حين أن استهلاك الحبوب بالنسبة للفرد بالجرام فى اليابان ٥ر٨ جرام فقط ويمثل ٣٠٪ من غذاء الفرد يوميا اما فى انجلترا فاستهلاك الفرد من الحبوب يوميا ٣ر٢٢ جرام ، أى نصف مصر . اما فى امريكا فاستهلاك الفرد من الحبوب يوميا هو ١٩ جراما فقط ، ويمثل ٩ر١٧٪ فقط من غذاء الفرد الامريكى ، اما اعلى نسبة من غذاء الفرد فى امريكا فهى اللحوم والدواجن . حيث تمثل ٦ر٣٩ من غذائه اليومى . بينما تصل فى مصر الى ٨ر٦ فقط من غذاء الفرد اليومى .

وبالنسبة للاسماك الطازجة فان الفرد فى اليابان يستهلك حوالى ٢٢ ضعف ما يستهلكه الفرد فى مصر وفى انجلترا يستهلك الفرد حوالى اربعة اضعاف ما يستهلكه الفرد فى مصر من الاسماك .

الفلاحون يستغيثون من التسويق التعاونى للفول السودانى

يصرخ الفلاحون من التسويق التعاونى للفول السودانى ، يقولون ان سعر التوريد الملزم لهم هو ٢٥ جنيها للاردب مع ان سعره فى السوق ٧٠ جنيها للاردب ، وان كثيرا من الشركات التى تتسلم الفول السودانى بمبلغ ٢٥ جنيها للاردب من الفلاح ، تقوم ببيعه فى نفس اليوم بسعر ٧٠ جنيها للاردب ويقول الفلاح عوض صميدة من المنصورية – وهى من اكبر مراكز زراعة الفول السودانى – أن الفلاح يجب أن يترك حرا فى بيع محصوله او ان تشترى الحكومة المحصول منه بنفس السعر الذى يمكنه ان يبيعه به ، وان التسويق التعاونى الغرض منه مساعدة الفلاح المنتج على بيع محصوله بسعر اعلى عن السعر الذى يمكنه أن يبيع به محصوله .

اما ان يؤخذ المحصول منه الزاما بسعر اقل من نصف السعر الذى يبيع به محصوله ، فاولا يساعد على زيادة انتاجه .

العيد الماسى للحركة التعاونية فى مصر

يحتفل التعاونيون فى مصر يوم ١٧ مارس القادم بمرور ٧٥ عاما على نشاة الحركة التعاونية فى مصر حيث بدأت اول جمعية تعاونية زراعية عام ١٩٠٨ فى قرية شبرا النملة مركز كفر الزيات وأول جمعية استهلاكية لموظفى الحكومة أيضا عام ١٩٠٨ .

ويقام هذا الحفل برئاسة الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء فى قاعة المؤتمرات الخارجية بوزارة الزراعة ولقد اختير المستشار شمس الدين خفاجة أمينا عاما لهذا الحفل وذلك فى الساعة العاشرة صباحا .

ويعقب هذا الحفل بفتح الساعة ١٢ من نفس اليوم المؤتمر التعاونى العربى الذى يشترك فيه جميع الدول العربية لجميع أنواع التعاون ماعدا التعاون الزراعى .

ويرأس هذا المؤتمر السيد قيس عبد الجبار من العراق وهو رئيس الاتحاد التعاونى العربى .

شباب الاحرار يقوم بنظافة شارع الحكمة

استجاب احمد حرفوش رئيس حى اول طنطا لحزب الاحرار بمحافظة الغربية للمشاركة مع شباب الحزب فى حملة نظافة لشارع الحكمة .

طن تقاوى البطاطس بـ ١٠٠٠ جنيه فى السوق السوداء !!

راجت تجارة تقاوى البطاطس فى السوق السوداء عن طريق التجار فى الريف حتى وصل سعر الشيكارة من تقاوى البطاطس صنف سيوتا (٥٠ كيلو) ٥٠ جنيها اى الف جنيه للطن – ومن صنف ديامنو ٤٢ جنيها للشيكارة اى ٨٤٠ جنيها للطن – ومن صنف الالفاتراجا ايضا بسعر ٨٤٠ جنيها للطن ومن الالفا العادة ٣٧ جنيها للشيكارة اى ٧٤٠ جنيها للطن .

ويقول المزارع عبد العزيز عمر من فيشا الكبرى ويزرع بطاطس فى حوض قلوبات البحر انه اشترى تقاوى بطاطس سيوتا بسعر ٥٠ جنيها للشيكارة من التجار وقال معروف عبد العليم ويزرع بطاطس فى نفس الحوض انه اشترى تقاوى ديامنت بسعر ٤٢ جنيها للشيكارة اما المزارع ابراهيم دوه ويزرع بطاطس فى نفس الحوض بفيشا الكبرى فيقول انه اشترى من التجار تقاوى الفا الف بسعر ٤٢ جنيها للشيكارة – ويتساءل المزارعون كيف تسربت تقاوى البطاطس الى السوق السوداء وان سعر الشيكارة بالجمعية ٢٦ جنيها للشيكارة فقط اى ان مكسب الطن يصل الى اكثر من ٤٠٠ جنيه .. معنى ذلك ان التاجر لو باع ٢٠٠ طن فقط تقاوى بطاطس يكون مكسبه حوالى ٨٠ الف جنيه .. ويقولون ان بعض هؤلاء التجار على علاقة ببعض من فى يدهم توزيع تقاوى البطاطس وبعضهم يشترى من المزارعين الذين يتاجرون فى التقاوى دون اى زراعة .

ولقد سألت سكرتير جمعية البطاطس الاخ محمد ادريس فقال ان جمعية البطاطس لا تسلم اى تقاوى بطاطس للافراد بل الى جمعيات الخضر بالمحافظات . واضاف ان هناك جهات اخرى توزع تقاوى البطاطس للافراد ..

واطالب بالتحقيق فى هذا الموضوع ولدينا اسماء بعض التجار الذين جمعوا الالاف من الجنيهات فى بيع تقاوى البطاطس فى السوق السوداء .. وعنهم يمكن معرفة من الذى يتاجر ومن الذى يستغل ولو قامت مديريات الزراعة بالمحافظات بمعاينة زراعات البطاطس على الطبيعة لمعرفة من من المزارعين زرع البطاطس فعلا ومن باعها دون زراعة لان بيع تقاوى البطاطس دون زراعة يوقعهم تحت طائلة القانون والعقوبة الواردة فيه لانه استخدم التقاوى فى غير الغرض المخصصة من أجله .

تدهور الصادرات الزراعية بالنسبة للواردات عاما بعد عام

انخفضت صادراتنا الزراعية بالنسبة للواردات الزراعية ، والى جملة الواردات عاما بعد عام بما يؤدى الى تخلخل الميزان التجارى وقوة الاقتصاد فى مصر .

ففى عام ١٩٧٢ مثلا – طبقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء – كانت وارداتنا من السلع الغذائية قيمتها مائة مليون و٢٧٤ الف جنيه ، فى حين كانت صادراتنا الزراعية قيمتها مائتان وتسعة ملايين و٥٩٤ الف جنيه أى ان وارداتنا الزراعية فى هذا العام قيمتها ٤٧٪ فقط من الصادرات الزراعية التى زادت قيمتها على ضعف قيمة الواردات الزراعية .. وكانت قيمة الصادرات الزراعية تمثل ٥ر٨٤٪ من اجمالى الصادرات

ماذا حدث بعد عشر سنوات اى فى عام ١٩٨٢ .. تضاعفت قيمة وارداتنا الزراعية عشرة امثال عام ١٩٧٢ اذ بلغت مليارا و٨٠٦ ملايين و٤٦٧ الف جنيه ، بينما لم تزد صادراتنا الزراعية على حوالى ضعف صادراتنا الزراعية عام ٧٢ ، حيث بلغت ٤٧٠ مليونا و٥١٠ آلاف جنيه مع الاخذ فى الحسبان ارتفاع الاسعار عاما بعد عام ، لذلك فالذى يحدد نشاط الانتاج الزراعى هو نسبة الصادرات الى الواردات .. فقد وصلت نسبة الواردات الزراعيه الى الصادرات الزراعية من ٤٧٪ عام ١٩٧٢ الى ٣٨٣٪ عام ١٩٨٢ اى ما يقارب ٨ امثال عام ١٩٧٢ .

وبالنسبة للصادرات جميعها ، تراجعت الصادرات الزراعية خلال هذه العشر سنوات الى أقل من النصف .. حيث كانت نسبة الصادرات الزراعية الى الصادرات الكلية ٥ر٨٤٪ عام ١٩٧٢ اى اكثر من نصف صادرات مصر ، كانت زراعية انخفضت هذه النسبة فى عام ١٩٨٢ حتى وصلت الى ٧ر٢٢ ٪ اى الى أقل من ربع الصادرات الكلية لمصر .

فى نفس الوقت كانت نسبة الواردات الغذائية عام ١٩٧٢ الى الصادرات الكلية ٩ر٢٧٪ اى ان الواردات الزراعية كانت تستهلك حوالى ربع قيمة الصادرات الكلية وحوالى ٤٧٪ من الصادرات الزراعية – فى عام ١٩٨٢ استهلكت الواردات الزراعية ٩٠٪ من قيمة الصادرات الكلية بدلا من ٢٧٪ عام ١٩٧٢ ، وبلغت قيمة الواردات الزراعية حوالى ٤ امثال الصادرات الزراعية فى عام ١٩٨٢ بعد ان كانت ٤٧٪ منها فقط اى اقل من النصف

لو ان التصريحات العديدة التى تقول ان الانتاج الزراعى يزيد بنسبة تزيد على نسبة الزيادة السكانية .. كم زادت الواردات الزراعية هذه الزيادة الهائلة التى تهدد اقتصاد مصر ومواردها العامة ..

ونامل فى مزيد من زيادة الانتاج ومزيد من النقص فى التصريحات ..

تحذير للاخوة الفلاحين من النوات الشتوية

يبدأ الفلاحون من الآن فى تجهيز الارض لزراعة القطن بحش البرسيم المسقاوى القلب والبرسيم الفحل والاعداد للزراعة بالخدمة والحرث والتخطيط والتقطيع وخلافه .. ويلاحظ الفلاح انه عند انبات بذرة القطن اذا كان الجو باردا ممطرا عند الانبات فان كثيرا من الجور تلف ويجب ترقيعها من جديد مما يكلف الفلاح الجهد والمال والوقت .

وبالتجربة ثبت ان مواعيد النوات الشتوية لا تختلف اكثر من يومين او ثلاثة على الاكثر فلو قام الفلاح بشك القطن (زراعته) فى المواعيد التى تجعل انبات القطن يكون فى غير مواعيد هذه النوات يكون ذلك من الافضل جدا اى بان يزرع البذرة بحيث يكون انباتها فى غير وقت هذه النوات .. والنوات القادمة هى :

١ – نوة الشمس الصغيرة – ٣ أيام ممطرة فى ١٨ فبراير

٢ – نوة السلام .. يومين ممطرة فى ٢ مارس

٣ – نوة الحسوم .. ٧ أيام ممطرة غالبا فى ١٠ مارس

٤ – نوة الشمس الكبيرة .. يومين غير ممطرة فى ١٩ مارس

٥ – نوة عوة (وليس بعدها نوة) وبرد العجوزة ٦ أيام فى ٢٤ مارس

ولو لاحظ الفلاح فى زراعة القطن هذه النوات وحاول أن يكون انبات القطن فى غير هذه النوات لكان ذلك افضل ولقل احتياجه الى ترقيع غيط القطن فى الجور الغائبة (اى .

الحصول والاقتصادات الكبيرة جيلون فى كفاحهم للكيفة وتجووف باسم المشروعية اليوم تعمم هذه الصورة الواقعية

الصفحة الزراعية
يقدمها : محمود فوزى

كلمة

التسويق التعاونى لمحاصيل الفلاح خير وبركة لان الفلاح بياخذ اسعار احسن بكثير من الاسعار اللى يقدر هو يحصل عليها لوحده .. وكان التسويق التعاونى فى الريف زمان اهم حاجة المعاون ، النهاردة اتلغى التسويق التعاونى والموجود النهاردة تسويق ادارى ، لما يبقى القطن وصل سعره فى السوق ١٢٠ جنيها للتجيد .. بعد حلجه فى الدواليب .. ازاى ادى الفلاح ٦٠ جنيها ونقول ده تسويق تعاونى .. سعر اردب الفول السودانى فى السوق ٧٠ جنيها ازاى الفلاح يتسلم ٢٥ جنيها لاردب الفول السودانى ونقول ده نقدر نبيعه للمضارب بـ ٣٠ جنيها زيادة – على الاقل – عن سعر التسويق التعاونى ، يبقى تسويق تعاونى ازاى .

اهم حاجة فى التسويق التعاونى انه اختيارى ، ومافيش فيه اجبار .. وكمان لازم الفلاح ياخد سعر احسن من السعر اللى ياخده لوحده – ده مش متوافر النهارده – وكمان لما المحصول يدخل لمراكز التجميع – ثمن المحصول بنك التسليف نفسه يقصقص فيه زى ما هو عايز من غير موافقة الفلاح ولا علمه .. وتلمه بتسليم اللى فاضل بعد الخصومات نصب عنه

يا اخواننا التسويق التعاونى النهارده بعيد كل البعد عن التسويق التعاونى الحقيقى .. يا اما نغير اسمه لتسليم ادارى – او نرجع للتسويق التعاونى حقيقته زى ما الفلاح بيعرف صحيح .

محمود فوزى

تشكيل أمانات الحزب بمركز السنطة

وافقت الامانة العامة للحزب بمحافظة الغربية برئاسة احمد التراس الامين العام للحزب على تشكيل امانات قرى مركز السنطة .

تضم امانة قرية ميت الليث مركز السنطة :

– محروس احمد سليمان حمامة امينا .

– مهندس فوزى عبد الرحمن حجازى وكيلا .

– محروس الحسينى كشك وكيلا .

– احمد عبد الفتاح قسيو سكرتيرا .

– فتحى سليمان عطيه امينا للصندوق .

وتضم امانة قرية الرجبية مركز السنطة :

– عبد الباسط عبد الوهاب سليمان امينا .

– جمال عبد الخالق الفقى وكيلا .

– أسامه على الشال سكرتيرا .

– احمد فؤاد البندارى امينا للصندوق .

– جمالات نجيب حبيب امينة للمرأة .

تطورات مؤتمر عابدين : القضـــاء يؤكد حق الأحزاب فى عقد المؤتمرات السياسية

.. وانســـحب الوفـــد ثـــم العمـــل والتجمـــع

كتب ثروت شلبي :

تكونت اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية فى ٧ اكتوبر عام ١٩٨٢ . وكان اول اجتماعاتها فى منزل المهندس حسن درة نائب رئيس حزب العمل . وحضره اجتماعات ممثلي الاحـــزاب السياسية المعارضة القوى الوطنية .

وقد اصدرت بيانها الاول الخاص بالموقف من انتخابات مجلس الشعب القادمة . كما اجمعت على الاحتفال باليوم العالمي لاعلان حقوق الانسان الموافق العاشر من ديسمبر كل عام بميدان عابدين . ولكن اللجنة لم ترسل الى وزارة الداخلية اخطارا بعقد المؤتمر الا بعد شهرين اى يوم ٧ ديسمبر الماضي وحددت فيه يوم ٣٠ ديسمبر الماضي لعقد المؤتمر .

واعترضت وزارة الداخلية يوم ١٤ ديسمبر على عقد المؤتمر فى ميدان عابدين . واشترطت ان يكون الاجتماع فى مكان مغلق او فى اى مدرسة .

دعوة قضائية

وفى يوم ١٩ ديسمبر رفع المحاميان محمد ابو الفضل الجيزاوي وعبد الحليم رمضان دعوى امام محكمة القضاء الادارى باسم مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وخالد محيى الدين رئيس حزب التجمع .

ونظرت المحكمة الدعوى فى جلسة خاصة يوم ٢٠ ديسمبر وتدخل فى الدعوى منضما للاحزاب الثلاثة المعارضة احمد الصباحي رئيس حزب الامة والدكتور عبد المحسن حمودة ممثلا للطليعة الوفدية وجمعية حقوق الانسان ولم يحضر الجلسة من رؤساء الاحزاب بشخصه سوى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار .

وكان اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية قد اتصل بالاحزاب الثلاثة يوم ١٩ ديسمبر الماضي لعقد الاجتماع فى احدى المدارس ولكن اللجنة القومية رفضت بالاجماع هذا الاتفاق واعترضت على مبدأ الخروج عن قراراتها قبل الرجوع اليها . وقررت الاستمرار فى الدعوى .

صدور الحكم

وصدر الحكم يوم ٢٨ ديسمبر بوقف تنفيذ قرار وزير الداخلية واقامة الاحتفال فى موعده يوم ٣٠ ديسمبر وقد اصدرت الحكم عليه القضاء الادارى برئاسة المستشار جلال عبد الحميد رئيس محكمة القضاء الادارى ولكن الجرائد والاذاعة والتليفزيون امتنعوا من النشر فقررت اللجنة تفويض الدكتور عبد المحسن حمودة بالمحافظة على اثار الحكم واتخاذ كافة الاجراءات والصلاحيات القانونية لاقامة المؤتمر فى موعده او فى اى وقت اخر كمسئول من الاعداد للاحتفال .

امتنعت وزارة الداخلية من تسليم الدكتور حمودة التصاريح اللازمة لطبع الدعوات والملصقات واخطار مقاولي الفراشة لاقامة سرادق للاحتفال واخطار الصحف القومية والاذاعة لقبول الاعلانات المدفوعة الاجر .

اضطر عبد المحسن حمودة لرفع اشكال فى تنفيذ الحكم على اساس



مصطفى كامل مراد
رئيس حزب الاحرار

خالد محيى الدين
رئيس حزب التجمع

ابراهيم شكرى
رئيس حزب العمل

احمد الصباحي
رئيس حزب الامة

ان الوقت لا يكفي لاقامة الاحتفال او الدعوة للمؤتمر يليق بحقوق الانسان وتحدد لنظر الاشكال يوم ١٩ يناير الماضي اوقف خلالها تنفيذ الحكم وقررت المحكمة شطب الاشكال ورفضه مما ازال عقبة تنفيذ الحكم وقررت اللجنة القومية موعد ٩ فبراير لاقامة المؤتمر وفى ١٧ يناير الماضي تم تكوين لجنة عامة انقسمت الى اربع لجان فرعية مثلت كافة الاحزاب والقوى الوطنية المشاركة وهى لجنة تنظيم المؤتمر واعداده واللجنة السياسية ولجنة الاعلام واللجنة القانونية .

ممثلوا الاحزاب

يوم ١٧ يناير حضر ممثلو حزب الوفد الجديد اللجنة القومية للدفاع عن الديمقراطية لحضور اجتماعاتها بحزب الاحرار فحضر ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد والدكتور نعمان جمعة سكرتير عام مساعد الحزب ووعدا بالمساهمة بمبلغ الف جنيه لاقامة سرادق المؤتمر وشاركا فى اللجنة السياسية ولجنة تنظيم المؤتمر كما دفع ممثل حزب التجمع الف جنيه ووعد ممثل حزب العمل بدفع الف جنيه ودفع بالفعل حزب الاحرار الف جنيه لاقامة المؤتمر فى ٩ فبراير بميدان عابدين ودفع حزب الامة مائتي جنيه

يوم ٢٠ يناير اجتمعت اللجنة القومية بكامل ممثليها من رؤساء احزاب العمل والتجمع والاحرار والامة وانسحب حزب الوفد وقررت اللجنة برنامج المؤتمر واقرت السياسة التى سيتبعها المؤتمر كما حددت المتحدثين فى المؤتمر بتمثيلهم الحزبي وباسمائهم ووصل عددهم الى ١٤ متحدثا هم رؤساء الاحزاب المعارضة الخمسة بالاضافة الى ممثل عن الاخوان المسلمين وممثل عن الجماعات الاسلامية وممثل عن الناصريين وممثل عن الطليعة الوفدية وممثل عن حزب مصر السابق وممثل من الجامعيين وممثل عن المهنيين وممثل عن نقابة المحامين وممثل عن نقابات العمل وممثل عن المرأة .

وفى ٢٦ يناير ارسل الدكتور عبد المحسن حمودة انذارا على يد محضر لوزير الداخلية ومأمور قسم عابدين بضرورة تسليمه التصاريح المطلوبة للاعلان عن المؤتمر خلال يومين وفى الاجتماع التالى يوم ٢٧ يناير نمى الى علم اللجنة ان رئيسي حزبي العمل والتجمع قد التقيا بوزير الداخلية واتفقا على ان يكون الاحتفال بميدان الاوبرا او بأرض فضاء القصر العيني او بميدان التحرير ولكن اللجنة رفضت ذلك واصرت على تنفيذ الحكم فى مكانه وميعاده .

وفى اجتماع يوم ٣ فبراير الحالى اخطر المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل اللجنة القومية انه اتفق مع وزير الداخلية على عقد المؤتمر بقاعة بنك الائتمان الزراعي والتسليف بشارع القصر العيني . حتى لا يلغى الاحتفال نهائيا وذلك لاصرار وزارة الداخلية على منع عقد المؤتمر فى ميدان عابدين او اى مكان مفتوح اخر .

واضاف ابراهيم شكرى ان رئيسي حزبي التجمع والاحرار قد فوضاه فى ذلك كما انه اخطر وزير الداخلية بأن اتفاقهما سوف يعرضه على الحزبين الاخرين وعلى لجنة الدفاع عن الديمقراطية صاحبة الرأى النهائي .

ولقد رفض مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار تغيير مكان الاجتماع من ميدان عابدين الى اى مكان اخر تأسيسا على انه لا يتصور ان يكون اول انجاز للجنة الدفاع عن الديمقراطية هو التنازل عن اول اجتماع للاحتفال بحقوق الانسان بعد ان صدر لها حكم قضائي نهائي

وقررت اللجنة فى اجتماعها فى نفس اليوم ٣ فبراير وطلبت من رؤساء الاحزاب المعارضة ان يرجعوا الى اماناتهم الحزبية وان يعقد اجتماعا صباح يوم الاحد ٥ فبراير الحالى على ان تجتمع اللجنة القومية فى ذات اليوم الساعة الواحدة والنصف ظهرا لاتخاذ القرار النهائي بعد ضياع خمسة اسابيع تعطلت فيها الدعوة للمؤتمر واستغرقت فى ١٢ اجتماعا اسبوعيا فى مناقشات نظرية وفكرية اتضح انها اتخذت اسلوبا لتعطيل الاعداد للمؤتمر .

ويوم الاحد ٥ فبراير الحالى اصر حزب الاحرار على تمسكه بعقد المؤتمر فى عابدين كما اصرت اللجنة القومية عن تنفيذ الحكم فى مكانه وكان حزب التجمع قد سحب الالف جنيه التى دفعها للمساهمة فى عقد المؤتمر .

ونشرت جريدة الشعب يوم الثلاثاء ٧ فبراير الماضي وتبعتها جريدة الاهالي يوم الاربعاء الماضي ما يؤكد الغاء عقد المؤتمر ثم تبعتها الجرائد القومية . واعلنت ان حزب الاحرار قد اصدر قرارا بالغاء عقد مؤتمر .

تأجيل عقد المؤتمر

واجتمعت الامانة العامة لحزب الاحرار يوم الاربعاء الماضي مؤكدة تمسكها باقامة المؤتمر فى ميدان عابدين ونفى حزب الاحرار الى المؤتمر الصحفي المنشور تفاصيله على هذه الصفحة .

ونص رئيس حزب الاحرار الى الصحف القومية بضرورة تكذيب خبر الغاء المؤتمر ولكن الصحف القومية امتنعت عن النشر .

وازاء رفض الحكومة ممثلة فى وزارة الداخلية تنفيذ حكم القضاء باقامة المؤتمر فى المكان الذى حدد له يوم ٩ فبراير قرر حزب الاحرار ارجاء عقد المؤتمر كما وجه الدكتور عبد المحسن حمودة المفوض فى تنفيذ الحكم انذارا على يد محضر لوزير الداخلية ومدير امن القاهرة ومأمور قسم عابدين يحملهم فيه مسئولية عدم اصدار التصاريح اللازمة لعقد المؤتمر واخطره بان اللجنة قد حددت اول مارس موعدا اخر لعقد المؤتمر بميدان عابدين .

وكانت لجنة تنظيم المؤتمر قد وزعت ما يقرب من ربع مليون دعوة فى الاحياء والتجمعات الشعبية فضلا عن الملصقات .

نص بيان حزب الاحرار حول مؤتمر عابدين

ازاء رفض الحكومة ممثلة فى وزارة الداخلية منح التراخيص اللازمة لاقامة سرادق فى ميدان الجمهورية فى الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق ٩ فبراير ١٩٨٤ احتفالا باليوم العالمي لحقوق الانسان وذلك تنفيذا لحكم محكمة القضاء الادارى الصادر فى ٢٨ ديسمبر ١٩٨٣ والذى يؤكد على حق الاحزاب السياسية فى عقد الاجتماعات العامة والمؤتمرات فى اى مكان وزمان وانه من مسئولية الحكومة الحفاظ على الامن والنظام العام .

فان حزب الاحرار قد قرر الاستمرار فى المطالبة لتنفيذ حكم القضاء الصادر لصالحه فى هذا الشأن مع اتخاذ كافة الاجراءات القانونية لحفظ حقه الدستورى والقانونى فى عقد الاجتماعات العامة .

رئيس حزب الاحرار يعلن فى مؤتمر صحفي :

الصحف القومية نشرت كذبا اننا الغينا المؤتمر !

وافق رئيس حزب الوفد على عقد المؤتمر .. ثم عاد وعدل عن رأيه

حزب الاحرار ليس قائما على افراد معينين

وانما هو تيار سياسي يؤيده الشعب

عقد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار مؤتمرا صحفيا يوم الاربعاء الماضي حدد فيه موقف حزب الاحرار من عقد مؤتمر عابدين .. وذلك قبل اقامة الاحتفال بيوم واحد .. وعلى اثر اعلان كل من حزب التجمع وحزب العمل رفضهما الاشتراك فى المؤتمر . اعلن رئيس حزب الاحرار انه لا تراجع عن فكرة عقد المؤتمر فى ميدان عابدين .. وان حزب الاحرار سوف يتحمل وحده مسئولية عقده !

وقال ان المؤتمر ليس موجها الى الرئيس مبارك .. لكنه موجه الى السياسات الخاطئة التى تمارسها حكومة فؤاد محيى الدين .. والى القيود المفروضة على الممارسة الحزبية وحريات المواطن المصرى ..

سجل المؤتمر
مجدى مهنا

كذب مصطفى كامل مراد ما نشرته بعض الصحف يوم الاربعاء الماضي من ان حزب الاحرار قرر الغاء عقد المؤتمر .. وقال ان الامانة العامة لحزب الاحرار قررت بالاجماع عقد المؤتمر فى موعده .. وفى نفس المكان المحدد له ..

واضاف .. بان الهدف من عقد المؤتمر .. هو الاحتفال بيوم حقوق الانسان العالمى الذى اقرته هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٨ ووافقت عليه مصر . والتأكيد على المطالب التى تضمنتها المذكرة التى وقعتها احزاب المعارضة ، الاحرار والعمل والتجمع الى رئيس الجمهورية بشأن الممارسة الديمقراطية .. والضمانات التى تكفل سلامة انتخابات مجلس الشعب القادمة ..

طالبت المعارضة فى هذه المذكرة بالغاء حالة الطوارىء حتى يمكن ان تكون انتخابات نزيهة وتجرى فى حيدة تامة وان يتاح جو كامل من الحرية لكل حزب لعرض برامجه دون قيد او خوف .. والغاء قانون حماية القيم من العيب ونظام المدعى العام الاشتراكى وما يسمى بالتحقيق السياسى .. وكذلك الغاء قانون الانتخاب بالقائمة النسبية المشروطة .

تأجيل المؤتمر

وقال رئيس حزب الاحرار .. بان المؤتمر سيكون فرصة لعرض برنامج حزب الاحرار على الجماهير .. وتقديم الحلول للمشكلات التى تعانى منها البلاد . وحماية حقوق المواطن المصرى والتأكيد على حرياته العامة .. وان يكون اطار حرياته هى الدستور والقانون العادى مثل قانون الاجراءات الجنائية وقانون العقوبات الذى يحمى المجتمع المصرى تمام الحماية من كل عنف او ارهاب او تطرف ..

ان مصر التى عرفت البرلمانات والممارسة الديمقراطية على اسس منذ سنة ١٨٦٦ — اى منذ ١١٨ عاما .. قادرة على ان تقيم صرح الديمقراطية على اسس تنهض بالدستور وبالقانون المصرى .. شأن كل الدول الديمقراطية فى العالم .

وقال مصطفى كامل مراد ..

اقرت اللجنة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية اقامة سرادق عام فى ميدان الجمهورية — عابدين — وهى لجنة تضم كافة الاحزاب والتيارات السياسية فى الشارع السياسى .. وقامت الاحزاب باعلان السيد وزير الداخلية عن رغبتها فى اقامة هذا السرادق للاحتفال بذكرى اليوم العالمى لحقوق الانسان .. ولكن قوبل هذا الطلب بالرفض من جانب وزارة الداخلية .. فلجأت الاحزاب الى القضاء وحصلت على حكم يؤكد صراحة ، حقها فى اقامة اجتماعات عامة .. فى الزمان .. وفى المكان الذى تحدده .. وانه ليس للحكومة حق الاعتراض .

صدر الحكم يوم ٢٨ ديسمبر الماضى .. وقمنا باخطار وزارة الداخلية وبعد يومين من صدوره فى ٣٠ ديسمبر .. وهو نفس اليوم الذى كان محددا لعقد المؤتمر اخطرنا الداخلية بموافقتها على عقد المؤتمر ولم يكن هناك متسع من الوقت وقررت اللجنة تأجيل عقد المؤتمر الى يوم ٩ فبراير وذلك بعد قيام احد المواطنين بالاستشكال فى الحكم الصادر لنا .. وقمنا باخطار وزير الداخلية بالموعد الجديد .. لكنه طلب منا رفع الامر الى القضاء مرة اخرى والحصول على حكم اخر .. فما كان من اللجنة الا ان اخطرته بان الاستشكال فى الحكم لا يوقف التنفيذ .. واننا سنقيم المؤتمر فى موعده المحدد بميدان عابدين .. ((باكر)) الخميس ٩ فبراير

وقام وزير الداخلية باخطارنا شفاهة بانه سيمنع اقامة هذا المؤتمر .. وذلك بما تعطيه له الاحكام العرفية من سلطات واسعة .. لكننا اكدنا له عزمنا على اقامة السرادق فى الميعاد المحدد ..

● سؤال : من هو المواطن الذى قام بالاستشكال فى الحكم الذى صدر لصالح لجنة الدفاع عن الديمقراطية !!

— مصطفى كامل مراد :

— احد المواطنين ..

دعوة الوفد

● **سؤال : من الذى دعا حزب الوفد لحضور اجتماعات اللجنة التحضيرية لعقد مؤتمر عابدين !!**

— مصطفى مراد :

امانة اللجنة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية هى التى دعت حزب الوفد لحضور المؤتمر وذلك بناء على قرار منها . وقد حضر كل من الاستاذ ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد .. والدكتور نعمان جمعة السكرتير العام المساعد لحزب الوفد اجتماع اللجنة الفرعية القانونية وذلك بمقر حزب الاحرار .. وكان الاستاذ فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد قد وافق اثناء مقابلتى له على حضور الوفد لهذا المؤتمر وايضا وافق على حضور اجتماعات لجنة الدفاع عن الديمقراطية .. لكنه عاد وعدل عن هذه الموافقة .

● **سؤال : حزب الوفد قرر العدول .. وقال ان بعض الذين اهدروا حقوق الانسان فى عهد عبد الناصر .. هم انفسهم الذين يقيمون اليوم الاحتفال بحقوق الانسان المصرى !**

— مصطفى مراد :

كل مواطن مصرى له — ايا كان سنه او جنسه او ديته .. له الحق فى ان يحضر اى اجتماع سياسى .. ولا نستطيع ان نميز بين المواطنين .. ونقول بان هذا اهدر حقوق الانسان .. وهذا لم يهدرها .. كل هذه التعبيرات لا نعترف بها فى حزب الاحرار

● **لماذا اعترض وزير الداخلية على عقد المؤتمر قبل صدور الحكم .. وبعد صدوره ؟**

— مصطفى مراد :

السيد وزير الداخلية متخوف من ان تندس بعض عناصر غير مسئولة تحدث نوعا من الهرج والشغب .. وكان ردنا عليه ان اى مؤتمر سياسى قد يندس به ناس مغرضون .. وهذا المؤتمر لا يختلف عن غيره من المؤتمرات السابقة وكل هدفنا من وراء عقد هذا المؤتمر ان نعلن رأى الحزب .. ورأى الاحزاب الاخرى ، حول اسلوب الممارسة الديمقراطية .. وحول عرض برامجنا على الجماهير

● **سؤال : ما هو موقف كل من حزب العمل .. وحزب التجمع من هذا المؤتمر ؟**

— مصطفى مراد :

اجتمع رؤساء الاحزاب مع بقية اعضاء لجنة الدفاع عن الديمقراطية .. وقرروا جميعا تفويض الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل للتفاهم مع السيد وزير الداخلية فى عقد هذا الاجتماع فى ميدان عابدين .. واخطرنا الاستاذ ابراهيم شكرى بانه اتفق مع السيد الوزير على اقامة الاحتفال فى قاعة بنك التسليف الزراعى بميدان التحرير .. وحينما عرض هذا الامر على لجنة الدفاع عن الديمقراطية اعترض معظم اعضاء اللجنة .. ومن بينهم اعضاء من حزب العمل نفسه الذى اعلن رئيسه انه لن يشترك فى مؤتمر عابدين مثل : عباس المصرى المحامى وابو الفضل الجيزاوى المحامى .. فقلت لهم بان لدينا حكما قضائيا وعلينا ان ننفذه .. وعلى الحكومة ان تحترم ذلك .. واعلنت امام اللجنة بان هذا رأى شخصى .. ولابد من عرض الامر على الامانة العامة لحزب الاحرار .. وحينما عرض الامر عليها . وافقت بالاغلبية على تنفيذ الحكم . كان هذا يوم الثلاثاء الماضى .. اى قبل عقد المؤتمر بيومين فقط

● **سؤال لكن ما هى القوى السياسية الاخرى التى تقف الى جانب حزب الاحرار فى دعوته الى عقد هذا المؤتمر ؟!**

— مصطفى مراد :

لجنة الدفاع عن الديمقراطية ليست قيدا على الاحزاب . اللجنة تصدر توجيهات .. قد توافق عليها الاحزاب وقد لا توافق . والحكم صدر للاحزاب الثلاثة .. مؤكدا على حق المواطنين فى عقد اجتماعات عامة .. **وليس معنى ان حزبا او حزبين قررا الانسحاب من المؤتمر ان الحكم قد اوقف تنفيذه . او انه** انتهى .

نؤيد الرئيس مبارك

● **سؤال : البعض فهم (الوفد ، ان المؤتمر موجه اساسا الى الرئيس مبارك !**

— مصطفى مراد :

— اطلاقا .. نحن نعتز بشخصية رئيس الجمهورية .. وقد ايدناه .. تأييدا كاملا عند انتخابه رئيسا للدولة — وكان رأى حزب الاحرار عند انتخابه ان يصدر بيان مشترك من الاحزاب السياسية بذلك . ولكن حزب التجمع رفض وحزب العمل قال انه يؤيد الرئيس .. ولكنه سوف يصدر بيانا منفردا وليس متشتركا ..

نحن نؤيد خطوات الرئيس مبارك الديمقراطية .. والتى منها قرار الافراج عن المعتقلين السياسيين فى بداية عهده . وعودة صحف المعارضة الى الصدور ثم لقاؤه مع المعتقلين السياسيين فى منزله .. واجتماعه المستمر مع زعماء المعارضة . **وصحف المعارضة لم تشعر ان هناك اى قيد او اى نوع من الرقابة عليها .. ونحن كحزب احرار نؤيد سياسة الرئيس مبارك** الخارجية وكل ما تطلبه من الرئيس مبارك ان يكون رئيسا لمصر .. وليس رئيسا للحزب الوطنى فقط .. نحن نقول له دع الاحزاب السياسية تتفاعل مع الشعب تفاعلا حقيقيا .. لان وجوده فى الحزب الوطنى يضفى على الحزب سلطات رئيس الجمهورية الواسعة .. ويلتف حوله المنتفعون والمنافقون

واضاف مصطفى كامل مراد :

خطأ فادح ان يكون فؤاد محيى الدين رئيسا للوزراء .. وفى نفس الوقت امين عام الحزب الوطنى الحاكم . لا اقول هذا لانى ضد فؤاد محيى الدين .. بالعكس هو صديقى واحبه .. ولكن وضعه هذا يعطى له تأثيرا كبيرا على نواب الشعب . ويجعل السلطة التنفيذية (الحكومة) اقوى من السلطة التشريعية (البرلمان) والتى لها حق مراقبة الحكومة ومحاسبتها .

ان تاريخ الرئيس مبارك فى الجيش ناصع البياض .. يكفى انه كان مفتاح النصر فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ وحينما تولى رئاسة الجمهورية كان رجلا متواضعا ومقشفا .. وكل ما فى الامر اننا ننتقده .. وننقد الحكومة فى انها لا تعطينا الحق فى عقد سرادقات واقامة مؤتمرات حزبية نعلن فيها برامجنا .. لاننا سياسيون .. وعاصرنا العمل السياسى فى جميع برلماناته .. ولسنا ضد هذا النظام .. نحن نؤيده ونريد ان نلغى كل الشوائب العالقة به . فنحن صناع ثورة يوليو .. نحن الناصريون الحقيقيون . نحن معارضة بناءة نابعة من صميم الشعب .. والمغرضون الذين يقولون بان هذا المؤتمر موجه ضد الرئيس مبارك .. اقول لهم كذبتم .. هذا المؤتمر ليس ضد حسنى مبارك ..

مؤتمرات مغلقة

● **جميع الاحزاب فى العالم اعتادت ان تعقد مؤتمرات فى اماكن مغلقة وليس فى الشوارع ..**

— مصطفى مراد :

نحن لا نوافق على هذا الراى .. لاننا نعقد اجتماعات للجماهير .. وليس لاعضاء الحزب فقط .. اجتماع للشعب كله .. وهذا هو اختلافنا مع السيد وزير الداخلية .. والقضاء حكم لنا بذلك ..

● **سؤال : البعض يرى انك اقدمت على مغامرة غير معروفة النتائج وذلك باصرارك على عقد المؤتمر .. وذلك بقصد اظهار حزب الاحرار فى صورة المعارض** القوى والمشاكس .. ؟!

— مصطفى مراد :

الحزب يقوى بالشعب وليس بالحكومة وبالمؤتمرات .. الحزب يقوى باعضائه وبالانتخابات .. حزب الاحرار حصل على ٢١ مقعدا .. وحصل على ٥ر١٢٪ من اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية فى انتخابات عام ١٩٧٦

وفى سنة ١٩٧٩ حصل على ثلاثة مقاعد نتيجة ان الانتخابات لم تكن نزيهة .. ورغم ذلك حصل على ٥ر٧٪ من اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية ..

اما فى انتخابات مجلس الشورى .. فلم نحصل على مقعد واحد : بسبب نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة .. رغم حصول الحزب على ٥٪ من اصوات الناخبين .. ومؤتمر عابدين .. مؤتمر عادى جدا .. وكل ما فى الامر اننا اخترنا ميدان عابدين .. لكى لا نعيق حركة المرور لو اقيم المؤتمر فى مكان اخر .. وليس هناك هدف اخر من وراء عقد المؤتمر فى ميدان عابدين

● **سؤال : يتساءل البعض : هل رئيس حزب الاحرار اكثر شجاعة من رئيس حزب التجمع او رئيس حزب العمل لكي يقرر عقد هذا المؤتمر رغم اصرار وزارة الداخلية على عدم عقده ؟!**

— مصطفى مراد :

— انا اوجه هذا السؤال لك .. لكى تجيب عليه !

القوائم المشتركة

● **سؤال : فى الوقت الذى اعلنت فيه بعض احزاب المعارضة .. معارضتها لفكرة الدخول فى قائمة مشتركة لا يزال حزب الاحرار متمسكا بالفكرة ويرددها ..**

— مصطفى مراد :

فى جميع الاحوال اذا لم توافق احزاب المعارضة على دخول الانتخابات فى قائمة مشتركة او فى [illegible] سيتشكل حزب قائما حزب اخر فى احدى الدوائر .. [illegible] يجب ان تمنعه ان التنسيق بين الاحزاب قائم بحكم التجربة [illegible] وحزب الاحرار [illegible] من هذا التنسيق .. [illegible] الائتلاف الحزبى .. [illegible] موجود فى فرنسا .. وفى [illegible] .. ويجب ان نعلم [illegible] الاختلاف بين الاحزاب فى مصر ليس كبيرا لكى لا توافق بعضها على الائتلاف الحزبى . [illegible] تقول انها توافق على اقامة نظام ديمقراطى واشتراكى . جميع الاحزاب توافق على اقامة علاقات متوازنة مع الولايات المتحدة الامريكية .. والاتحاد السوفيتى .. وجميعها يوافق على الوحدة العربية .. وعلى تقريب الفوارق بين الطبقات .. [illegible] لا يحدث نوع من التنسيق او الائتلاف بينها .. وهدف حزب الاحرار من ذلك هو اننا لم نعد نريد الحزب الواحد او الحزب الكبير الذى يقوده رئيس الجمهورية .. لان ذلك غالبا يكون على حساب الديمقراطية .. وعلى حساب القوى والتيارات السياسية الاخرى .. وكل ما نريده ان يحدث نوع من الاستقرار [illegible] فى ابلدنا ..

● سؤال : وافق حزب الوفد على طلب انضمام [illegible] حزب الاحرار على [illegible] .. وتردد ان وكيل حزب الاحرار (محمد عبد الشافى) فى طريقه هو الاخر الى الوفد ..

— مصطفى مراد !!

حزب الاحرار يضم نصف مليون مواطن — الفت [illegible] .. مع السلامة .. عبد الشافى [illegible] الوفد .. [illegible] حزب الاحرار لا يتوقف على .. عبد الشافى او مصطفى مراد او [illegible] . حزب الاحرار له قاعدة شعبية .. ومسيرة وحياته لا ترتبط بافراد ابدا ..

المؤتمر الصحفى الذى عقده مصطفى كامل مراد يوم الاربعاء الماضى وحضره مندوبو الصحف المصرية والعربية والعالمية ومراسلو وكالات الانبــاء

مؤتمر عابدين ليس موجها إلى الرئيس مبارك
لاننا نعتز بـه رئيسا لكل المصريين

هكذا من الداخل

هكذا من الأصل

● ١٩٨٤/٣/١٣ ●

آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ ((الأحرار)) **

« الادراك السليم شيء فطرى .. والقدر الكافى منه هو العبقرية » ..

برنارد شو

شويه سلع تموين على تسويات لتوضفين
وندخل الانتخابات الجايه واحنا متطمنين

معنى حزب الوفد ..!

حدثان ما زالت أقلام الحكومة والمعارضة تخوض فيهما بفرحة وأمل وفخر وشكر وحذر وتوجس: انتخابات محرم بك ، وعودة حزب الوفد ، أما الحدث الاول فاهم ما فيه أن التغيير الذى كان مزعوما لم يعد مزعوما ، وان كانت المعارضة تتصور ان المسألة تمر ((بالساهل)) ، وان غلطة ((الامانة)) فى دائرة واحدة لعضو واحد لن يمكث فى المجلس سوى بضعة شهور ، لن تتكرر بالنسبة لمجلس بأكمله سوف يستمر لمدة سنوات تتغير فيها الدنيا ، ومع تخوفات المعارضة هذه ، فنحن لا نملك الا ان ندعو الله بأن تكون ((الامانة)) ليست غلطة ، وليست مصادفة ، وانما موقف وشجاعة وثقة بالناس وطمأنينة للشعب المصرى توثيه أكثر من الطمأنينة للحزب الوطنى ((الجديد)) دون غيره ..

بقلم الدكتور : يحيى الرخاوى

ولكن هذا ليس موضوع اليوم ، ذلك انه قد اسبع تناولا ولا يمكن تصديق مخاوف المعارضة ، ولا وعود الحكومة ، الا بالاختبار الاكبر فى الانتخابات الاكبر ، مع الحذر كل الحذر من التطويح بنسبة الحضور الاعلى فى الريف !! ، فليتنبه من يريد أن يتأكد من الجارى والذى سيجرى .

ارجع الى الموضوع الاصلى لمقال اليوم ، وهو هذا الحزب الذى عاد بحكم المحكمة . حزب الوفد ((فقط)) ولا اقول ((الجديد)) ، هل هو مجرد حزب يضاف الى قائمة الاحزاب ؟ هل هو عودة للقديم بكل مآخذه وبلاويه ؟ هل هو لعبة يمينية تضاف الى رصيد امريكا حتى لا يكون الدعم الوحيد لاستمرار العلاقة الخاصة بها هو حكومة متوارثة وحزب معين ؟ ام انه غير ذلك أصلا ؟

موقف شخصى

لا بأس من ان اعلن موقفا شخصيا باعتبارى ((مواطنا ساذجا)) لم ينتم فى حياته الى اى حزب - فأنا لم احب ((الوفد)) ابدا ، وكنت امتلىء غيظا من الاغلبية الساحقة التى يتمتع بها لانى لا احب اية اغلبية ساحقة مهما كانت ، وكنت نائم شبابا من اخبار التواصى والاستثناءات فى عهده ، وكنت لا اقتنع بحكاية ان الواسطة فى الوفد هى امر جيد لان الوفد هو الاغلبية وبالتالى فالواسطة والتميز هما للاغلبية ، ذلك انى مع الاقلية دائما ابدا : فالانبياء اقلية ، والمتكورون المحبون اقلية ، والثوار الحقيقيون اقلية ، والفنانون المغامرون أقلية ، واى موقف نقدى للشائع والمكرور العادات والتقاليد والافكار التنميطية هو موقف يضع صاحبه - حتما - فى صفوف الاقلية التى حتى لو كان طالت حياته لا يصيب الا فى خير الناس ، بل ان علاقتى المضادة لحزب الوفد اهتدت حتى بعد أن انتهى بفرمان يوليو ، لم اتعاطف معه كما يتبقى حزنت على الحرية ، وليس عليه بوجه خاص ، حتى انى كنت - ومازلت - اتعجب لنجيب محفوظ ومصطفى امين ، وهما من هما ، وهما يؤلهان سعد زغلول رحمه الله .

عن كل ذلك استطيع أن اقول رأيى الجديد فى حزب الوفد دون أن اتهم نفسى انى وفدى قديم .

المعنى والدلالة

ظهور حزب الوفد فى هذه الآونة من تطور حياتنا السياسية له عدة معان ينبغى أن نتوقف عندها طويلا حتى نتبين دلالاتها بغض النظر عن اذا ما كان هذا الحزب هو الافضل او غير ذلك :

أولا : أن طريقة عودته بحكم قضائى واضح ، انما يعنى استقلال القضاء وقوته فى وقت نحن احوج مانكون الى ان نعرف ان تعاملنا [illegible] مرتبطة من الحكومة [illegible] ذلك انهم ليسوا ((حكومة)) ، وقد [illegible] البعض على هذا الاستنتاج [illegible] الذى لا يحتاج الى [illegible] لكثير مصر على اعلان دلالته ، حتى يستقر فى الضمير كل الناس من جديد [illegible] ليس كمثل من قال مثل [illegible] يضرب سيفه [illegible] القضاء من جديد سلطة موازية للسلطة التنفيذية [illegible] اذا كانت [illegible] مع الحق [illegible] تبقى مرتبطة دون تهديد او تحريف ، ولن تتعمر عودة الثقة فى القضاء العظيم على المجال السياسى [illegible] الايجابية الى [illegible] القضاء الشامخ [illegible] من [illegible] لسيادة القيم الانتخابية [illegible] .

ثانيا : ان ظهور الوفد الان يعنى بوضوح أن تاريخ مصر لم يبدأ فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ ، بل ولا سنة ١٩١٩ بل أن تاريخ مصر هو تاريخ مصر ، لا اكثر ولا اقل ، واى تحيز مطلق لفرد او حقبة هو ضد مصر ، والوفد ان صدق نفسه إنه جديد بحق ، ينبغى ان ينسى ان الاحتفال حتى بدسعد خير والاستقلال على يد عدلى او غيره ، كما ينبغى ان يرى فى زعمائه الاقدمين والحاليين ماهو موضوعى بسيط وانهم بشر لهم وعليهم .

ثالثا : و ((معنى الوفد)) يقول ايضا : ان الشعب هو الاصل لا الجيش ، فالجيش من حيث هو افراد هو شعب كنتى وطاهر مايكون الشعب ، يشارك وينتخب ويعترض ويرفض وينتمى ، اما الجيش من حيث هو ((مؤسسة)) فهو شرف الوطن وحامى ارضه والمحافظ على كرامة ابنائه ، ولكنه ابدا ليس سلطة سياسية مستقلة رابعة او خامسة .

وعودة الوفد بهذه الطريقة الصحيحة تؤكد الامل القائل بان كل ذلك انتهى تماما ، وانها كانت فترة اضطرارية لظروف موقوتة ولن تعود ابدا باذن الله ، وحسن الممارسة الشعبية والحكومية على حد سواء . (فالذكريات المؤلمة !!)

رابعا : فاذا مارس الشعب حقه دون وصاية تاريخية ، فان الامل يتحرك فى اتجاه حوار حقيقى بين القوى السياسية ، حوار لا يستعمل المعايرة والتشنيع ورشوة العامة بما لا يفشون ، وانما بعرض البرامج والخطط الواقعية لدفع مسيرة الناس نحو الاكرم والابقى .

وحزب الوفد يمكن ان يبدأ نوعا جديدا من اسلوب الحوار ، يستند فى اسلوبه على مواجهة الحقائق وطرح البدائل القابلة حقيقة وفعلا للتنفيذ ، نعم .. هذا امل بعيد ، ولكن هل نملك الا ان نعيشه موهذه الاحداث العظيمة التى ماكنا نتصور حدوثها - ذلك ان هذا السبيل الواعى هو الوقاية الوحيدة ضد التدخل بالتشنيع الطبقى ، فالناس اذا استشعروا جدية المحاولات من كل جانب ، سوف يتركون للزمن فرصة التطوير والتغيير لاصالة ، وبسبب عدم التئام الثورات المصيرية فى الدول المتقدمة (بالمقارنة بالعالم الثالث) هو الاطمئنان الى جدية الحوار وتكافؤ الفرص ، وليس نتيجة حسن ترويض الجيش او رشوة افراده .

خامسا : ان الوفد بصورته الشعبية الحقيقية قد يكون قادرا على احتواء التيار الدينى بشقية المسلم والمسيحى ، لان له سابقة ناجحة فى ذلك ، وليس معنى ذلك انه سيضحك على الاثنين ، ولكنه قد يوقف لعبة استعمال الدين لاغراض سياسية ، وفى نفس الوقت قد يستطيع ان يمثل الروح الدينية الاصيلة لهذا الشعب ليستفرغ كل فريق أفضل ماعنده لصالح البشر .

سادسا : قد تصل الجرأة بهذا الحزب الشعبى ان يكف عن ترديد شعارات الاشتراكية من الظاهر ، ليصبح القياس الحقيقى هو العائد الحقيقى لاغلب الناس ، وفرة وعدلا ، وليس وهما وصياحا .

تحذير واجب

فاذا كانت كل هذه المعانى والدلالات والامال معقودة على هذا الحدث الخاص ، فمهمة رجال الحزب الجديد اصعب من كل تصور ، ولا بد ان نتذكر أن الهداية لاتحل على الناس ((بعودة الحزب المنتظر)) ، وانما بممارسة الفعل الواجب ، لست وفديا ولن اكون ولا استطيع ، لكنى اشعر انى اعيش فترة رائعة من تاريخ وطنى بعودة هذا الحزب بهذه الصورة .

شكر متواضع

وقد يؤثر ظهور هذا الحزب اول مايؤثر على الاتجاه ((الليبرالى)) الذى يمثله حزب الاحرار صاحب هذه الصحيفة التى تنشر هذا الكلام ، الا يشاركنى القارىء احترام هؤلاء الذين يسمحون بنشر مايهدد حجم تمثيلهم ؟ فالشكر واجب والامل مرتقب فى الجميع لامحالة .

والا ..

كلمة هذا الاسبوع

اتناول فى كلمة هذا الاسبوع عنصرين اثنين اولهما الزيارة الموسعة التى يقوم بها حاليا الرئيس محمد حسنى مبارك فى افريقيا واوربا وامريكا وثانيهما المتغيرات فى الوقت اللبنانى الداخلى وما تنبىء به من توقعات .

● بدأ الرئيس محمد حسنى مبارك رحلته فى نهاية يناير الماضى بزيارة زائير وعنها الى تنزانيا فالصومال ثم تنزانيا وتبعه الدكتور بطرس غالى يحمل رسالة منه الى كل من رئيس اثيوبيا ورئيس جيبوتى وكان الهدف الرئيسى من هذه الزيارة هو دعم منظمة الوحدة الافريقية وحل مشاكلها وتوثيق العلاقات مع دول حوض النيل وبعد انتهاء هذه المرحلة من الزيارات مر الرئيس بالخرطوم واجتمع بالرئيس جعفر نميرى للاطلاع على نتائج المحادثات وللتنسيق معه بشأن استهداف توسيع هذا التحرك بالتوجه الى المغرب ثم باريس فواشنطن .

وتهدف زيارة المغرب الى توثيق الروابط العربية واستعادة التضامن والى بحث قرارات مؤتمر القمة الاسلامى الرابع وتبادل الرأى فى مشكلة الصحراء والقضايا الافريقية . وسوف يكون الالتقاء بعدئذ بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران بغرض التشاور والتنسيق بعد اجتماع ملك السعودية بالرئيس الفرنسى وقبيل لقاء الرئيس المصرى بالرئيس الامريكى . اما زيارة الولايات المتحدة الامريكية فغايتها تهيئة الفرص لمباحثات اقتصادية هامة تشمل القروض التى حصلت عليها مصر ونظام سدادها وايضا المنح التى ستقدم لمصر فى ميزانية المساعدات الخارجية الامريكية التى يضع الكونجرس حاليا لمساته الاخيرة عليها . هذا الى جانب اجراء مباحثات سياسية لدفع التحرك نحو اقرار السلام العادل والشامل فى الشرق الاوسط ومعالجة المشكلة اللبنانية وانهاء حرب الخليج من اجل دعم الاستقرار فى المنطقة . وحزب الاحرار يساند هذا التحرك الايجابى والفورى للسيد الرئيس ويرجو له كل النجاح والتوفيق من اجل المصالح الحيوية العليا سواء لمصر او للعالم العربى والاسلامى وكذلك للدول الافريقية .

● يتعرض لبنان الشقيق الى متغيرات داخلية تشكل خطورة على امنه واستقلاله فقد طالب زعيم الشيعة باستقالة الوزراء المسلمين واستجابوا لطلبه وقدم شفيق الوزان استقالة الحكومة وطلبها الرئيس اللبنانى وطالب وليد جنبلاط الزعيم الدرزى باستقالة امين الجميل الذى فى اعتقاده سيدمر لبنان اذا استمرت سياسته الحالية واضطر الرئيس امين الجميل الى تشجيع خطة السلام من ثمانى نقاط تؤكد تمسكنا الفعى فى المصالحة الوطنية والتشاور على وقف اطلاق النار والاصلاح السياسى وتشكيل حكومة وطنية والعمل على انسحاب القوات السورية والاسرائيلية .

ولقد اعلنت اسرائيل عن عزمها الانسحاب من لبنان بعد تأمين حدودها الشمالية لتفادى بذلك الوضع الاقتصادى المتدهور وتحسين مركز الحكومة داخليا امام المعارضة الاسرائيلية التى تستخدم ورقة لبنان .

كما ان سوريا تبعث هى الاخرى انسحاب قواتها بعد انسحاب القوات الاسرائيلية وبعد تشكيل حكومة لبنانية جديدة تتعاون مع سوريا ومع نظامها الحاكم .

لا شك ان المتغيرات الحالية فى لبنان تهدد سلامته وامنه وتضع العراقيل امام المصالحة الوطنية وتزيد من صعوبة استمرار الاوضاع [illegible] ان [illegible] الى تقسيم لبنان وسوف تستفحل الامر اذا لم تشكل حكومة وحدة وطنية وتوجه الرئيس اللبنانى الى [illegible] بواسطة ممثلى عسكرى [illegible] الموقف سيمدا اذا انسحبت القوات المتعددة الجنسيات دون ان تحل محلها قوات من الامم المتحدة .

[illegible] فى قيادة لبنان [illegible]

صلاح الرفاعى

أخيرا .. رفع الستار عن حقيقة إغلاق خليج العقبة !!

صدر فى القاهرة مؤخرا ، كتاب صغير الحجم ، كبير الاهمية ، خطير المحتوى .. أما الكتاب فموضوعه ((شرم الشيخ ومضيق تيران ، بين السلام والحرب)) ، تأليف الاستاذ توفيق على منصور .. ونشرته (دار المعارف) فى يناير ١٩٨٤ ..

بقلم : رمزى ميخائيل جيد

اما أهمية الكتاب فتتمثل فى كشفه حقيقة اغلاق مصر (خليج العقبة) أمام الملاحة الاسرائيلية فى مايو ١٩٦٧ ، وهو الاجراء الذى ترتب عليه أكبر هزيمة عسكرية منيت بها مصر فى تاريخها المعاصر ، باعتراف جميع الاطراف .

ففى ١٦ مايو ١٩٦٧ ، طلبت الجمهورية العربية المتحدة سحب قوات الطوارىء الدولية ، فورا ، من منطقة الحدود بين مصر واسرائيل .

وفى ١٨ مايو ١٩٦٧ ، اعلنت الجمهورية العربية المتحدة انهاء مهمة قوات الطوارىء الدولية .

وفى يوم ٢٢ مايو ١٩٦٧ ، أصدرت (القيادة العامة للقوات المسلحة) المصرية ، تعليماتها الى قائد القوة المسلحة المصرية فى (شرم الشيخ) بشأن غلق (خليج العقبة) أمام الملاحة الاسرائيلية اعتبارا من الساعة ١٢٠٠ يوم ٢٣ مايو ١٩٦٧ .

ويقول المؤلف فى صفحة ٣٧ من الكتاب :

((وانتهت تعليمات القيادة العامة الى قائد قوات (شرم الشيخ) بالتصريح للسفن التى تحرسها سفن حربية بالمرور فى الخليج ، حتى ولو كانت السفن اسرائيلية وترفع العلم الاسرائيلى ، ولا يتم الاعتراض او الاشتباك مع السفن المدنية او السفن الحربية . (وعندما وصلت هذه التعليمات الى قائد قوات (شرم الشيخ) فقد الثقة فى القيادة العسكرية) ..))

والحق المؤلف بدراسته ، وثيقتين فى غاية الاهمية ، الاولى على صفحتى ٥٣ ، ٥٤ وهى ((برقية بالشفرة ، سرى للغاية وعاجل جدا)) رقم قيدها ٦٩١٤/١٣٠ بتاريخ ١٩٦٧/٥/٢٢ ، مسلسل ٢٠٣ - صادرة من (القيادة العليا للقوات المسلحة - ادارة الاركان) ، وعنوانها ((من : السيد المشير ، الى : العميد عبد المنعم خليل - شرم الشيخ)) . وتضم عدة تعليمات تفصيلية لتنفيذ اغلاق الخليج ، منها : ((تقرر قفل خليج العقبة اعتبارا من باكر ٢٣)) و ((لا تمسك بالبواخر المحروسة بسفن حربية او بالسفن الحربية بأى حال ولا تعترض مرورها)) .. والبرقية بتوقيع : (فريق أول / محمد فوزى - ١٩٦٧/٥/٢٢) .

أما الوثيقة الثانية ، فمنشوره على صفحتى ٥٥ و ٥٦ من الكتاب ، وهى صادرة من (القيادة العليا للقوات المسلحة) يوم ١٩٦٧/٥/٢٢ وعنوانها : ((تعليمات قفل مدخل خليج العقبة)) . وهى بتوقيع : (مشير / نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة) .

وتتضمن هذه التعليمات سبعة بنود ، أولها : ((يقفل مدخل (خليج العقبة) اعتبارا من باكر ٦٧/٥/٢٣ امام جميع السفن التى تحمل العلم الاسرائيلى ، وكذلك ناقلات البترول على اختلاف جنسياتها والمتجهة الى ايلات)) . أما آخر البنود فينص على أنه ((يصرح بالمرور للسفن التى تحرسها سفن حربية ، ولا يتم الاعتراض او الاشتباك مع السفينة او السفن الحربية (حتى لو كانت السفينة المحروسة ترفع العلم الاسرائيلى))) .

ومن حقنا أن نتساءل :

ماذا يعنى اغلاق الخليج أمام الملاحة الاسرائيلية (البند الاول فى الوثيقتين) ، اذا سمح بالمرور للسفن الاسرائيلية الحربية والسفن الاسرائيلية المدنية المحروسة بسفن حربية (البند السادس فى الوثيقة الاولى ، والبند السابع فى الوثيقة الثانية) ؟

الا تتناقض هذه البنود مع بعضها ؟

أليس معنى التعليمات السرية هو السماح لجميع السفن الاسرائيلية بالمرور فى الخليج ، فيما عدا السفن الاسرائيلية المدنية غير المحروسة بسفن حربية ؟ .. وهل كان من الصعب على البحرية الاسرائيلية حراسة سفن اسرائيل المدنية بسفن عسكرية ؟

لقد أعلن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، والمرحوم المشير عبد الحكيم عامر ((اغلاق الخليج)) وسط حملة دعاية واسعة ، ابرزته فى صورة اصلاح لوضع غير سليم ، ترتب على وجود قوات الطوارىء الدولية فى (شرم الشيخ) ، كأثر من آثار حرب سنة ١٩٥٦ . ولم يقبل الرئيس اية وساطة لابقاء قوات الطوارىء الدولية . واطلق تهديداته لاسرائيل ((بتدميرها تدميرا شاملا)) اذا شنت الحرب على مصر ، كما هدد امريكا ((بقتالها)) اذا ساعدت اسرائيل .

ولكن التعليمات التنفيذية الصادرة للقوات المصرية فى (شرم الشيخ) ، تعنى فى الواقع ((عدم اغلاق الخليج)) .

فما هو الهدف من احداث هذا التناقض بين ((الاعلان)) وبين ((التعليمات السرية ؟ ..)) هل كان ((الاعلان)) مجرد ((خبر مصنوع)) أو ((حدث سبق ترتيبه)) للرد على حملة الدعاية واللوم التى وجهتها بعض الدول العربية ضد (زعيم العروبة) جمال عبد الناصر لانه يسمح بمرور السفن الاسرائيلية فى المياه الاقليمية لمصر فى (خليج العقبة) ، بينما هو يهاجم بشدة الحكومات العربية ، ويتهم الحكام العرب بالضعف والتخاذل امام اسرائيل ؟ ..

هل كان ((الزعيم)) يتحاشى الصدام مع اسرائيل ، لانه يعرف نتيجته مسبقا ، فصدرت (التعليمات السرية ، التى تجعل ((الاعلان)) شيئا صوريا ، لا يضير اسرائيل ، فتستمر سفنها فى المرور بالخليج ، بينما تتزايد شعبية ((الزعيم)) ، ويرد على حملات الدعاية العربية ضده ، ويسترد كرامته المجروحة ؟ ..

واذا كانت الاجابة على التساؤل الاخير بالايجاب ، فلماذا لم تقبل اسرائيل هذا الوضع ؟ واقنعت اكثر الدول بان اغلاق الخليج امام سفنها اعتداء على سيادتها ، وشنت هجومها المدمر على مصر ؟

ولماذا كان المسئولون عنا ، يتصرفون فى اخطر امورنا المصرية ، بهذا الاسلوب غير الحكيم ؟!.

هذه كلها مجرد تساؤلات ملحة ، حول حادثة مصرية ، من مصلحتنا جميعا معرفة الاجابات الصحيحة عليها . فهل من مجيب ؟ ..

حديث

حدث فى صباح يوم جمعة منذ اكثر من شهرين .. ان طلع علينا الاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام .. بحديث طويل وعريض استغرق صفحتين اجراه مع صديقى الدكتور فؤاد محيى الدين امين عام حزب الحكومة .. ولما كان الحديث - استفزازيا - لنا نحن احزاب المعارضة .. رفعت سماعة التليفون وطلبت من السيد رئيس تحرير الاهرام ان يجرى حديثا مماثلا مع زعماء المعارضة لكى يردوا على ما قاله الدكتور فؤاد .. وشرحت للاخ - نافع - (الذى ارجو ان يكون كذلك) مزايا ان ينشر على القراء مثل هذا الحديث .. ووعدنى سيادته باجراء هذا الحوار .. ولكنه لم يفعل .. حتى الان .

وعندما ذهبنا الى ياسر عرفات اثناء حصاره فى طرابلس بلبنان وبرغم مخاطر هذه الرحلة التى استغرقت اسبوعا كاملا قضيناه معه هناك متحملين مخاطر القصف .. وبرغم ان بعضنا كان يحمل لابو عمار رسائل - شفوية - من الرئيس حسنى مبارك .

وبرغم ان هذه الزيارة كانت من العوامل القسوية التى ادت وستؤدى الى المزيد من التقارب والى عودة التضامن العربى .. وبرغم اننا كنا طوال هذه الفترة معزولين عن العالم .. برغم ذلك كله لم يحدث ان جريدة يومية واحدة نشرت خبرا صغيرا عن هذا - الوفد - ليطمئن جماهيرنا واهالينا علينا .. لمجرد اننا من احزاب المعارضة ..

والطريف أن هذه الصحف تختار وتنتقى بعناية الاخبار التى تنشرها بطريقة تسىء الينا .. وان لم تجد لا مانع لديها من اختلاق مثل هذه الاخبار - الكاذبة - والدليل على ذلك ما اخترعته الصحف اليومية التى نشرت صباح الاربعاء الماضى خبرا يقول ان حزب الاحرار قرر الغاء مؤتمر عابدين .. وان هذا الخبر ليس كاذبا فحسب .. ولكن قبل نشره اتصل بى بعض الصحفيين من دور الصحف نفسها وسألونى عن حقيقة الموضوع فاخبرتهم بان الاحتفال باليوم العالمى لحقوق الانسان قائم .. ولم يحدث اننا اتخذنا قرارا بالغائه .. واتصلوا ايضا بالاستاذ مصطفى كامل مراد وسمعوا منه نفس الكلام .. وبرغم ذلك كله صدرت هذه الصحف فى اليوم التالى تبشر شعب مصر باننا قررنا الغاء الاجتماع ..

والطريف اننا فى صباح يوم الاربعاء الماضى نفس يوم صدور هذا الخبر - الكاذب - عقدنا مؤتمرا صحفيا - عالميا - حضرته وكالات الانباء كلها مع الصحفيين المصريين .. واذاعته هذه الوكالات فى العالم كله شرحنا فيه قصة مؤتمر عابدين وقصة محاولة منعنا من اقامته برغم الحكم الصادر لصالحنا فيه .. ثم ارسلنا تكذيبا مكتوبا لهذه الصحف .. وفى اليوم التالى الخميس لم تنشر صحيفة واحدة بكلمة واحدة لا عن المؤتمر الصحفى ولا عن التكذيب ..

واخيرا انا لا افهم هذه الصحف القومية .. ! فهم جميعا على استعداد لافساح صفحاتها لنشر اخبار احتفالنا باليوم العالمى لحقوق الانسان بشرط بسيط .. هو ان التى تحيى هذا المؤتمر الشانة .. نجوى فؤاد ..

ملحوظتان :

● آرائى فى نظر الدكتور صبحى عبد الحكيم انها دائما عصبية ..

وآراء سيادته فى نظرى انها اكثر من .. عصبية خالصين ..) .

● حتى ارشادات المرور تقول : الزم اليمين .. لاتنحرف يسارا .. (مساكين حزب التجمع ..)

محمد عبد الشافى

حوار

وقفت احزاب المعارضة جميعها الى جانب حزب الوفد الجديد فى صراعه مع الحكومة من أجل الاعتراف بشرعيته ، وبحقه فى العودة لممارسة دوره على ساحة العمل الوطنى .

وكانت احزاب المعارضة تعبر بهذه (المساندة) عن مبدأ ديمقراطى اصيل ، يقول بحق كل مواطن فى التعبير عن رأيه ، والدفاع عنه داخل اطار حزبى ، مادام ملتزما بالشرعية والقانون ، وهو حق لا يستمد فقط من أحكام الدستور ، لكنه ايضا حق اساسى من حقوق الانسان!!

ولقد حاول الحزب الحاكم أن (يوحى) لاحزاب المعارضة بان عودة حزب الوفد قد يكون فيها تهديد لشعبية هذه الاحزاب ، بنفس القدر من التهديد لشعبية الحزب الحاكم نفسه ، لكن القوى الديمقراطية لم تلتفت لهذا (الوحى) التزاما بعقيدتها الديمقراطية ، ومبادئها الاصيلة وبصرف النظر عن مساحة الاتفاق او الاختلاف فى الفكر بينها وبين حزب الوفد الجديد ..!!

وكانت مساندة احزاب المعارضة للوفد (وسخاء) صحفها فى التعبير عن وجهات نظره - فى وقت لم يكن يملك فيه وسيلة للتعبير - من أهم العوامل التى ربطت الشعب بقضيته ، وجمعت حولها التعاطف والتأييد .. !!

وبعد أن تحقق للوفد كيانه ووجوده الشرعى وأصبح حزبا - مثل بقية الاحزاب - فان الوقت قد أصبح مناسبا لمناقشته فى القضايا الفكرية التى يمثلها ، وفى السلوكيات التى تميزت بها خطواته الاولى على الساحة السياسية .

●● فالبعض يرى أن الوفد الجديد لم يكن موفقا وهو يختار لنفسه موقفا يتناقض مع بقية احزاب المعارضة ، تحت وهم بانه - بهذا الموقف - يستطيع أن يقيم الجسور مع الحزب الحاكم ، وهذا الموقف ان لم يكن يعبر عن قصر نظر القيادة السياسية لحزب الوفد ، فهو على الاقل يعبر عن جهلها (بقواعد اللعبة) التى تحكم الواقع السياسى .. !!

●● والبعض يرى أن الوفد الجديد لم يكن موفقا فى العودة الى (أساليب قديمة) فى معالجة (مواقف جديدة) فاحتفال الوفد بعيد الشرطة - مثلا - هو عودة الى اسلوب استرضاء الفئات التى يتصور ان استرضاءها قد يفيده فى الانتخابات العامة .. !! وكان الاوفق الا يقحم فؤاد سراج الدين نفسه على اعياد الشرطة ، حتى لا يعيد الى الاذهان الدور القديم فى تحريض بعض العناصر الفاسدة من رجال الشرطة على الاضراب فى عام ١٩٤٨ ، وتوريط رجال الشرطة - العزل من السلاح - فى مواجهة مع جنود الجيش البريطانى - بكامل عتادهم - فى الاسماعيلية عام حريق القاهرة .. !!

واذا كانت معركة الاسماعيلية تمثل قمة الشجاعة والوطنية بالنسبة لرجال الشرطة ، فانها تمثل - فى نفس الوقت - قمة الاستهتار وعدم المسئولية بالنسبة لمن أصدر اليهم الامر بدخول معركة غير متكافئة !!

●● والبعض يرى أن الوفد الجديد لم يكن موفقا فى معالجة القضايا التى تفجرت داخل صفوفه ، وهو لا يزال يخطو خطواته الاولى على الساحة السياسية ، وسوف تظل قضية (اخراج) الدكتور فرج فودة من صفوف الوفد - وهو احد مؤسسيه - تمثل سقطة كبيرة لقيادة حزب الوفد ، وسوف تكون لها بالتأكيد انعكاساتها السلبية على نظرة اعضاء الوفد لحزبهم باعتباره حزبا (ديموقراطيا) المفروض فيه انه يدافع عن حرية الرأى والتعبير ، فاذا به يضرب هذه الحرية فى شخص احد اعضائه المؤسسين لمجرد انه (تجرأ) وعبر عن رأى لا يلزم احدا ولا يضر باحد .. !!

ولسوف تعيد قضية اخراج فرج فودة من الوفد (الجديد) الى اذهان الشعب قضية اخراج احمد ماهر والنقراشى الذى قال فيه بالحرف لانهما عبرا عن راى يخالف راى رئيس الوفد ..

ولا يزال من الاحياء من يذكر حتى الان التعبير المشهور لسكرتير الوفد القديم لتبرير اخراج ماهر والنقراشى والذى قال فيه بالحرف الواحد (طاعة رئيس الوفد واجبة ، وعلى كل من يخالفه الرأى أن يفيع فى عقر داره) .. !!

ويبدو أن (شخص) فؤاد سراج الدين كان هو الوحيد الذى يستطيع أن يجمع الوفديين (الاصلاء) وانه هو ذات الشخص الذى يستطيع أن يفرقهم من جديد .. خضوعا لضغط (الدخلاء) .. !!

احمد طلعت

" للتذكير والذكرى " .. الامام الشهيد حسن البنا ..



بقلم : عمر التلمسانى

تمضى السنون ، ويطوى التاريخ مئات الحقب ، واربع دورات بسيع فى الكون ، روحا وريحانا ، حبا وايمانا ، منهجا وتبيانا ، ارشادا واحسانا ، وذلك الفضل من الله ((وهل جزاء الاحسان الا الاحسان)) ذكرى .. ويا لها من ذكرى !! تعطى انداء السحر على نشيد الارض ، فيصحو النوام على فجر جديد ، مورد الفهم والوعى الرشيد . لست بابالغ عنك يا امامى بعض ما اريد ، ولكن نضرة الوديان الخضر ، بعض اثار الفهم الفسخام . ولئن لم تسعد الاجيال الحاضرة ، بمتعة روياك ومعاشرتك ، وسموك فى بساطتك ، فانها قد احبتك وقدرتك ((من يهد الله فهو المهتد)) ، ولهؤلاء اكتب عنك تحية ، ولا اكتب عنك مرثية .. ولئن كانت الاعين لا تبصر مع سلامتها الا فى ضوء الشمس والمصابيح ، فقد كنت انت ، ومازلت ، الضوء الذى مكن الاعين بعضك من الابصار ، فاهتدت وما كانت لتهتدى لولا ان اراد الله .

بكل ما فيك من بنية (الموت فى سبيل الله اسمى امانينا) فقد صدقت الله ، فصدقك الله ((ومن اوفى بعهده من الله)) لا احد . لقد حاربتك كل قوى الشر ، وتامرت عليك وعلى دعوتك ، فانقضت الى ربك شهيدا ، وبقيت الدعوة نقحا رائحا وشيدا . وماذا يريد المؤمن الصادق ، الا ان يسلكه فى عداد الابرار العاملين ، فى ((مقعد صدق عند مليك مقتدر)) ، مع من حبيت من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ، وحلت دعوتك بوسدا رفيقها ، الا تعى هذه امثالك [illegible] الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ، فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون . يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين)) . لقد ابتلى الاخوان من بعدك بالمحن والابتلاء ، فما صرفتهم عن دعوة صوارف ، وحتى بعد ما اصابهم من بلاء ، فهم يرددون ((الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح ، للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم)) ، ولا نزكى على الله احدا . ((الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل)) وماذا يريد المسلم اكثر من ان يتولى الله عونه وكفايته ونصره ، الا ان سهر ليلة [illegible] نهاره داعيا وميشرا ومنذرا : لقد بايعك الاخوان المسلمون على هذا يا امامنا الشهيد الحبيب ((فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم)) انما يخشى الناس من شعد اسانه ، واشرك مع الله غيره فى تعاريف القدر ، ذلك الغير الذى يخوفه الناس بالناس ((انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه)) فحذرنا الله منه ومنهم ، واوانا فيه الى ركن شديد ((فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين)) وعزتك وجلالك اننا نشهدك انا مؤمنون .

انى كواحد ، من بين ملايين محبيك ، أعجب للذين يظنون ان العمل على استبعاد اسمك سينسى الناس هذا الفضل التليد . هيهات ... انى لهم هذا ، وقد طارسيك ونبه ذكرك عند الملايين من الشباب المتتابع جيلا بعد جيل ، واتخذوك مرشدا ، ومن برامجك الاسلامية المصدر سنة وكتابا ، اتخذوها منهجا لهم ، ومن جهادك عرفوا الاسوة فاتبعوا سبيلها ، ومن آثارك الواضحة المصمات ، استبانوا الرشد من الغى ، وبهرتهم القدوة تكانوا لك تابعين . ولئن افضى مرشدنا الحبيب الى ربه ، ورجع عند موارثه ترى الابرار ، احتسبه بمحبوه ، فقد بقى له ولنا بفضل الله - عمله الصالح ، بصفة قدوة للاسلام ، من كون يعترف منصف للدعاة العاملين فى حقول الدعوة الى شرع الله ، يعترفون منها ، جهدا واجتهادا ، اخلاصا ونبلا ، وصبرا وعلما وتعليما وتربية ، سيبقى كل ذلك بفضل الله ، ذخرا لتسليب هذا الجيل والاجيال الاتية ، منه ينفقون عملا ودأبا وجهادا .

لقد سلطت الاقلام الماجورة المغرضة من شذاذ المسلمين وغيرهم على هذا الطود الباذخ ، والصرح الشامخ ، تحاول النيل منه والقضاء على دعوته ، نكاية فى العقيدة الاسلامية ، وتنكر لها ولمن يعمل من اجلها ، فباءت كلها بالفشل المهين ، وهاهى اليوم تلقى الاقلام الحقد ، مقرة بخيبتها ، واخذت تلتمس طريقا تستعيد بنا من مكانتها السلبية المدحورة ، بالكتابة عن الاسلام ، وما كان اقناعنا من هذا العقلاء لو انها اثرت اخرتها على دنياها .

للتذكير والذكرى ، لا للعبر والتشهير اقول :

١ - انك ايقظت الوعى الاسلامى فى قلوب تراكم عليها ران الاستسلام .

٢ - وجهت الشباب الى الاقبال على دينه .

٣ - مهدت الطريق للمد الاسلامى الطامح .

٤ - ايقان المسلمين العاملين بان دينهم ، سيف ومصحف ، حضور وقضاء ، عزيمة ومضاء ، تجارة وكسب ، عمل وواجبات ، تعامل واخلاق ، نظام واصلاح ، دنيا ودين ، عبادات ومعاملات ، جندية وعزة ، متعة وقوة ، جهاد وابتلاء صبر ووفاء .

٥ - اقبال على المساجد منقطع النظير ، تزدحم بروادها ، بعد ان تعالت مرتادوها .. المدرسة الاولى للمسلمين .

٦ - انتشار المؤلفات والمؤسسات الاسلامية العلمية العملية .

٧ - الاستمساك بالدين لكل راغب فى دنيا الظاهر .

٨ - وما عند الله خير وابقى .

لن نخون البيعة ، ولن نخيس العهد ، ولن ننكث عن طريق ارتضيناها ، طواعية واختيارا ، بعزمنا . ولقد ثبتت من الله ((يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة)) سلام عليك فى الخالدين ، سلام عليك فى الاولين ، سلام عليك فى ظل رب العالمين ؟

بعد احتجاج محكمة استئناف القاهرة على مشروع قانون السلطة القضائية :

النائب العام يحتج ..!!

قدم المستشار عاطف زكي النائب العام مذكرة احتجاج على مشروع قانون السلطة القضائية الجديد.. لما يتضمنه من نصوص تهدد حصانة القضاء واستقلاله . تلقى وزير العدل المذكرة ، بعد اجتماع مع النائب العام استمر ساعة بمكتبه بلاظوغلي .. ووعد النائب العام بدراستها !

جاءت زيارة النائب العام للوزير بعد ايام من اعلان احتجاج محكمة استئناف القاهرة وهي اكبر محكمتي مصر من حيث عدد المستشارين ..

على مشروع القانون الجديد . وهي نص الاحتجاجات التي نشرتها الاحرار في الاسبوع الماضي . وازاحت بهـا الستار عن غضب رجال القضاء من تقديم قانون لايحقق احلامهم في حصانة القضاء واستقلاله التام الذي يطالبون به منذ ١٥ سنة !

اوضحت مذكرة احتجاج النيابة العامه ان في مقدمة الاسباب الجوهرية التي دفعت النيابة للاعتراض على القانون نصا فريدا .. يقنن لاول مرة .. يمنح الحصانة القضائية لغير اعضاء النيابة العامة ويمنعها عن شخص واحد فقط هو النائب العام نفسه .. الذي يرأس جهاز النيابة ..

وعلم « مندوب الاحرار » ان مشكلة تواجه وزارة العدل بسبب الاعتراضات المتتالية على المشروع .. وان هذه المشكلة تتحول الى ازمة بمرور الوقت واقتراب معركة انتخابات مجلس الشعب ..

وقد اكد المراقبون ان الاحزاب السياسية المعارضة وضعت الحزب الحاكم في موقف صعب باعلانها ان اول مبادئها في الانتخابات القادمة هو توفير كل الضمانات اللازمة لحصانة واستقلال القضاء .. في الوقت الذي تخوض فيه الحكومة المعركة وهي تواجه غضب رجال القضاء بسبب تمسكهم باصدار القانون الذي اعدته الحكومة .. وقالت انه يدعم استقلال القضاء .. ويعيد اليهم مجلس القضاء الاعلى الذي يطالبون بعودته منذ عام ١٩٦٩ .

وقال القريبون من وزارة العدل ان هناك اعتقادا بان طرح هذا المشروع في هذا الوقت بالذات كان خطأ يجب تداركه . وبرزت فكرة جديدة لمواجهة الموقف بتشكيل لجنة تكلف بالاعتكاف لدراسة هذه الاعتراضات المتتالية واعداد تقرير بالرأي يرفع لتسوية الشأن في هذا الموضوع لاتخاذ الاجراءات اللازمة .

وفي نفس الوقت اكد رجال القضاء على الجانب الاخر ان كل الضمانات التي يطالب بها القضاء قد تشتت بحثا منذ ١٥ سنة . وصار المطلب الاساسي والوحيد هو اعادة مجلس القضاء الاعلى الذي الغي عام ١٩٦٩ ولكن بنفس تشكيله . وبكامل اختصاصاته السابقة .

ويأسف رجال القضاء ان وزير العدل الحالي يرفض ان يدخل التاريخ بكونه الوزير الذي يتحقق في عهده الاستقلال الكامل للقضاء المصري . !

النص الكامل لاعتراضات النائب العام على مشروع قانون السلطة القضائية

المشروع منح أعضاء النيابة « حصانة » .. ومنعها عن النائب العام

النيابة العامة تطلب إلغاء « تبعيتها » لوزير العدل !

نص مذكرة اعتراض النائب العام..

تنفرد « الاحرار » بنشر النص الكامل لمذكرة احتجاج النيابة العامة .. على مشروع قانون السلطة القضائية الجديد واوجه اعتراضاتها على النصوص التي تخلع على وزير العدل سلطات جديدة تتيح له فرصة التدخل في شئون القضاء وتوجيه مساراته !

وقد تضمنت هذه المذكرة التي قدمها المستشار عاطف زكي النائب العام لوزير العدل اول امس الاعتراضات التي تعني النيابة العامة فقط . اما بالنسبة للاعتراضات الاخرى التي وجهت للمشروع وتعني رجال القضاء والمحاكم .. فقد اشارت اليها المذكرة قائلة انهما تضم لما قدمه زملاء اجلاء تناولوا الجوانب الاخرى للمشروع وكان فيها الكفاية للغاية المبتغاة .. وهي اعادة البحث والتمحيص .. وصولا الى ما يحقق الهدف المنشود بقيام القضاء المصري شامخا .. قويا .. عزيزا ..

وفيما يلي النص الكامل للمذكرة :

هل يحقق المشروع الامل ؟

لا شك ان مشروع القانون المقترح بتعديل بعض احكام القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ بشأن السلطة القضائية ، حقق لرجال القضاء مطلبين اساسيين طالما منشودين هما : عودة مجلس القضاء الاعلى ومد الحصانة القضائية لرجال النيابة العامة . ومن هذا المنطلق فان النيابة العامة تناشد القائمين على الامر ، بعد توجيه الشكر لهم، ان يعملوا على انفاذ هذا التعديل بعد دراسة وتمحيص كافة التوصيات والاقتراحات التي تقدم من رجال القضاء والنيابة العامة بشأنه ، حتى يأتي التعديل محققا لآمالهم ، وهم الذين يهمهم الامر اولا واخيرا ، فالهدف هو الصالح العام الذي يحقق رفعة مصر وعزتها ووسيلة هذا الهدف هو اقامة ذلك الصرح الشامخ – صرح القضاء بجميع شعبه – على اسس ودعائم راسخة ومتينة قوامها الحصانة والاستقلال .

من هذا المنطلق تتقدم النيابة العامة باقتراحات حول هذا المشروع ، نرجو ضمها الى ما قدم من اقتراحات اخرى لتكون محلا للدراسة والتمحيص ، وهي فيما يلي :

حصانة النيابة العامة

اولا : بشأن استقلال النيابة العامة وحصانة رجالها :

النيابة العامة شعبة رئيسية من السلطة القضائية تتولى اعمالا قضائية اهمها سلطة التحقيق .. وحتى يتحقق لها المناخ المناسب لكي تمارس عملها في حيدة تامة تستلزمها طبيعة عملها ، كان لزاما ان تمتد الحصانة الى جميع رجال النيابة العامة ، وفق ما نص عليه في المادة ٦٧ من المشروع المقترح . الا انه يرد تحفظ على صياغة ذلك النص . اذ ارى أن تستبعد كلمة « اعضاء » الواردة في بدايته ليصير النص كالآتي « رجال القضاء والنيابة العامة عدا معاوني النيابة – غير قابلين للعزل .. الخ النص » .. وذلك حتى لايكون هناك مظنة ان الحصانة لا تمتد الى النائب العام ، الذي هو الاصل وصاحب الدعوى الجنائية وباقي اعضاء النيابة العامة ، على اختلاف درجاتهم ، وكلاء عنه ، لايعقل ان يكون الوكيل المرؤوس من الضمانات في عمله مالا يتمتع به الاصيل . واذا انحسرت عنه تلك الحصانة ، فانه حملا لن تكون هناك حصانة بالمعنى المفهوم لباقي اعضاء النيابة العامة .

وفي هذا المقام يرد الى الذهن نص المادة ٦٥ من الدستور الذي يجرى على النحو التالي :

فاذا كان مشروع القانون المقترح « تخضع الدولة للقانون ، واستقلال القضاء وحصانته ضمانان اساسيان لحماية الحقوق والحريات » – مع الالتزام بالتعديلات التي نرى

التبعية والاستقلال .. كيف ؟

ادخالها عليه – يحقق نزولا على حكم الدستور الحصانة لرجال النيابة العامة وفق ما سلف ايضاحه ، الا انه يتعين امتثالا لحكم الدستور ايضا ان يتحقق للنيابة العامة استقلالها ، ولا يتأتى هذا الاستقلال مع قيام نص المادتين ٢٦ ، ١٢٥ من القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٢ اللتين تنصان على تبعية رجال النيابة العامة لوزير العدل الذي هو احد اعضاء السلطة التنفيذية ، ذلك انه من البديهي ان الاستقلال المنشود لايتفق مع التبعية بل انه يتنافر معها . وحتى تبطل حجج البعض ممن يستغلون تلك النصوص في محاولة التشكيك في بعض اعمال النيابة العامة ، ورفعا للعنت وازالة لكل لبس ، ووضعا للامر في نصابه حسبما اراده الدستور يتعين الغاء ما هو منصوص عنه من تبعية رجال النيابة العامة لوزير العدل . وان كان ولا بد من صيغة للعلاقة بينهما فان فيما تضمنته المادة ١٢٥ من حق وزير العدل في الاشراف على اعضاء النيابة العامة مايكفي للغرض بهذا الشأن خاصة وان ذلك يتمشى مع ما جاء بنص المادة ٩٣ بشأن العلاقة بين وزير العدل والمحاكم والقضاة اذ نصت على ان للوزير حق الاشراف على جميع المحاكم والقضاة .

كما يرد الى الذهن ايضا نص المادتين ١٢٦ ، ١٢٩ من القانون ٤٦ لسنة ١٩٧٢ ، وتبيح اولاهما لوزير العدل الحق في توجيه تنبيه الى اي عضو من اعضاء النيابة العامة كما تبيح الثانية له الحق في وقف عضو النيابة العامة عن العمل .

وطالما ان هناك اقتراحا بمد الحصانة القضائية والاستقلال الى رجال النيابة العامة اسوة بالقضاء وجب ان تعديل نصي المادتين سالفتي الذكر كي يتمشى حكمهما مع ماهو منصوص عنه في المادتين ٩٤ ، ٩٧ من ذات القانون بشأن حق الوزير في تنبيه الرؤساء بالمحاكم الابتدائية وقضاتها فقط ، وبشأن حقه في طلب وقف القاضي عن العمل .

اختيار النائب العام !

ثانيا : بشأن تعيين النائب العام والنائب العام المساعد :

« يعين النائب العام والنائب العام المساعد والمحامي العام الاول بقرار من رئيس الجمهورية من بين مستشاري محكمة النقض او مستشاري محكمة الاستئناف او المحامين العامين على الاقل »

وبهذا النص يصح في التصور تعيين النائب العام من بين المحامين العامين المرقين حديثا والذين يبلغ سن الغالبية منهم الآن ما لا يجاوز الستة وثلاثين سنة ، وهو امر لا يمكن قبوله في هيئة – بغض النظر عن نظام التبعية التدريجية فيها – تتمسك بتقاليد راسخة يلتزم فيها الاحدث الاصغر سنا بتوقير الاقدم الاكبر سنا – يضاف الى هذا ان المشروع المقترح ذاته نص على حد ادنى لسن مستشار محكمة النقض بما يضمن معه القضاء الفترة الكافية للتحصيل والتزويد بالخبرة التي تؤهله لان يطلع بمهامه في تمكن واناة وهي من باب اولى اوجب في منصب النائب العام .

لهذا فاني اقترح ان ينص على ان يكون الحد الادنى لسن النائب العام خمسين عاما ، بما يضمن ان تتوفر له فيها كافة الصفات والمزايا التي تتناسب مع جسامة مسئوليته وخطورة منصبه . وبما يتوفر به التقارب بينه وبين زملائه في مجلس القضاء الاعلى وجميعهم من شيوخ رجال القضاء وبالتالي الانسجام بينهم .

كما أن ذات الصياغة توحي بانه في التصور تعيين النائب العام المساعد والمحامي العام الاول من بين المحامين العامين ، وهو ما لا يتفق مع التدرج القانوني اللازم للوصول الى هذين المنصبين .

النائب العام .. ام الوزير ؟

ثالثا : بشأن نقل اعضاء النيابة العامة :

يتطلب العمل في النيابة العامة السرعة والحسم في اتخاذ القرار واذا لم يتوفر لقرارات النائب العام وهو المسئول عن اعمال النيابة العامة هذا المناخ فان ذلك بالقطع يؤثر بالضرر الكبير على حسن سير العمل ، ولذلك فانه من الضروري ان يكون للنائب الحق في ان يضع عضو النيابة في المكان الذي يصلح له وفي الوقت المناسب لذلك . ولن يتأتى ذلك مع قيام المادة ١٢١ من المشروع المقترح التي تنص على ان نقل اعضاء النيابة العامة خارج دائرة النيابة الكلية يكون بقرار من وزير العدل بناء على اقتراح النائب العام وبعد موافقة مجلس القضاء الاعلى .

اذ قد يستدعي صالح العمل نقل عضو نيابة مكان عضو اخر في اقرب وقت وعن غير طريق الندب الذي قد لا يكون مناسبا ، مما يقتضيه الانتظار حتى يجتمع مجلس القضاء الاعلى وتتم موافقته على النقل ، وفي هذا بالضرورة ما يؤدي الى المساس بحسن سير العمل هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان اسناد قرارات نقل اعضاء النيابة العامة سواء خارج دائرة النيابة الكلية او داخلها – الى النائب العام ما يتوفر معه مزيد من الانضباط والانجاز في العمل . وهما امران تحتمهما طبيعة العمل في النيابة العامة .

اقتراحات تنظيمية

رابعا :

أ – يتعين تعديل نص الفقرة الثانية من المادة ٢٣ من القانون ٤٦ لسنة ١٩٧٢ لتصير كالآتي :

« وفي حالة غياب النائب العام او خلو منصبه او قيام مانع لديه يحل محله الاقدم من النواب العامين المساعدين ثم الاقدم من المحامين العامين الاول وتكون له جميع اختصاصاته .. وبهذا تواجه حالة عدم وجود النائب العام المساعد »

ب – نص المادة ١٢٢ من المشروع المقترح بما فرق بين المحامين العامين من اعضاء التفتيش القضائي فيجعل بعضهم وكلاء للتفتيش وبعضهم اعضاء فيه دون أن يوضح اساس تلك التفرقة .

واري ان ينص على ان يكون جميع المحامين العامين وكلاء للتفتيش وان يكون الاعضاء من عدد كاف من رؤساء النيابة العامة .

من يملك حق الاختيار

خامسا : بشأن نيابة النقض :

تضمن المشروع المقترح في المادة ٢٤ منه بالنسبة لاختيار مدير واعضاء نيابة النقض ان يكون ذلك بقرار من وزير العدل بعد اخذ رأي رئيس محكمة النقض وموافقة مجلس القضاء الاعلى .

والمعروف أن معظم اعضاء تلك النيابة يختارون من بين اعضاء النيابة العامة – وحتى يستقيم العمل في سائر النيابات يتعين موافقة النائب العام حتى لا يؤدي الندب لنيابة النقض الى تفريغ النيابات العاملة من عناصر تتوفر لها قدرات خاصة مطلوبة وقد لا تكون لازمة في عضو نيابة النقض

اقتراح برفع سن تقاعد المستشارين الى ٦٥ سنة

رفع سن التقاعد ..

سادسا : بالنسبة لسن التقاعد :

سن الجميع ويلمسون الآن مدى ما يتعرض له القضاء من نزيف مستمر فقدا [illegible] نتيجة التقاعد ، وسيلحق به خلال السنوات القليلة المقبلة [illegible] عددا غير قليل من القضاء [illegible] وامكاناته على حمل الامانة وترسيخ التقاليد القضائية القومية والحفاظ على المثل العليا من ان [illegible] معهم - ولا مراء في أن تلك السنوات توجب العودة بسن التقاعد لرجال القضاء الى الخامسة والستين ليكونوا خير عون لأبنائهم في تكوين تقاليدها .

واني اذ اقدم اقتراحا برفع سن التقاعد الى الخامسة والستين – اسوة بما هو متبع في معظم دول العالم المتحضر – احيي بذلك مطلبا سبق للجهات المسئولة ان تبنته وقطعت في بحثه شوطا كبيرا كما اقدم به خدمة للقضاء ذاته وللقضاة .

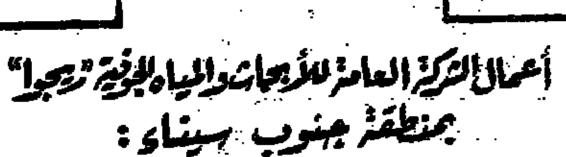
جبهة معارضة ..

واختتمت مذكرة النائب العام بقولها :

ان كان الملاحظ ان هذه المذكرة تعرضت فقط للمسائل الخاصة بالنيابة العامة – فلم يكن ذلك انتصارا لشعبة بعينها دون اهتمام منها بشعب القضاء الاخرى – الا ان مرد ذلك ان زملاء اجلاء تناولوا الجوانب الاخرى للمشروع المقترح ، مما لم يرد بشأنه اشارة في هذه المذكرة وكان فيه الكفاية للغاية المبتغاة وهو اعادة البحث والتمحيص وصولا الى مايحقق الهدف المنشود وهو قيام القضاء شامخا قويا وعزيزا

المستشار عاطف زكي

النائب العام



المستشار ممدوح عطية

وزير العدل

المستشار عاطف زكي

النائب العام

يتبرع بالفي جنيه لهندسة الاسكندرية لتخصيص جائزة باسمه للمتفوقين ..!!

الجامعة قبلت التبرع .. ورفضت اسمه !

بحث مجلس كلية هندسة الاسكندرية برئاسة الدكتور احمد سيد احمد عميد الكلية يوم الثلاثاء الماضي . تبرع المليونير محمد رجب صاحب شركة رجب للاستيراد والتصدير بمبلغ الفي جنيه لتخصيص جائزة تحمل اسمه للطلبة المتفوقين في قسم الانتاج بالكلية .

استغرق مناقشة موضوع التبرع اكثر من ساعتين .

أيد التبرع وتخصيص جائزة باسم المليونير كل من الدكتور عبد المغيث القديم رئيس القسم والدكتور فؤاد زين رئيس قسم الهندسة الكيماوية .

علق أحد الاساتذة داخل الاجتماع بان قبول التبرع وتخصيص الجائزة باسم المليونير سيقرر مبدأ خطيرا ويفتح باب تخصيص جوائز باسم « المليين » وتجار الانفتاح الاستهلاكي مما يضر بسمعة وقيم التقاليد الجامعية ويتنافى معها في حين لا تخصص جوائز باسم العلماء الذين افنوا حياتهم في سبيل العلم والجامعة .

انتهى مجلس الكلية بعد جلسة عاصفة من الاعتراضات على قبول قيمة التبرع وتخصيصها للطلبة المتفوقين دون ذكر اسم المتبرع .

سبق أن تبرع المليونير محمد رجب لبعض الكليات بجامعة الاسكندرية وطلب تخصيص جائزة باسمه كما حدث في كلية الزراعة !!

هكذا من الاصل

… من الأصل

أين تذهب أموال محافظة القاهرة ؟

المشروعات الانتاجية متوقفة بسبب نقص التمويل
المجلس المحلى يكتشف ٦ ملايين جنيه دون استثمار !

كتب حمدى حمادة :

كيف تنفق ميزانية المجلس المحلى لمحافظة القاهرة ؟ السؤال فرض نفسه على أعضاء المجلس فى جلسته الاخيرة.. والسبب أن العديد من المشروعات متوقف تنفيذها نتيجة عدم وجود سيولة نقدية

وفجأة اكتشف الاعضاء عن طريق الصدفة ، أن هناك فائضا فى الميزانية قيمته ٦ ملايين جنيه لم تستثمر منذ ٦ سنوات !

كما اكتشفوا ايضا وجود مليون جنيه مودعه باحد البنوك وان العائد الذى تدره الوديعة يمكن زيادته ، لو استثمر المبلغ فى مشروعات انتاجية ، وبذلك يساهم فى حل مشاكل القاهرة وفى نفس الوقت تزيد موارد المجلس المحلى .

تدخل فى النقاش الدائر يوسف صبرى ابو طالب .. الذى طالب بضرورة استغلال هذه الاموال فى المشروعات الانتاجية والخدمية .

أين الاستثمار

وقد التقت « الاحرار » ببعض اعضاء المجلس المحلى للقاهرة فى البداية التقت بالحاج : « عبد القادر دياب)) عضو المجلس المحلى عن الازبكية .. الذى يقول : فوجئت انا وزملائى بحجم الوديعة والمبالغ الموجودة فى حساب .. بنك مصر » .. والقانون حدد نوعية المشروعات الانتاجية والخدمية .. وما دامت هناك مثل هذه الاموال فلماذا لم يتم استثمارها وخصوصا ان هناك مشروعات كثيرة تدر عائدا اكبر من عائد البنك ، وسأتقدم بطلب لانشاء مشروعات تتم على مستوى الاحياء على ان تشارك فيها الجمعيات والهيئات . ولذلك فيجب ان يكون لكل حى صندوق يتبع صندوق الخدمات الرئيسى .. وفى رأيى ان نستغل الاموال التى هبطت علينا فى انشاء شركات النظافة والمتابعة تل حماسها .. مشروعات ذات طابع انتاجى تتناسب مع طبيعة كل حى ..

حملات النظافة

ويقول : « وفيق فهمى عمران » عضو المجلس عن حى الزمالك : كان من المفروض ان نعلم بحقيقة هذا المبلغ من خلال متابعته من مضابط المجلس .. ومايعنينى فى المقام الاول هو « النظافة » حيث ان اغلب أحياء القاهرة نظافتها ليست على المستوى المطلوب .. المناظر المؤسفة التى نراها كل يوم تشوه من الوجه الجميل لقاهرة المعز .. وحملات النظافة والمتابعة قل حماسها .. والاحياء الشعبية لاتجد العناية الكافية .. وعندما تسقط الامطار تتغير الصورة من السىء الى الاسوأ .. وبالنسبة لحى الزمالك فان له طبيعة خاصة .. وليس بالضرورة ان تتناسب مشروعات الحى الخدمية مع مايلزم ان يكون عليه الحال فى أحياء القاهرة الاخرى ..

وانا اتساءل : لماذا لاتستغل طاقات الشباب المعطلة .. وتكون هناك مشروعات تنمية خاصة بالافراد من خلال اعطاء القروض والتمويل المناسب حتى يكون عطلة خارجا عن تسويفات الروتين المكتبى الذى لايفيد ! والذى يهمنى هو ان تستغل مبالغ المجلس المحلى فى خدمات يحس بها مواطنو القاهرة لان شكاواهم لا حصر لها ..

المجالس السابقة

اما العضو : عبد المنعم مبارك عن دائرة روض الفرج فيقول :

المجلس الحالى يردد ماسبق ان رددته المجالس السابقة .. لاتغيير فى نمط الحوار .. لاقرارات ايجابية .. نحن حوالى ٦ اعضاء تمثل المعارضة من اجمالى اكثر من ١٨٠ عضوا .. والحزب الوطنى له اليد الطولى داخل المجلس واغلب اعضائه عينوا او جاءوا بالتزكية لذلك فالانفراد بالرأى موجود داخل المجلس .. لماذا لانستفيد بمبلغ الـ ٦ ملايين جنيه فى مشروعات مفيدة ؟

مثلا .. ماذا يمنع من اقامة مشاريع للانتفاع بمخلفات القمامة؟ ان القمامة .. ثروة قومية ، لان هناك صناعات عديدة تقوم عليها مثل صناعات الزجاج والورق والقطن الطبى وصناعة تكرير السكر والغراء وصناعة الحديد الصلب الخ .. والبقية عبارة عن سماد عضوى يفيد التربة الزراعية التى قلت خصوبتها .. ويمكن أن تنشىء فى الحال مصنعا للاسمدة فى منطقة « خارطة ابو السعود » .. التى بها اكبر مقلب لقمامة القاهرة وهذه المبالغ التى ظلت مجمدة لاكثر من ٦ سنوات ! هل المجلسان السابقتان كانتا فى غفلة من امرهما هل من المنطق ان تكون الحجة انه يلزم ان يكون هذا المبلغ احتياطية لتوقع حدوث كوارث داخل العاصمة كما قال الدكتور « زكريا عزمى » داخل المجلس ! فهل يصح أن ننتظر البلاء اولا أم أن المصلحة العامة تقتضى عكس ذلك !

● سألت عضو المجلس المحلى:

« هل بالامكان استغلال هذا المبلغ فى عملية بناء مساكن لمن يعيشون فى المقابر ؟

- فأجاب قائلا : يجب تكوين شركة عامة لاقامة المساكن ؟

- ان المحافظة تقوم الان بتسليم المواطنين الذين تهدمت مساكنهم حتى عام ١٩٧٥ .. [illegible] هدمت مساكنهم بعد هذا التاريخ سيحصلون على المأوى فى عام ٢٠٠٠ .

● وقلت .. ولكن المحافظة تقوم ببناء مساكن عديدة !

- فرد قائلا : ان المحافظة تقوم ببناء مساكن للتمليك بكثرة ولاتعطى الاولويه لبناء المساكن الشعبية والاقتصادية .. فايهما احق .. من معه نبنى له ومن لايملك المال نتركه وندفنه وهو حى !

ارجو ان يوافق المجلس على اقامة مصنع للملابس الجاهزة ولن تزيد تكلفته عن المليون جنيه وسوف يكون انتاجه على المستوى المطلوب وبالتالى سيغطى احتياجات فئات عديدة من الشعب بعيدا عن المنتجات الاجنبية التى تغمر الاسواق باسعار عاليه ..

اما « سامى عطا محمد » وكيل مجلس محلى حى الجنوب سابقا فيقول : يرصد مجلس محلى المحافظة كل عام لمجالس الاحياء ويطلب عمل مشروعات لخدمة المجتمع .. ولكن يتم ذلك دون دراسة .. حيث ان الاستفادة تكون على غير المستوى المطلوب .. مثلا فى ميزانية ١٩٧٦ اعتمد المجلس المحلى بعد دراسه وفحص مبلغ ٢٠ الف جنيه لتطوير « سوق المدابغ » بالسيدة زينب .. ولكن بعض قيادات الحزب الوطنى الغت هذا المشروع لاغراض شخصية وقاموا ببناء سوق اخر بيد ان هذا السوق بـ ٥٠٠ متر فقط .. وفعلا تم اعتماد مبلغ ٧٠ الف جنيه لبناء سوق اخر بشارع « الصد » وللاسف سوف يزال لاقامة خط مجارى تابع لمشروع المعونة الامريكية .. اى ان الـ ٧٠ الفا ضاعوا فى الهواء بسبب سوء القرارات وبسبب النزعات الشخصية .

مثال اخر : قسم السيدة زينب يضم ١٥ شياخة ذات الكثافة السكانية العالية .. ولايوجد فى قسم السيدة « دار للعزاء » للحد من ارتفاع اجور محلات الفراشة ماعدا شياخة واحدة فى ((زينهم)) اقيمت بالجهود الذاتية وهناك من يقترح اقامة دار عزاء فى مركز شباب زينهم .. فهل يصلح مكان رياضى لاقامة مثل هذه الدار !؟

كذلك اقاموا .. « حنفيات مياه » مجانية بقسم السيدة زينب مع ان ٩٩٪ منها لايعمل وتكلفت حوالى ١٢ الف جنيه !؟

كما تم بناء مساكن الايواء بمنطقة الاباجية تكلفت ٤٠ الف جنيه وهى عبارة عن [illegible] هدمت المساكن بعد ٦ شهور فقط ولم يحاسب المسئول !؟

● وسألت العضو ماهى اهم مشاكل الاحياء الشعبية ؟

- فأجاب :

لاتوجد منافذ لتوزيع السلع ثم ماهو مصير المشروعات الخاصة التى قتلناها بحثا عن الجراجات المتعددة الادوار !

تركز العناية بها .. ونحن فى السيدة زينب نعانى من هذا الامر دائما ويجب ان نهتم بترميمات المساكن الشعبية لان بلوك ١٨ ، بلوك ٢٤ فى مساكن زينهم حدثت بهما انهيارات .. والسبب عدم المتابعة خصوصا وان المواسير المتفجرة هى السبب فى تلك التصدعات والانهيارات ..

- ومن الواجب ان نبنى مدارس جديدة لان السيدة زينب بها مدارس مغلقة منذ اكثر من ١٠ سنوات نريد حلولا فورية لا حلولا مكتوبة على « ورق سوليفان » .. وحتى مشروع المجزر الآلى بالبساتين ممتاز جدا ولكن لابد ان نطور المجزر القديم ليكون بديلا عن المجزر الجديد فى حالة تعطله .. كذلك هناك أراضى فضاء وخرائب بل ومغتصبة من الدولة فى منطقة زينهم وقلعة الكبش وطولون .

الجهود الذاتية

وقد جاء فى مضبطة المجلس المحلى بانه يلزم التعجيل فى دراسة امكانية اقامه بعض المشروعات مركزيا من خلال المحافظة او المجلس بالجهود الذاتية وعلى السادة اعضاء المجلس الشعبى لمحافظة القاهرة التقدم باى مشروعات مماثلة فى هذا الاتجاه وذلك من خلال لجان المجلس المختصة ثم العرض على لجنه الخطة والموازنة والشئون الاقتصادية .. ومن الغريب ان استغلال اموال صندوق الخدمات لم تتعد نسبة الـ ٧٦ ٪ التى تخصص لكل حى .. وكل حى يخصص له ١٠٠ الف جنيه .. فمثلا حى عابدين تم التنفيذ به بنسبة ٧٩٪ ، وسط القاهرة ٦٦٪ مصر الجديدة ٥٤٪ ، مصر القديمة ٣٥٪ .

والاغرب ان صندوق الخدمات اعطى للمرور دعما مقداره ١٦٢٣٩٤ (مائة واثنان وستون الفا وثلثمائة واربعة وتسعون جنيها) .. وقدرت الاموال التى تستخدم فى الاستخدامات الاستثمارية عن السنه المالية ٨٣/٨٤ بمبلغ ٢٫٠٢٣٫٥٠٠ جنيه (مليونان وثلاثه وعشرون الفا وخمسمائه جنيه) ويتم صرف هذا المبلغ على المشروعات الخيرية والهامة ! .

هذا ما جاء فى المضبطة الخاصة بالمجلس المحلى ..

- ومن المفارقات الغريبة ان السكرتير العام لمحافظة القاهرة كان قد تقدم بمذكرة تطلب اعفاء شركة النيل العامة للمجمعات الاستهلاكية من القيمة الايجارية والرسوم المستحقة بناء على القرار رقم ٩٠ لسنة ١٩٨٠ والقرار رقم ٥٨ لسنة ١٩٨٢ الصادر من المجلس المحلى .. وتبلغ قيمة الاعفاء ٤٢٠٠ جنيه .

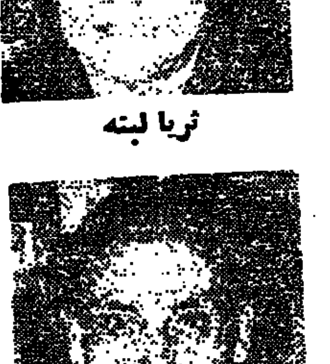
أكشاك مغلقة

الا ان « ثريا لبنة » كشفت من خلال المناقشات ان شركه النيل لها اكشاك فى مناطق مدينة نصر ولكنها مغلقة لان رئيس مجلس الادارة يعلم بأنه لايوجد عمال لتغطية احتياجات هذه الاكشاك ورد بان هذه ليست مسئوليتنا ! مع ان الاتساع العمرانى « لمدينة نصر » تجاوز ماكان متوقعا وعليه فالمطلوب توفير اسواق لخدمة المناطق الجديدة خصوصا انه توجد سوق بمنطقة الجبل الاحمر تابعة لمساكن الهيئة العامة للتعاونيات البناء وبالرغم من ان هذه المساكن سلمت لاصحابها منذ عام ٧٧ الا ان السوق لم يقم حتى الان ولايوجد محل واحد لخدمة هذه المنطقه فيما عدا كشك واحد لشركة النيل وهو غير كاف !.

وتضيف ثريا لبنه عضو المجلس قائله نفس الحال فى المنطقة السادسة وبها عدد ٢ سوق وللاسف مغلقان .. وافادنا مدير عام شركة مدينة نصر بانه تم الاعلان عن هذه المحلات ولكن لانجد من يستأجرها لان المطلوب هو عشرة الاف جنيه لكل محل .. فماذا لايقل هذا المبلغ .

- اما بالنسبة للوديعة التى هبطت فجأة فان المستهدف ليس تجميدها فى البنك والمفروض ان تكون هناك مشروعات انتاجية وخدمية وتكون هناك مشاركة شعبيه لدعم هذه المشروعات وفى تصورى أنه يمكن ان تستغل بعض هذه الاموال فى مجال رعاية الشباب .. وهناك مناطق محرومة من مراكز الشباب .. ويمكن اقامة مراكز التكوين المهنى حتى يكتسب الشباب مهارات جديدة وفى نفس الوقت تتسع المجال لتتيح فرص عمل جديدة يترتب عليها زيادة فى الانتاج .

وتواصل ثريا لبنه حديثها قائلة لقد فوجئنا بحجم الوديعة لانها كبيرة خصوصا ان مشروع الموازنة السابق به الايرادات الذاتية فى حدود ٢ مليون جنيه والمبلغ اصبح الان ٦ ملايين جنيه ومن الواجب على المجلس المحلى مع الجهاز التنفيذى فى المحافظة أن يسرع فى انجاز مشروعات جديدة لاستثمار هذه الاموال للمصالح العام ..

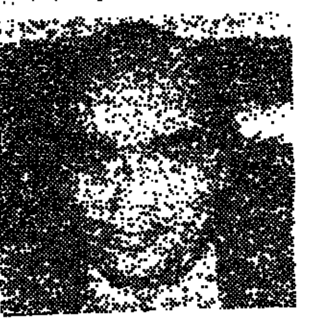


ثريا لبنه





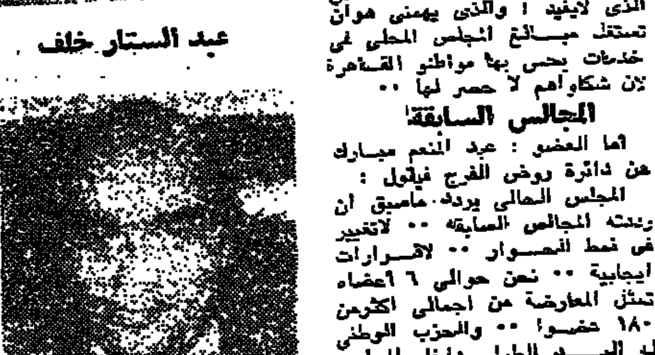
عبد الستار خلف



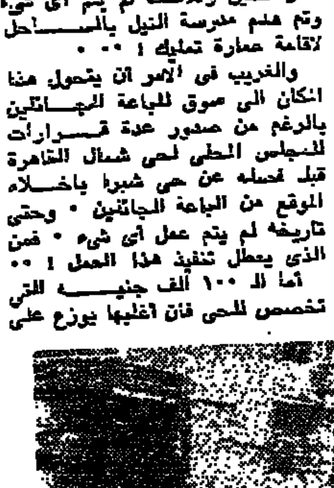




على الامام



عجزت المحافظة عن استثمار ٣ ملايين جنيه فاودعتها فى احد البنوك



فشل مشروع تشغيل المرأة عاملة نظافة !!

وحدات انتاجية

اما الحاج : « عبد الستار خلف فيقول :-

هل الحكومة تحتاج الى استثمار وبعض الاحياء ينقصها الكثير جدا .. مطلوب عمل وحدات انتاجية مثل مشروعات الامن الغذائى ومطلوب أن تصل المياه الى الادوار العليا ومطلوب ترميم المدارس خصوصا فى حى عابدين ومطلوب الاهتمام بالمجارى التى تطفح بين كل وقت واخر ..

ويجب اعادة تخطيط ميدان رمسيس لانه أصبح كالمولد الذى لايعرف له صاحب .. اوتوبيسات .. سيارات أجرة - عربات كارو - سرفيس - باصات جاتلون .. نريد الوجه الساطع للعاصمة وحاربوا كل من يشوه القاهرة لان القانون لايطبق والدليل هو الفوضى التى نراها فى العاصمة .. ويلزم ان نشترى باموال الوديعة اجهزة حديثة للنظافة بدلا من المقشات التى عفا عليها الزمن .. ومطار القاهرة المسئول عن نظافته شركة فرنسية

منشآت تعليمية

اما ((رضا وهدان)) عضو المجلس عن شبرا فيقول : برغم اننى كنت عضوا بالمجلس منذ ٤ سنوات لم اكن اعلم اى شىء عن موضوع الوديعه الثابته ولاتخيل على الاطلاق ان يكون هناك مبلغ مليون جنيه لوديعة ثابتة تعطى لسبعين الفا من الجنيهات كل عام وكان من الاجدر ان يستثمر هذا المبلغ للانفاق على بعض المشروعات الحكومية وعلى سبيل المثال لا الحصر :

فى حى شبرا هناك مشكلة المبانى التعليمية الآيلة للسقوط مثل « مدرسة الاقباط الابتدائية بشارع احمد بدوى .. ومدرسة « جلال الابتدائية » و« مدرسة الشاشرجى انهارت أجزاء عديدة منها وطرد التلاميذ .. وحول البعض الاخر الى مدارس خارج نطاق الدائرة مما سبب مشاكل عديدة لاولياء الامور .. وكان بالاحرى استثمار جزء من مبلغ الوديعة لاعادة ترميم المدارس .

ويضيف رضا وهدان قائلا :

توجد قطعة أرض بعزبة جرجس بمنطقة أحمد بدوى ومساحتها أكثر من فدان - صدر قرار بنزع ملكيتها للمنفعة العامة وصدر قراران لاقامه ساحة شعبية لعدم وجود مراكز شباب بالمنطقة .. وتم تعديل قرار التخصيص لاقامة مدرستين وللاسف لم يتم أى شىء وتم هدم مدرسة النيل بالساحل لاقامة عمارة تمليك ! ..

والغريب فى الامر ان يتحول هذا المكان الى سوق للباعة الجائلين بالرغم من صدور عدة قرارات للمجلس المحلى لحى شمال القاهرة قبل فصله عن حى شبرا باخلاء الموقع من الباعة الجائلين . وحتى تاريخه لم يتم عمل أى شىء . فمن الذى يعطل تنفيذ هذا العمل ! ..

أما الـ ١٠٠ الف جنيه التى تخصص للحى فان اغلبها يوزع على الجمعيات الخيرية ولا تستفيد منه الجماهير ..

والتقيت بـ على الامام وكيل المجلس المحلى لمحافظة القاهرة فقال :

من الواضح أن المجلس المحلى للمحافظة لم يمض عليه اكثر من شهرين وكان معروضا عليه الحساب الختامى لصندوق الخدمات والتنمية عن عام ١٩٨٢ - ١٩٨٣ .

وتشكيل المجلس المحلى معظمه اعضاء جدد ولم يسبق لهم العمل فى المجالس المحلية .. ومن ثم فلا مناص من الحديث على انهم لم يعرفوا أو يعلموا عنه اى شىء !

والدكتور زكريا عزمى بصفته عضوا فى مجلس ادارة الصندوق وممثلا داخل المجلس المحلى وبالتالى فهو يعلم بحقائق وتفاصيل المبالغ التى صرفت من الصندوق وكانت للجنة الخطة والموازنة بعض تحفظات وتوصيات منها :

- ضرورة وضع البيانات تفصيلا امام المجلس وقد أوضح الدكتور ((زكريا عزمى)) بصفته ممثلا للمجلس بالصندوق ان هناك ٦ ملايين جنيه موجودة لدى الصندوق .. تم ايداع مليون جنيه وديعة فى بنك مصر والـ ٥ ملايين جنيه داخل الصندوق لمواجهة مشروعات الطوارىء والخدمات التى تواجه المحافظة .

ومن خلال المناقشة تقرر أن يوضع بالصندوق ٣ ملايين جنيه كوديعه وثلاثة ملايين اخرى للحساب الجارى كسيولة لمواجهة الظروف الطارئة والمفاجئة التى قد تحدث !

- ومن بين التوصيات الدعوة بالتعجيل بدراسة اقامة بعض المشروعات المدروسة من خلال لجان المجالس على ان تكون مشروعات خدمية ومشروعات انتاجية .

- وبالامكان ان يكون هناك مشروع للاسمدة العضوية على ان تدار المشروعات مركزيا بمعرفة المحافظة .

- وبالامكان اقامة شركة للرصف والمحافظة فى حاجة لذلك بدلا من اسناد عمليات الرصف الى الشركات ويمكن الاستعانة بشركة تمول من صندوق التنمية .

- وبالنسبة للمدارس .. فمنها المملوكة للدولة والمؤجرة من افراد .. وعليه فالقاهرة فى حاجة الى انشاء مدارس جديدة حيث ان عددها الان لا يتناسب مع الاعداد الضخمة الذين هم فى سن الالزام .

اما المدارس المؤجرة فاصحابها لا يقومون بترميمها او الاهتمام بها لتوقع انهيارها حتى ينتفعوا بقيمة الارض المقامة عليها حيث الاسعار العالية .. وقد واجهت وزارة التربية والتعليم هذه المشكلة بقرار من وزير الدولة للخدمات برصد مبالغ ضخمة للقيام بهذه الترميمات .

- ضرورة الاستفادة من صندوق الخدمات وذلك بانشاء شركة للمبانى والاجهزة التعليمية .. حيث كانت توجد شركة قبل ذلك فى الخمسينيات والستينيات .. وكانت شركة ناجحة ومخصصة فقط لابنية التعليم وكنا نفتخر فى ذات الوقت بان هذه الشركة تقوم ببناء مدرستين كل ثلاثة ايام

وعموما فمبلغ الـ ٦ ملايين جنيه لا يعتبر كبيرا ويكفى ان يكون هناك نشاط واحد يركز فيه جهودنا ويؤدى الى خدمة طيبة للقاهرة .

واخيرا هل سترى القاهرة مشروعات خدمية وانتاجية تعطى بالنتائج المرجوة .. وهل ستتخلص القاهرة من متاعبها المتكررة .. وهل ستكون هناك جدية لاستثمار اموال المجلس المحلى .. هذا هو السؤال المطلوب الاجابة عليه ..

صناديق القمامة .. تسد أحد شوارع وسط القاهرة ! !



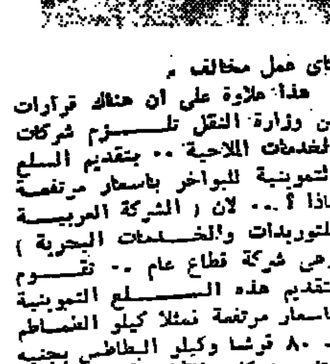
((عربات القمامة)) .. صورة كريهة فى شوارع القاهرة

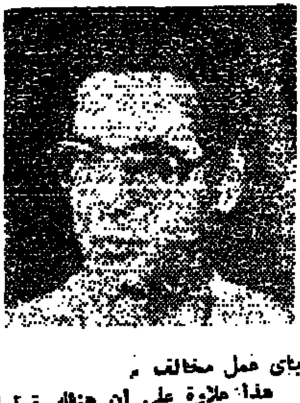
* اعلان تسجيلى *

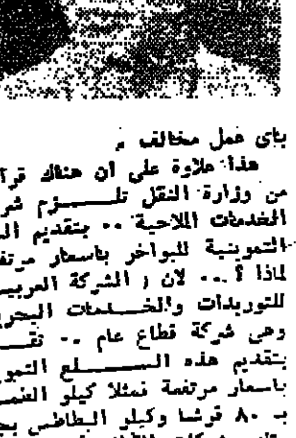
مطلوب دعم شركات الخدمات الملاحية
شركة إتش . إس . سبلاى
للخدمات البحرية بالسويس تؤدى دورا رائدا

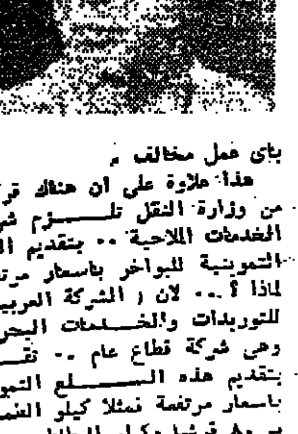
لا شك ان الدور الرائد والمتميز الذى تقوم به شركة اتش . اس . سبلاى للخدمات البحرية بالسويس يعتبر من انجح الاعمال التى تتعلق بخدمة السفن والملاحة بميناء السويس ، سواء من حيث مدها بالمواد التموينية او اعمال الخدمات الاخرى ..

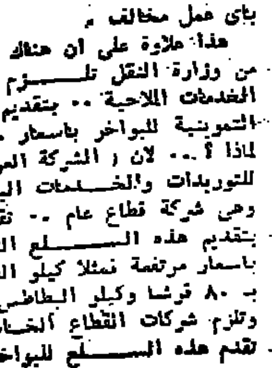
وهذه الشركات الناجحة فى عملها صارت موضع ثقة من الشركات الملاحية التى تعمل سفنها فى هذه المنطقة .. عند عبورها لميناء السويس ، ولكن هناك أمور كثيرة تدعو الى التعجب !! فمثلا اذا طلبت احدى السفن خدمة من الخدمات وتكون من السفن الكبيرة التى تزيد حمولتها على ٤٠٠ طن .. يحظر على شركات القطاع الخاص العاملة فى الخدمات الملاحية .. خدمتها !! .. لان قرار وزارة النقل البحرى السابق .. ينص على قصر اعمال الخدمات الملاحية لشركات القطاع الخاص على خدمة البواخر التى لا تزيد حمولتها على ٤٠٠ طن .. وهذا امر مؤسف للغاية .. لانه يجب ان تتاح الفرصة امام هذه الشركات لخدمة كافة البواخر وان تتنافس مع شركات القطاع العام « التوكيلات الملاحية » من اجل الهدف النهائى وهو تحقيق المزيد من الخدمات ذات العائد من العملات الصعبة لمصر .. والقانون المصرى فيه كل الضمانات التى تكفل عدم قيام اى شركة من هذه الشركات باى عمل مخالف .











هذا علاوة على ان هناك قرارات من وزارة النقل تلزم شركات الخدمات الملاحية .. بتقديم السلع التموينية للبواخر باسعار مرتفعة لماذا ؟ .. لان (الشركة العربية للتوريدات والخدمات البحرية) وهى شركة قطاع عام .. تقوم بتقديم هذه السلع التموينية باسعار مرتفعة فمثلا كيلو الطماطم بـ ٨٠ قرشا وكيلو البطاطس بجنيه وتلزم شركات القطاع الخاص بان تقدم هذه السلع للبواخر بتلك الاسعار الغريبة .. وكاننا وكما يقول الدكتور حسين سمير مدير عام شركة اتش . اس . سبلاى نطفش هذه البواخر ونجعلها تلجأ الى موانى اخرى للحصول على حاجياتها من السلع التموينية باسعار اقل ومعبأة فى اكياس بلاستيك اى أن سلعنا التموينية التى تصدرها الدولة كالبطاطس والطماطم تباع بنصف القيمة فى ميناء العقبة وغيرها .. ولمصلحة من كل هذا الذى يحدث عندنا !! .. علاوة على أن الجمارك تفرض رسوما على اللنشات التى تعمل فى خدمة السفن فى مياهنا الاقليمية

وفى نفس الوقت تعطى تصاريح عمل معفاه من رسوم الموانى والجمارك للسفن الاجنبية التى تخدم اعمال التنقيب على البترول لمدة عام ثم تتجدد وهكذا .. ويختتم الدكتور سمير حديثه بقوله .. اننا نريد اولا واخيرا خدمة وطننا وان نحقق له الوجه المشرق امام العالم فى ظل قوانين تنبع من عقول متفتحة مؤمنة مخلصة وتصب فى شرايين الوطن دماء جديدة صالحة للحياة .

بريد الأحرار

رسالة: الثورة الخضراء والروتين الحكومي

فى منتصف السبعينات اعلن المسئولون انه ... استصلاح الاراضي الصحراوية .. واعلن عن بدء ... بالثورة الخضراء لاستصلاح الاراضي ... أن المساحة الزراعية فى تناقص مستمر بسبب طغيان المبانى عليها والثورة الخضراء بحاجة تقتضي ...

اعتبر عمل جليل من جانب الدولة .

وتمشيا مع سياسة ((الثورة الخضراء)) أعلنت الدولة منذ ثماني سنوات عن تمليك اراضي مستصلحة لخريجي كليات الزراعة يقومون بزراعتها وكنت واحداً من هؤلاء الذين وزعت عليهم الحكومة الارض بمنطقة التحدي جنوب مديرية التحرير ونصبنا الامال امام اعيننا بالمستقبل المشرق بعد أن كنا نفكر فى السفر الى الخارج .

وكان هدف الحكومة كما اعلن فى ذلك الوقت التوسع فى استصلاح الصحراء وبناء القرى الارشادية ...

البلغ مما ندخره واقترضنا من ... لاستكمال عملية الاستصلاح ... كل هذا وليس هناك أى مشكلة ولكن المشكلة بدأت عندما طالبت الهيئة العامة لتنمية واستصلاح الاراضي بالعقود التى تثبت حقنا فى ملكية الارض ...

المفهوم العلمي والقفز الى الهاوية

مصطفى بكرى

أين الاحتفال بذكرى المشايخ ؟

العالم الخارجى

سقوط طائرة اسرائيلية فوق الاراضى المصرية

اعلنت اسرائيل ان طيارا اسرائيليا قد لقى مصرعه اثر سقوط طائرته فى الاراضى المصرية . كان الطيار يقوم بطلعة روتينية فى الجانب الاسرائيلى فى الحدود .

تم العثور على جثة الطيار الاسرائيلى بمصر بعد ١٠ كيلو مترات غربى نقطة التفتيش الاسرائيلية على الحدود بعد عمليات بحث قامت بهما دوريات مصرية وطائرات تابعة للقوة المتعددة الجنسيات فى سيناء والطائرات الاسرائيلية .

دينارات العرب فى انتخابات الرئاسة الأمريكية

بدأت المنظمات الصهيونية حملة لتخويف المرشحين لرئاسة جمهورية امريكا ..

انتهزت المنظمات فرصة احاديث رائد الفضاء السابق والمرشح الديمقراطى ((جون جلين)) حول السلام فى الشرق الاوسط ، ذكر فيها ايمانه بحق الشعب الفلسطينى .. وبدأت المنظمات حملة ضده اتهمته فيها بالتحيز ضد اسرائيل والتطلع الى اموال البترول العربية مما اضطر الرجل للرجوع عن افكاره .. ومع ذلك فقد كان ان يشهر السيف امام المرشح الديمقراطى الآخر ((والترمونديل)) الذى لا يتوقف لحظة عن التحيز لاسرائيل .

واخر المحاولات لتخويف مرشحى الرئاسة هى اثارة موضوع محموم حملة كانت قد قدمتها الجامعة العربية لاسرة تعليمية امريكية كان قد رأسها ((جيسى جاكسون)) المرشح الامريكى الاسود للرئاسة والرجل الذى استطاع ان يقنع الحكومة السورية باطلاق سراح الطيار الامريكى الاسير فى دمشق .

ولا تكف الصحف والمجتمعات الامريكية عن الحديث عن الـ ١٠٠ الف دولار التى قدمها العرب لاسرة جاكسون كما يقولون !

العلاقة بين اوروبا وامريكا .. ((صحيفة جرانما)) الكويتية

اساءة معاملة للمنشقين على الحكومة

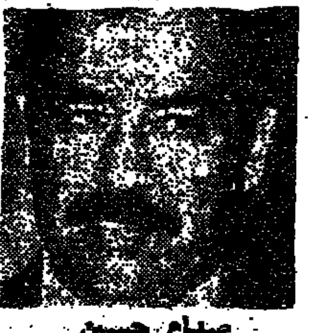
المعتقلون يهربون تقريرا عن حالة سجون بولندا

اكد زعماء منظمة تضامن المحظور نشاطها فى بولندا ان المسجونين من النقابة والمنشقين على الحكومة الشيوعية يتعرضون لمعاملة سيئة للغاية ويعيشون فى عزلة تامة عن كل ما حولهم .

اشار السجناء فى بيان تم تهريبه من سجن بارسزيو فى شمال بولندا ان حراس السجن يسيئون معاملة المنشقين السياسيين الثمانية الموجودين بحيث انهم يتعرضون لعمليات ضرب وتعذيب من قبل الحراس بالاضافة الى انهم يتناولون من تبيات الطعام المفروضة ويمنعون اقاربهم ورجال الدين من زيارتهم .

ويقول التقرير : ان السلطات الشيوعية التى تتولى ادارة سجن بارسزيو تميل الى خرق جميع اللوائح الخاصة بالسجناء السياسيين بحيث انهم يتعرضون لمعاملة اسوأ من معاملة اللصوص رغم انه ليس هناك ما يبرر استخدام العنف فى التعامل معهم .

توسيع نطاق حرب الخليج



صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

اصدرت القيادة الايرانية تعليماتها بالقيام بسلسلة عمليات عسكرية واسعة النطاق ضد العراق فى شهر مارس القادم .. كان المجلس الاعلى للدفاع برئاسة ((آية الله الخومينى)) قد عقد اجتماعا مطولا للاعداد للهجوم الجديد .

ويرى المراقبون ان تلك العمليات العسكرية ستكون فرصة لتطهير القيادة الإيرانية من العناصر المعتدلة وابرزها ((حسين موسوى)) رئيس الوزراء الإيرانى و(على أكبر ولايتي) وزير الخارجية .

ويؤكد المراقبون ان المتشددين يريدون استمرار الحرب حتى موعد اجراء الانتخابات العامة فى ايران فى شهر ابريل القادم ! بينما يعارض قادة الجيش استمرارها لانه تتم تصفية الحسابات السياسية الداخلية باسم الحرب ...

حرب أهلية جديدة فى بيروت

« كرامى » رئيسا للوزارة .. « وجنبلاط » للدفاع

تردد فى بيروت أن الحكومة الامريكية نصحت الرئيس اللبنانى ((امين الجميل)) بتشكيل حكومة برئاسة ((رشيد كرامى)) وتعيين ((وليد جنبلاط)) وزيرا للدفاع و((نبيه برى)) زعيم الشيعة وزيرا للداخلية .

وفى الوقت نفسه تتهيأ الاجواء لنشوب حرب اهلية جديدة فى لبنان .

وتقول الدوائر الدبلوماسية فى بيروت : ان الزعماء المسيحيين اليمينيين يفضلون كسب الوقت على اساس ان سوريا مقبلة على مواجهة مع اسرائيل بتشجيع امريكى .. وان هناك اتجاهين فى واشنطن يرسمان الدور الامريكى فى لبنان .. اولهما يتبناه ((كاسبار واينبرجر)) وزير الدفاع يطالب بمهادنة سوريا على اساس ان القوة الامريكية الموجودة فى لبنان غير كافية لمواجهة شاملة .

وثانى الاتجاهات يقوده ((جورج شولتز)) وزير الخارجية ويطالب باستخدام القوة حتى لا تتمكن سوريا من استيعاب الاسلحة السوفيتية التى وصلتها مؤخرا .

وعلى الرغم من التناقض بين الاتجاهين الامريكيين فانهما يتفقان على سحب القوات الامريكية من بيروت قبل الانتخابات الامريكية القادمة !

((دانى شمعون)) رئيسا للبنان

ذكرت صحيفة ((صنداى تايمز)) البريطانية ان هناك تكهنات فى بيروت وواشنطن بأن ((دانى شمعون)) ابن الرئيس الاسبق ((كميل شمعون)) قد يخلف الرئيس امين الجميل .

وقالت الصحيفة ان ((الجميل)) لن يبقى فى منصبه اكثر من ثلاثة اشهر على اقصى تقدير .. وان ((دانى شمعون)) الخصم الدائم لاسرة ((الجميل)) له علاقات طيبة مع ((وليد جنبلاط)) زعيم الدروز وهو اكثر التزاما بتحقيق المصالحة الوطنية .

البرلمان البرتغالى يقر اباحة الاجهاض

وافق البرلمان البرتغالى بعد مناقشات حادة باغلبية ١٢٢ صوتا ضد ١٠٢ صوت على مشروع قانون يقضى باباحة الاجهاض رغم معارضة الكنيسة الكاثوليكية والجماعات المحافظة .

كان ماريو سواريز رئيس وزراء البرتغال وزعيم الحزب الاشتراكى قد تقدم بمشروع القانون واكد على ان مشكلة الاجهاض تعتبر شيئا عارضا بجانب المشكلات الضخمة التى يواجهها الاقتصاد البرتغالى .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان هذا القانون يمكن ان يحدث نوعا من الشقاق داخل الائتلاف الذى يرأسه سواريز ويؤدى الى انهيار الحكومة التى لم يمض عليها سوى ثمانية شهور فقط .

قمح امريكى لمصر ب ١٠٠ مليون دولار

اعلنت وزارة الزراعة الامريكية انها باعت لمصر كميات من القمح والمواد الزراعية تساوى ١١٢ مليون و ٢٠٠ الف دولار منها ٦٤ مليون و ٦٠٠ الف دولار فى شكل مبيعات من القمح بقروض ميسرة .

فؤاد سراج الدين لوكالة الانباء الفرنسية :

إتفاقية كامب ديفيد فى ذمة التاريخ ولا وجود لها

لسنا ضد احزاب المعارضة ولم نتحالف مع الحزب الحاكم

أكد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد فى حديث لوكالة الانباء الفرنسية . ان اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل أصبحت منعدمة الان من اساسها وفى ذمة التاريخ ولا وجود لها .

كانت وكالة الانباء الفرنسية ، قد طيرت يوم الاحد الماضى لمكاتبها فى مختلف عواصم العالم ، حديثا اجراه مراسلها بالقاهرة مع فؤاد سراج الدين .

قال سراج الدين لمندوب الوكالة الفرنسية : انه لا يعتقد أن هناك مصريا واحدا ضد السلام ، ولكن السلام المطلوب ، هو السلام العادل المحترم من الجانبين ، أما ما يجرى الان ، فان اسرائيل لا تحترم السلام ويكفى انها لا تزال تحتل جزءا من الاراضى المصرية فى طابا ، والسلام لا يكون كاملا الا اذا كان مع العرب جميعا لانه لا يمكن التفرقة بين مصر والعرب .

واضاف رئيس حزب الوفد الجديد : ان الوفد الجديد لم يوافق على المعاهدة المصرية الاسرائيلية فى مجلس الشعب عام ٧٨ ، لانها جاءت خلوا من الاخذ بأى ملاحظات اثارها اعضاء مجلس الشعب . واكد سراج الدين : ان اتفاقية كامب ديفيد أصبحت منعدمة من اساسها ، لان اسرائيل خرقتها نصا وروحا . فلا يمكن اعتبار الاعتداء الاسرائيلى على المفاعل النووى العراقى ، وغزو لبنان ، والاعتداءات المستمرة على اخوتنا الفلسطينيين واللبنانيين ، واستمرار انشاء المستوطنات فى الضفة الغربية وقطاع غزة ، لا يمكن اعتبار كل هذا متفقا مع كامب ديفيد ، لا من حيث النص ولا من حيث الروح .

ان اسرائيل نسخت هذه الاتفاقية من جانبها ، واى طرف يخل بالتزاماته يعطى الطرف الاخر الحق الكامل فى عدم الالتزام بالعقد وعدم التنفيذ .

سراج الدين : ما الضرر من الاثرياء

تساءل فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد فى حديث اجرته معه صحيفة الشرق الاوسط عن الضرر من وجود الاثرياء فى مصر .

قال سراج الدين للصحيفة : وهل مهمة الدولة هى افقار الشعب ؟

فى العلاقات المصرية الامريكية المتميزة ، قال سراج الدين : انه يؤمن بالصداقة ، ولكن الصداقة شىء والتحالف العسكرى شىء آخر اننا نؤيد الصداقة مع الولايات المتحدة ونقدر لها هذه المساعدات والاعانات ، ولكن ليس الى حد الوصول الى التحالف العسكرى .

واضاف : انه لا يعارض تطبيع العلاقات المصرية السوفيتية المجمدة منذ عام ٨١ بعد طرد السفير السوفيتى من مصر ، غير انه لاحظ فى فترة حكم الرئيس جمال عبد الناصر انه كان هناك نوع من التجاوز من طرف موسكو التى فرضت اشياء على مصر .

وردا على سؤال لمراسل الوكالة الفرنسية عن ، هل هناك تحالفا سريا بين الوفد الجديد والحزب الحاكم ضد احزاب المعارضة الاخرى الاحرار والعمل والامة والتجمع ؟ قال سراج الدين : ان هذه خرافة لا اساس لها من الصحة ، فلسنا ضد احزاب المعارضة وقد نختلف معها فى بعض السياسات وهذا طبيعى والا ما كان هناك معنى لتعدد الاحزاب .

احلام الاسد تشبه حلم عبد الناصر



حافظ الاسد
رئيس جمهورية سوريا

قال ((اسحق شامير)) رئيس الوزراء الاسرائيلى ان حلم الرئيس السورى حافظ الاسد لزعامة العالم العربى يشبه احلام عبد الناصر .. وهى احلام - كما يقول رئيس الوزراء الاسرائيلى - مكتوب عليها الموت !

انطباعات

● تم ... الدبلوماسية التقليدية على عدة سنوات ، الاصل فيها البعثات الدبلوماسية .. وهى السفارات .

● على ان التحركات على مستوى القمة - رؤساء الدول او الحكومات - لها فاعلية اساسية فى بعض المواقف التى تنبع من متغيرات ، سريعة وعاجلة ، وتطورات متلاحقة ، يجدى فيها الاتصال المباشر - الثنائى او الجماعى - بين الرؤساء ، بوصفهم عادة - ووفقا للنظم الدستورية لكل دولة - اصحاب صلاحيات لاتخاذ القرار .

● وتحركات الرئيس حسنى مبارك ، من هذا النوع ، الذى يتم على مستوى القمة ، ويعجل فى اتخاذ القرار ، اختصارا للوقت ، ووصولا الى مصادر الفاعلية من اقصر الطرق .

● واحد جوانب تحرك الرئيس الاخيرة ، الى جانب تحركاته فى اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية ، جولاته فى دول حوض النيل ، فهى تؤكد بصفة خاصة دائرة اساسية للسياسة الخارجية المصرية ، هى ((الدائرة الافريقية))

● والدائرة الافريقية فى تصورى ، تشكل بالنسبة لوطننا ثلاث دوائر متداخلة او منبثقة منها . فالدائرة الاوسع مجالا وشمولا هى الدائرة الافريقية الكبرى او ((دائرة القارة الافريقية)) ، وآلياتها كمنظمة اقليمية هى ((منظمة وحدة الدول الافريقية)) ، ومصر دولة افريقية - الى جانب سائر انتماءاتها العربية والاسلامية والدولية - وعضو بالمنظمة ، ثم تتسع هذه الدائرة الكبرى ، دائرة عضوية فى اطارها ، هى ((الدائرة النيلية)) او دائرة ((دول حوض النيل)) وهى مجموعة الدول الافريقية التى يضمها حوض النهر الخالد ويربط بينها برباط المصلحة المشتركة والتاريخ المشترك ، ثم اخيرا الدائرة الافريقية الثالثة ، والتى تمثل التكامل ((الافريقى)) ((النيلى)) وهى تضم ((تكامل مصر والسودان)) .

كيانات كلها عضوية ، فى كيان اكبر ... الاطار الاعم والمصالح المشتركة ولتنمة ان عالم اليوم هو عالم ((الكيانات الكبرى)) ...

وفاء معوض

رأى الدين

أهل الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

● كلا ان كتاب الابرار لفى عليين • وما ادراك ما عليون • كتاب مرقوم • يشهده المقربون • ان الابرار لفى نعيم • على الارائك ينظرون • تعرف فى وجوههم نضرة النعيم • يسقون من رحيق مختوم • ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون • ومزاجه من تسنيم • عينا يشرب بها المقربون • ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون • واذا مروا بهم يتغامزون • واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين • واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون • وما ارسلوا عليهم حافظين • فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون • على الارائك ينظرون • هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون •) ما شرح هذه الآيات ؟

● الآيات التسع عشرة المتبقية من سورة المطففين (كلا ان كتاب الابرار لفى عليين) كلا : ردع وزجر اى ليس الامر كما يزعمون من مساواة الفجار بالابرار بل كتابهم ...

« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا كتاب الله وسنتى » ..

حديث شريف

الكرامة والنعيم فى الجنة (تعرف فى وجوههم نضرة النعيم) اذا رأيتهم تعرف انهم اهل نعمة ، لما ترى فى وجوههم من النور والبياض والحسن ، ومن بهجة السرور ورونقه (يسقون من رحيق مختوم) يسقون من خمر فى الجنة بيضاء طيبة صافية لم تكدرها الايدى ، قد ختم على تلك الاوانى فلا يفك ختمها الا الابرار (ختامه مسك) آخر الشراب تفوح منه رائحة المسك (وفى ذلك فليتنافس المتنافسون) وفى هذا النعيم والشراب الهنىء ...

سبب النزول

قال فى التسهيل : نزلت هذه الآية فى صناديد قريش كأبى جهل ، مر بهم على ابن ابى طالب وجماعة من المؤمنين ، فضحكوا منهم واستخفوا بهم (واذا مروا بهم يتغامزون) واذا مر هؤلاء المؤمنون بالكفار ، غمز بعضهم بعضا بأعينهم عليهم احتقارا لهم وازدراء يقولون : جاءكم ملوك الدنيا يسخرون منهم لايمانهم واستمساكهم بالدين (واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين) واذا انصرف المشركون ورجعوا الى منازلهم واهليهم رجعوا متلذذين يتفكهون بذكر المؤمنين والاستخفاف بهم (واذا رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون) واذا رأى الكفار المؤمنين قالوا ان هؤلاء لضالون لايمانهم بمحمد وتركهم شهوات الحياة قال تعالى ردا عليهم (وما ارسلوا عليهم حافظين) وما ارسل الكفار حافظين على المؤمنين يحفظون اعمالهم ...

محمد عامر

هكذا من الاصل

ابن وكيل وزارة محبوس بتهمة السرقة !

قضت محكمة الدقي بحبس ابن وكيل وزارة سابق سنتين مع الشغل لارتكابه حوادث سرقة.
كان ابن وكيل الوزارة قد قبض عليه بعد ارتكابه حوادث سرقة مجوهرات اخرها سرقة مجوهرات الفنانة هالة الصافي.

قاضي محكمة عابدين ينتقل الى سينما مصر بلاس لمشاهدة فيلم المتسول

شهدت قاعة العرض بسينما مصر بلاس بعماد الدين ظهر الاحد الماضي عرضا خاصا لفيلم ((المتسول)) حضره المستشار احمد حسن سليمان رئيس الدائرة الاولى بمحكمة عابدين وحضره عمدة قرية ((خريته)) والفيف من مواطني ((خريته)) كان عمدة خريته قد اقام دعوى جنحة مباشرة ضد الفنان عادل امام بطل فيلم المتسول قال العمدة ان عادل امام تعرض لبلدة خريته ولعمدتها شخصيا بعبارات خارجة اهان فيها العمدة وبلدته ووصفها بانها بلد المتسولين.
قال العمدة بعد انتهاء العرض ان الفيلم قد شطب منه بعض الـ ...

اخيرا ظهر عبد الوهاب في مجلس الشورى

اخيرا .. ظهر الموسيقار محمد عبد الوهاب عضو مجلس الشورى في قاعة المجلس بعد ان نشرت ((الاحرار)) في الاسبوع الماضي خبر اختفائه من الجلسات !!

حضر عبد الوهاب .. جميع جلسات المجلس الاخيرة .. ووافق المجلس على انضمامه الى عضوية لجنة الخدمات.

محمد عبد الوهاب

اجتماع حزبي وسري جدا

قام سعد مامون بزيارة سرية لبعض احياء القاهرة يوم الاحد الاسبق .. وفي المساء عقد اجتماعا لاعضاء المجلس المحلي لمحافظة القاهرة لاستعراض المشاكل الجماهيرية ..
وبعد نصف ساعة من بداية الاجتماع فوجيء الصحفيون بطردهم من القاعة بحجة ان الاجتماع حزبي وسري وخاص جدا.

البحث عن خادمة سمراء

تبحث مديرية امن الجيزة عن شغالة سمراء الشغالة سرقت مجوهرات ١٦ شقة على مستوى الجمهورية بعد تخدير اسيادها باقراص منومة لتقديمها للمحاكمة

اول جمعية لاصدقاء مرض السرطان

تم تسجيل اول جمعية لاصدقاء السرطان بمستشفى المنيل الجامعي حيث يعالج سنويا ٣٠ الف مريض. ينتظر ان يتم انتخاب الكاتب مصطفى امين رئيسا للجمعية.

٤٥٪ من المدارس آيلة للسقوط

طالب علي الشيخ عضو مجلس الشعب باعادة النظر في قانون الاسكان حتى تتحمل الدولة تكاليف ترميم المدارس المؤجرة والتي تمثل ٤٥ ٪ من عدد المدارس على مستوى الجمهورية.
قال النائب ان معظم هذه المدارس ايلة للسقوط والملاك يتمنون سقوطها لحصولهم على قيمة ايجارية منخفضة والجهاز المركزي للمحاسبات يعترض على قيام مديريات التعليم بالمحافظات بترميمها.

ضبط ٢٥ الف سرقة تيار كهربي

ضبطت مباحث الكهرباء خلال العام الماضي ٢٥ الف حالة سرقة تيار ومخالفات عقد اشتراك بلغت قيمتها ٢,٤ مليون جنيه
اوضح تقرير وزارة الداخلية انه تم خلال العام الماضي ضبط ٦٠ الف قضية تموينية مقابل نحو ٣٨ الف قضية في العام السابق بزيادة قدرها ٢٢ الف قضية.

تركوه ميتا لمدة ٢٤ ساعة

ترك مستشفى المحلة الكبرى العام المريض ميتا فوق سريره لمدة ٣٦ ساعة كاملة !!
ظن المرضى ان زميلهم في العنبر لا يتحرك نتيجة البنج بعد اجراء الجراحة العاجلة التي كان مقررا اجراؤها له.
اتضح ان المريض توفي قبل اجراء الجراحة.

لجنة الاسكان تحذر من الصرف الصحي بالاسكندرية

حذرت لجنة الاسكان بمجلس الشعب من تنفيذ المشروع الخاص بتصريف مياه الصرف الصحي الى البحر الاحمر بدلا من الصحراء كما تطالب بذلك هيئة الصرف الصحي بالاسكندرية.
واكدت اللجنة ان ذلك سوف يؤدي الى القضاء على الاسكندرية كمصيف ويهدد الموارد السياحية للمدينة .. طالبت اللجنة صب مياه الصرف في الصحراء. وازيتم حسم هذا الموضوع الذي تجري مناقشته منذ عام ١٩٧٨ وشكلت اكثر من لجنة لبحثه.

مهلة شهر امام وزير السياحة !

رفض الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى في جلسة الاسبوع الماضي اعلان خلو مكان توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة والطيران من عضوية المجلس عقب نجاحه في انتخابات مجلس الشعب بدائرة بني عبيد ..
منح عبد الحكيم مهلة الشهر التي نص عليها القانون لتوفيق عبده اسماعيل للاختيار بين عضوية احد المجلسين.

قانون لنقل (الكلية) من المتوفى للمريض

طالب الدكتور صبري زكي وزير الصحة باصدار تشريع يسمح بنقل ((الكلى)) الخاصة بالمتوفين حديثا الى المرضى الذين تتوقف حياتهم على تركيب كلى سليمة.
قال وزير الصحة ان عدد هؤلاء المرضى يزيد بمعدل ٤ الاف مريض سنويا.

يرفع دعوى لاثبات انه فلاح !!

تصدر محكمة القضاء الاداري حكمها غدا في قضية احمد عبد الحميد فرج بدوي عضو الحزب الوطني بقيادة الذي غير الحزب صفته من فلاح الى فئات.
كان بدوي قد اقام دعوى ضد الدكتور فؤاد محيي الدين الامين العام للحزب الوطني وضد رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى وامين التنظيم بالحزب الوطني وضد رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى وامين التنظيم بالحزب الوطني وامين الحزب الوطني بمحافظة الجيزة.
جاء بالدعوى انه فوجيء بادراج اسمه في كشوف الانتخابات بصفته فئات ، بينما هو فلاح حرفته الزراعة وحيازته لا تتعدى العشرة افدنة.

اصحاب مصانع الاحذية يرفضون التسعيرة الجبرية

اعترضت رابطة اصحاب مصانع الاحذية على التسعيرة الجبرية الجديدة التي قررها الدكتور محمد الغرودي وزير الصناعة.
اقامت الرابطة دعوى امام محكمة القضاء الاداري تنظر يوم ٦ مارس القادم.
جاء بعريضة الدعوى ان قرار الوزير اعتمد على اسعار الجلود الخام في انجلترا بينما هي اسعار وهمية تقل كثيرا عن الاسعار الحقيقية.
واضافت العريضة ان اي سلعة لا يمكن تسعيرها الا اذا تحكمت في جميع مكوناتها وعناصرها من المعدات الاساسية ومستلزمات الانتاج والعمالة .. والثابت ان الحذاء لم يتم تسعيره نظرا لاختلاف طبيعة ونوعية كل من نوع الجلود وتعدد مواقع الانتاج سواء داخل المصانع او خارجها.

كل مكان

حرشة

((علقة)) لصبحي في التليفزيون

كاد محمد صبحي ان يفقد احدى عينيه في التليفزيون يوم الاربعاء الماضي اثر مشادة ساخنة حدثت بينه وبين احدى الموظفات في المبنى !
سأل صبحي الموظفة عن بعض اشرطة مسرحياته بطريقة غير لائقة فقذفته الموظفة بكوب شاي ساخن ولم تكتف بذلك بل وجهت له الشتائم ردا على شتائمه.
تجمع عدد كبير من المخرجين بعد ان استنجد بهم صبحي الذي كاد ان يفقد احدى عينيه !

هل يمدون خدمة حمادة عبد الوهاب

تنتهي المدة الاستثنائية التي حصل عليها المخرج - حمادة عبد الوهاب - مدير استوديو ١٠ - مع بداية شهر ابريل القادم.
يكمل حمادة عامه السادس والستين وكان قد تم تجديد خدمته مرتين متتاليتين في عهد كل من ... توفيق وهمت مصطفى ... التليفزيون السابقتين.
... حمادة اتصالات مكثفة ... سامية صادق ، رئيسة ... ليمدوا له خدمته للمرة ...



عادل امام والانس والجن

... نجوم - عادل امام - بدور ... في فيلم ((الانس ...)) الذي كتبه محمد عثمان.
... ان رشح المخرج كلا من ... شريف وعادل ادهم لنفس ...
... يسرا في بطولة الفيلم ... رشحت لنفس الدور الذي سبق ان رشحت له سعاد حسني !

لجنة القراءة ترفض والتليفزيون ينتج !

رفضت لجنة القراءة بالتليفزيون مسلسل ((قافلة الزمان)) المأخوذ عن قصة عبد الحميد جودة السحار ورغم ذلك سيتم انتاجه وسوف يخرجه نيازي مصطفى.
... رفضت لجنة القراءة ...

اغلى يوما مفتوحا في التليفزيون



حسين كمال

اخيرا قرر المخرج حسين كمال ان يعود للتليفزيون ليخرج يوما مفتوحا.
المعروف ان حسين كمال عين بالتليفزيون منذ ٢٠ عاما ويتقاضى ٢٢٥ جنيها شهريا بانتظام في حين انه لم يقدم للتليفزيون الا سهرة واحدة طوال هذه السنوات بما يعرضه للتليفزيون بعد ذلك مع مجموعة من الاغنيات التي تعرض كانتاج خاص لحساب ...
... المخرجون ان حسين كمال ... لاخراج هذا اليوم ... سيكون اغلى يوم مفتوح في التليفزيون لان اجره سيتجاوز ... الف جنيه في مجموع مرتبه ... السنوات العشرين التي لم يعمل فيها الا سهرة واحدة.

ميدان حسن الانور بمصر القديمة .. لم يشهد معركة حامية ولم يتعرض لزلزال .. فقط تعرض كغيره من الشوارع والميادين للاهمال والتسيب والاستهتار ! ! والنتيجة : هدم السور الاثري الكبير وتحويله الى احجار صغيرة ينقلها السكان ليرمموا بها منازلهم .. واختلطت الاحجار الصغيرة باكوام القمامة التي ((فرشت)) الميدان الكبير الذي تحول الى مرعى للاغنام والماعز ! !

((لعبة)) .. يطول شرحها !

لا أستطيع بسهولة ان اتابع حركة التنقلات التي تجري هذه الايام بين اعضاء الاحزاب السياسية المختلفة لان هذه التنقلات تتم بسرعة وسرية !! .. وحتى شهور مضت كان كل حزب يتباهى بالاعضاء الجدد الذين انضموا اليه .. وينشر اسماءهم على صفحات جريدته .. أما الآن فقد اختلف الوضع واصبح كل حزب يتكتم أسماء الاعضاء الجدد الذين ينضمون اليه خوفا من ان ((يلطشهم)) منه حزب آخر يدخل بهم المعركة الانتخابية القادمة لمجلس الشعب !!

والمعركة الانتخابية القادمة لمجلس الشعب معركة شرسة تختلف عن كل المعارك الانتخابية السابقة لانها تتم بنظام القوائم الذي يطبق لاول مرة في مصر . وهو نظام غامض لا يستطيع حل رموزه سوى قلة من السياسيين الذين يستعدون للترشيح .. أما الناخبون فلا أحد منهم يستطيع تفسيره !!

ولما كانت قيادة الحزب الوطني هي صاحبة الفضل في ادخال هذا النظام الى مصر لاول مرة مع اضافة مبتكرات جديدة اليه كشرط حصول الحزب على ٨٪ فان تلك القيادة التابعة للحزب الوطني هي أكثر الناس دراية بهذا النظام .. ولكنها بدلا من أن تشرحه للناس على صفحات صحفها القومية وتليفزيونها واذاعتها .. فضلت الاحتفاظ به سرا - حتى الآن - كي تستطيع استخدامه بسهولة ضد العدو الذي هو احزاب المعارضة !!

واحزاب المعارضة لديها الفنيون الذين تمكنوا من تفسير نظام القوائم وحل رموزه ولكن ليس لديها أجهزة الاعلام الكافية لشرحه للناس بسهولة .. فصحف المعارضة لا تسعف في هذا المجال وانما الشرح يجب أن يتم بالصوت والصورة بنفس طريقة ((الاستاذ قمحاوي)) الذي يقدم في التليفزيون دروس ((محو الامية)) !! .. اذ لابد ان يخرج علينا ((قمحاوي الحزب الوطني)) حاملا مؤشرا والى جانبه لوحة معلق عليها عدد من القوائم مساو لعدد الاحزاب السياسية القائمة .. ثم يشير ((قمحاوي)) الى كل قائمة ليشرح للجماهير بياناتها والعلامة أو العلامات التي يجب أن يضعها الناخب حتى لا يبطل صوته وهل يستطيع أن ينتخب قائمتين ام واحدة فقط وهل يضع علامات امام أسم كل مرشح ام ان ذلك ممنوع وهل سيكون لكل حزب رمز كالنخلة والفيل والمنديل أم سيكون له رقم معين ! ! ..

أما شرح كيفية فرز الاصوات لاخراج الحزب او الاحزاب التي لم تحصل على ٨٪ واضافة مقاعد المرأة والكسور العشرية للحزب الحاصل على أعلى الاصوات .. فذلك أمر يطول شرحه ولا تكفي له الاذاعة او التليفزيون وانما يحتاج الى دروس خصوصية اقترح أن ينظمها الحزب الوطني في مجموعات - بأسعار رمزية تقل عن أسعار الدروس الخصوصية - لمن يريد من المرشحين أو الناخبين !! .. وهذا الكلام لا أقوله على سبيل الدعابه أو السخرية وانما بدأ فعلا الحزب الوطني ينظم للهيئات والتجمعات النقابية محاضرات يشرح فيها المحاضر - مقابل اجر مجز - أسلوب الانتخابات الجديد المبتكر بالقوائم مع نسبة الـ ٨٪ ((!!)) .. ولم يبق الا أن يدور هؤلاء المحاضرون في الشوارع حاملين نماذج من القوائم النسبية والمطلقة وهم ينادون : ((نظام الانتخابات .. نعلم)) !!

وقد اعلن الحزب الوطني انه لن يفصح عن أسماء المرشحين الذين ستضمهم قوائمه الا في آخر لحظة قبل اغلاق باب الترشيح بساعات قليلة حتى لا يهرب أعضاؤه الى أحزاب أخرى !! ..

وتفسيرا لهذه النقطة لابد أن نشرح أسلوب الترشيح داخل الاحزاب .. نشرحه هنا ((مجانا)) مع الاعتذار لحاضري الحزب الوطني الذين يشرحونه بفلوس !!

لنفترض ان حزبا يضم نصف مليون عضو بينهم خمسة آلاف مثلا يطمعون في ترشيح انفسهم في انتخابات مجلس الشعب القادمة ولكن قوائم كل حزب لا تتسع لاكثر من ٤٥٠ مرشحا فان ذلك يعني أن منافسة سوف تتم بين الخمسة آلاف عضو حتى يختار الحزب من بينهم ٤٥٠ فقط وهذه هي المرحلة الاولى التي أعلن الحزب الوطني انها ستتم في تكتم شديد حتى لا يهرب بقية الخمسة آلاف الذين لم يتم اختيارهم الى أحزاب أخرى تعدهم بضمهم الى قوائمها !

ولا تتوقف المنافسة عند هذا الحد وانما تجري منافسة أخرى بين الـ ٤٥٠ عضوا الذين تم اختيارهم حيث يطمع كل منهم ان يوضع اسمه في بداية القائمة وليس في وسطها أو ذيلها !! ذلك لان الحجز في القوائم كالحجز في المسارح فهناك صالة ((أ)) وصالة ((ب)) وبلكون وكل الناخبين يأملون الحجز في مقدمة القائمة . . لماذا ؟

نفترض أن ٣ أحزاب هي التي حصل كل منها على ٨٪ فان هذه الاحزاب الثلاثة فقط هي التي سيسمح لها بدخول مجلس الشعب بينما تستبعد بقية الاحزاب مهما حصلت قوائمها على أصوات !!

ونفترض ان دائرة ما يخصها في مجلس الشعب ٦ مقاعد فان قائمة كل حزب من هذه الاحزاب الثلاثة في الدائرة سوف تضم ٦ مرشحين .

ونفترض أن عدد الاصوات الصحيحة في تلك الدائرة ٣٠٠٠ صوت وان قائمة كل حزب حصلت على ١٠٠٠ صوت فمعنى هذا ان يحصل كل حزب على مقعدين في مجلس الشعب يفوز بهما اسمان فقط من كل قائمة وهما الاسمان اللذان يحتلان مقدمة القائمة أي رقم واحد ورقم اثنين في كل قائمة بينما لا تفوز بقية الاسماء !!

وهكذا فان اللعبة صعبة وشاقة وشرحها طويل ويدخلنا في متاهات تنسينا همومنا ومشاكلنا وهذا هو أحد أهداف القوائم النسبية مع الـ ٨٪ .. وكل انتخابات وانتم بخير !!

وحيد غازي

بين السطور

يعتقد الناصريون ، ان الحزب الوطني قد تاب وآمن وعمل الصالحات وسلك الطريق المستقيم ، ويدلل الناصريون على صحة اعتقادهم بان الحزب الوطني لم يعد يقيم المهرجانات ، احتفالا بذكرى حركة مايو ٧١ ، او لاحياء ذكرى ميلاد انور السادات مؤسس الحزب . وفي نفس الوقت - كما يعتقد الناصريون - رفع الحزب الوطني راية جمال عبد الناصر وشعارات ٢٣ يوليو واهتم باحياء ذكرى ميلاد مؤسسها !

وكعادتهم .. انقسم الناصريون حول أسلوب استغلال هذه الفرصة الذهبية للتقدم داخل دائرة الضوء بعد غياب ١٢ عاما . وخصوصا بعد عودة حزب الوفد الجديد ، وهناك تسابق رهيب بين الوفد والناصرية . فالوفد يؤمن بان لا ديمقراطية بدون حرية تكوين الاحزاب والناصرية تؤمن بان الحزبية اهدار للديمقراطية !!

ويرى فريق من الناصريين ، القيام بمحاولات خاطفة للتقدم داخل الحزب الوطني وتطهيره من الساداتيين ، فاذا سطع نجمهم ، واجهوا الوفد . واتخذ اعضاء هذا الفريق المقالات النارية والحملات الصحفية الساخنة التي تهاجم الوفد ، وسيلة للحزب قربانا وتزلفا واثباتا لحسن نواياهم .

ويرى فريق ثان ، توجيه الحملات الصحفية ضد الحزب الوطني باعتباره خصما رئيسيا لانه من اثار السادات ، وفي رأيهم ان الوفد خصم ثانوي لهم . ويرى فريق ثالث تأييد الوفد . ويرى فريق رابع ان الناصرية اقرب الى الوفد من الحزب الوطني ، الى اخر ما تراه فرق الناصرية الان!

وهكذا يعود الناصريون الى ممارسة عادة القفز التي يجيدونها منذ ازمة مارس ١٩٥٤ ، لاحتلال دائرة الضوء ثم القضاء على التيارات السياسية المعارضة لتصوراتهم !!

سعيد عبد الخالق

أنت متهم !

بعض الجهات انحرفت عن سياسة الدولة

- د. كمال حمدي أبو الخير عميد معهد الدراسات التعاونية

● انت متهم بتخريج دفعات كبيرة من الخريجين والحاصلين على بكالوريوس المعهد .. ولكن هؤلاء الخريجين لا يعاملون معاملة الحاصلين على بكالوريوس تجارة في جهات العمل المختلفة .. فبعض الجهات ترفض تعيينهم كمصلحة الجمارك بحجة انهم ليسوا على المستوى المطلوب . ؟

- ان هذا يرجع الى المستويات التي تعاملهم بهذا القدر وقد اصدرت الدولة القرارات بمعاملة بكالوريوس المعهد من الناحية المالية .. معاملة باقي الحاصلين على البكالوريوس من الجامعات المصرية .. كما ان الخريج بعد تخرجه يعتبر عضوا بنقابة التجاريين . كما أن المجلس الاعلى للجامعات اتخذ قرارا يسمح لخريجي المعهد بالالتحاق بجميع الدبلومات التخصصية في كلية تجارة عين شمس

- فاذا كان هذا قد صدر من المستويات المسئولة من الدولة وعلى وجه الخصوص وزارة القوى العاملة التي تعين الخريجين في الوظائف التجارية والادارية في الدولة لسد العجز الكبير في الوظائف الادارية . فان هذا يعني انه اذا وجدت بعض الهيئات التي لاتستجيب لتوجيهات الدولة فان هذا يعني انحراف تلك الجهات عن سياسة الدولة .

● انت متهم ببيع استمارات المعهد للبعثات الداخلية . وقد وصل ثمن استمارة الالتحاق بالمعهد في احدى السنوات الى مائة جنيه ؟

- لم يحدث في تاريخ المعهد منذ انشائه أن لجأ المعهد الى أسلوب بيع الاستمارات .. ولكن المعهد يرسل الاستمارات الى الهيئات التي يخصص لها منح بناء على طلبها دون أن تدفع مليما واحدا فيها .

● لماذا لاتحاول مع المجلس الاعلى للجامعات ليصبح القبول في المعهد عن طريق مكتب التنسيق العام لابعاد الشبهات .. حيث انك فتحت باب القبول بالمعهد على الغارب بدون من لايستحق وضيعت الفرصة على المستحقين ؟

- لقد طلبنا من وزير التعليم العالي أن يخضع المعهد لنفس المقاييس منذ فترة طويلة . اما اذا دخل المعهد من لايستحق فهذا ليس ذنبنا ... او خطأنا بل خطأ الجهات التي تطلب استمارات المنح .. لبعض العاملين بها .. حيث أن الاستمارات ثابتة من هذه الجهات مختومة ومعتمدة .. فالمسئولية هنا تقع عليهم . لانها تتصرف في استمارات القبول التي طلبتها من المعهد .

● الست معي في ان المعهد خرج عن اهدافه التعاونية واصبح مهمته تخريج عدد هائل من الخريجين الحاصلين على درجة البكالوريوس .. دون تدعيم الحركة التعاونية التي من الوظائف المختلفة .. دون تدعيم الحركة التعاونية التي من أجلها أنشئ المعهد ؟

- المعهد مرتبط بالبنيان التعاوني المصري .. بشتى قطاعاته حيث ان اعضاء هيئة التدريس به يمثلون في الاتحادات النوعية المصرية . وهي الاتحاد المركزي الزراعي .. والاتحاد الاستهلاكي المركزي والاسكان الانتاجي .. كما ان بعض الهيئات المتخصصة تعين الخريجين في مختلف الوزارات التي لديها ادارات للتعاون .. وبالرغم من أن مصر من الناحية السياسية قد تكون على خلاف مع بعض الدول الا ان هيئة خبراء التعاونيين العرب والتي تمثل فيها جميع الدول العربية مازالت حتى الآن تسعد بدور مصر في الحركة التعاونية .. وتدعونا لحضور هيئة خبراء التعاونيين العرب .

- كما أن وزارة التعليم العالي تلاقي من الضغط الكثير فيما يتعلق بالبعثات الداخلية من الدول العربية والذين يشعرون أن الدراسة في مصر أفضل من الدراسة في كثير من كليات ومعاهد التعاون في العالم . كما أن مصر الآن عضو في الحلف التعاوني الدولي الذي تنضم اليه ٧٢ دولة .

● هل لديك اقوال اخرى ؟

- أتمنى ان يخرج من أبناء مصر من يقوم بدراسة مقارنة بين هذا .. والمعاهد التعاونية في عالمنا المعاصر وعلى رأسها تسعة معاهد في المانيا الغربية وروسيا والسويد . كما أن التعليم التعاوني مازال حتى الآن في حاجة الى الكثير من المساندة !

د. كمال ابو الخير

ليلى عبد السلام

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير :
محمد عامر

جريدة اسلامية اسبوعية
يصدرها حزب الأحرار